

المجتمع

السلامية السنوية



فوز الإسلاميين في الجامعة

والسقوط الأول لأصحاب الحملة الصحفية



نهدف.. لخدمتكم



أخطوا أجوية الكويتية
KUWAIT AIRWAYS
ملتقى الشرق والغرب

باختصار

مسكين يستحق الرثاء؟!

فعلا يستحق الرثاء! ذلك المسكين الذي دأب يكتب مراراً وتكراراً ولم ينفك يكتب عن الصحوه الاسلاميه ومنجزاتها وعن رجال الاسلام، ويتناول الجميع بكلامه المسف المجوج... كل هم ذلك المسكين الذي فقد صوابه واضاع شبابه وباع نفسه للشيطان هو محاولة النيل من الصحوه الاسلاميه التي بددت ظلمات الجهل واضاعت الفرصه على المصطادين بالماء العكر المحرضين على الدعاة وعلى الدعوة الاسلاميه.. فتري ذلك المسكين يتخطى مرة بقتاول المؤسسات الاسلاميه واخرى بقتاول رجال جاهدوا بأموالهم وأنفسمهم في سبيل الله ووقفوا امام أعنتى طواغيت الأرض لم تلن قناتهم ولم يفتر عزمهم ظلوا مدافعين عن دين الله وشرعه القويم.. لم تأخذهم في الله لومة لائم حتى اتاهم اليقين ومضوا الى ربهم راضين مرضيين... الا فليعلم ذلك المسكين ان شباب الاسلام على طريق المصطفى سائرون لا يهمهم كلام حاقد أو صراخ مهووس وهم الذين اعلنوها منذ اليوم الأول تأسيساً بالرسول صلى الله عليه وسلم حينما حاول مشركو قريش إغراء المصطفى صلى الله عليه وسلم بالملك مقابل التخلي عن دين الله فقالها لعمه (أبو طالب): «والله يا عم لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري لن أترك هذا الدين حتى يظهره الله أو أهلك دونه».

666

بسم الله الرحمن الرحيم المجتمع

اسلاميه - اسبوعيه - تأسست عام
١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

- الافتتاحية: فوز الاسلاميين في الجامعة والسقوط الأول لأصحاب الحملة الصحفية ٤
- بعد فوز الائتلافية الكاسح، نقاط على حروف الانتخابات ٨
- لقاء المجتمع مع فيصل عبد المحسن الخترش ١٤
- ليبيا، من يزرع الرياح يحصد العاصفة ٢٠
- الاخوان المسلمون في مصر يجيبون: لماذا دخلنا الانتخابات ٢٤
- منبر المجتمع: المؤامرة على الصحوه وأبعادها ٢٦
- حكومة أمراء الحرب لبنان ٢٨
- تونس.. تقرير لجنة التحقيق في أحداث يناير الماضي ٣٠

التاريخ

الثلاثاء ١٤ شعبان ١٤٠٤ هـ -
الموافق ١٥ مايو ١٩٨٤ م -
العدد ٦٧١ - السنة الخامسة
عشرة - الثمن ٢٠٠ فلس

...

العنوان

شارع المغرب - الروضة -
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠
هاتف ٢٥١٤١٨٠ ٥٢٥١٩٥٣٩

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية
٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■
الامارات ٤ درهم ■ البحرين
٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■
الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان
٣٠٠ مليم ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

- قيمة الاشتراك ١٠ دنانير لمدة سنة في الكويت
- قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة سنة بالدول العربية
- قيمة الاشتراك ١٦ ديناراً لمدة سنة بالدول الاجنبية
- الاشتراك السنوي للوزارات والمؤسسات عشرون ديناراً كويتي.



فوز الإسلاميين في الجامعة والسقوط الأول لأصحاب الحملة الصحفية

● لم يكن أمراً جديداً فوز الإسلاميين الكاسح في انتخابات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت في الجامعة .. فهذا الأمر صار مألوفاً منذ سنوات ... انما الجديد في هذه الانتخابات هو اتحاد علمانيين الكويت (ماسونيين، نفعيين، وصوليين، يساريين، شيوعيين) ضد الإسلاميين ... وشنهم حملة اعلامية مسعورة منذ شهر فبراير الماضي حتى اليوم .. حملة تستهدف تحجيم المؤازرة الشعبية والتأييد الجماهيري للإسلاميين ... مستخدمة اسوأ الشتائم واشد الألفاظ تشنجاً ... ومكرسة فنون الكذب والخداع والافتراء على الدعوة والدعاة ... ومتميزة بالتهكم الصياني والسخرية السوقية ...

● ولقد كانت حسابات العلمانيين تؤكد على أن أولى ثمرات حملتهم المسعورة وغرسهم ستظهر في انتخابات الجامعة ... فقد كانوا يراهنون على فئة الطلاب لأنها:

١ - أكثر فئات المجتمع قراءة واطلاعاً للمادة الاعلامية ... مما يعني انها أكثر الفئات تفاعلاً مع الحملة ...

٢ - اشد الفئات تأثراً بالصراع الفكري والسياسي ... لكون الجامعة نافذة ضخمة على النتاج الفكري الانساني .. وموضعا لتقليب الأفكار السياسية.

٣ - أكثر الفئات رغبة في التحرر من القيود والضغوط وأكثرها معارضة للتزمت.

وا قد كان في حساب العلمانيين ان فشلهم في هذه المعركة يعني فشلهم في المعارك القادمة ... إذ ان فئات الموظفين وغيرهم أقل تفاعلا مع الحملة الاعلامية واكثر تفاعلا مع المساجد والشعائر الاسلامية ..

● أما في الطرف الآخر .. فقد كانت حسابات الاسلاميين تختلف عن حسابات خصومهم ... ودلائل الفوز ومؤشرات النجاح ترجح كفتهم .. فقد كانت كالآتي :

١ - نجاحاتهم في انتخابات فروع الاتحاد الأخرى (لندن، والولايات المتحدة، القاهرة، الاسكندرية).

٢ - الفرق الشاسع بينهم وبين خصومهم في انتخابات العام الماضي.

٣ - استمرار نجاحهم في انتخابات الجمعيات التعاونية والذي يؤكد على تصاعد المؤازرة الشعبية والتأييد الجماهيري ...

● ولأن كلاله حساباته وتوقعاته ... اخذت المعركة الأخيرة طابع التحدي .. وكل كان يقايض الفوز والانتصار بامكاناته ووسائله ... فلقد كان العلمانيون يقايضون على :

- هيمنتهم على بعض أجهزة الاعلام والتسهيلات الممنوحة لهم وقدراتهم في شن الحملات الاعلامية الباطلة.

- تحليلاتهم للشعب الكويتي والتي جعلته شعباً ساذجاً ومادة سهلة لاخلقياتهم التي تقول: «الكذب ... الكذب .. حتى يصدقك الناس».

في الوقت الذي كان فيه الاسلاميون يقايضون على :

- وعي الشعب الكويتي وسلامة فطرته .
- سمعة الدعوة الاسلامية في الكويت وصلات الدعاة بافراد الشعب الكويتي .

وهذا برز كله ابان الحملة الاعلامية حينما عبر كثيرون عن استهجانهم لتلك الحملة المسعورة وتعاطفهم سواء بالمكالمات الهاتفية أو بالرسائل أو بالديوانيات والمساجد ... ولقد واجه الاسلاميون تلك الحملة بالصمت وضبط النفس واهمال كل التشنجات ليس قلة حجة ومحاورة ... بل رغبة منهم في ان يقول الجمهور كلمته في تلك الحملة.

● وجاءت نتائج الانتخابات مؤكدة حسابات وتوقعات الاسلاميين .. وجاءت صدمة نفسية عنيفة للخصوم ... لقد كانت الانتخابات الطلابية استفتاء على فشل هذه الحملة ورفضاً للاتحاد العلماني ... وتاكيدا على المؤازرة الشعبية للاسلاميين ..

واخيراً نقول .. ان انتخابات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت هو السقوط الأول للاتحاد العلماني والفشل المميت للحملة الاعلامية المسعورة ... وصدق الله تعالى في كتابه الكريم: «فاما الزبد فيذهب جفاء ... واما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض ...» (الآية).

هوا امش

● تم حجز أحد كبار المتعاملين بالسوق (ج. م) والمحال الى مؤسسة تسوية معاملات الأسهم التي تمت بالاجل لمدة اسبوعين في الادارة العامة للمباحث الجنائية ... كما تم حجز صبحي سكر في نفس الادارة من يوم الخميس الماضي وذلك للتحقيق معه حول خلافات مالية كبيرة بينه وبين نجيب المطوع وسوف يكشف التحقيق النقاب في الايام المقبلة.

• • •

● تأتي الزيارة التي يقوم بها وزير الداخلية القطري للكويت في إطار بحث المواضيع ذات الاهتمام المشترك ومن هذه المواضيع الاتفاقية الأمنية لدول مجلس التعاون الخليجي التي بحثها المجلس من قبل ولم يتم اقرارها حتى الآن.

• • •

● قدرت مصادر «معهد الابحاث» أن خسائر محطة التجارب التابعة للمعهد الموجودة بالسالية من جراء اصطدام السفينة اليونانية بها خلال العاصفة قد بلغ ١٥٠ ألف دينار، وأن الاصطدام قد اتلف «الانجازات العلمية التي تم تحقيقها طوال العامين الماضيين»! نرجو أن لا تكون هذه التقديرات للخسائر الناجمة مبالغاً فيها، كما نرجو أن لا يتخذ الحادث «الصدفة» غطاء لتقصير ما في أعمال المعهد.

• • •



هيئة خيرية اسلامية عالمية

أدى مؤخرًا وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية السابق الأستاذ يوسف جاسم الحجى بحديث لجريدة الوطن الكويتية أعرب فيه عن قرب الانتهاء من مشروع إنشاء الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية لتظهر الى حيز الوجود قريباً كمؤسسة إسلامية عالمية تخدم قضايا الإسلام والمسلمين في كل مكان.

وقال الأستاذ الحجى: نحن بانتظار الموافقة النهائية من مجلس الوزراء لاستضافة المجلس التأسيسي الأول لهذه الهيئة والذي سيتكون من ١٥٠ داعية يمثلون ٤٤ بلداً من أربع قارات على أن يتم انتخاب ١٥ عضواً

لمجلس الادارة خلال الاجتماع التأسيسي الأول.

وأردف الأستاذ الحجى قائلاً: ان المبلغ الذي سيتكون منه صندوق الهيئة هو ١٠٠٠ مليون دولار سوف يستثمر وفق الطرق الإسلامية المشروعة وتكون فوائده كثيرة لتلبية حاجة المسلم من خلال تشغيله وتعليمه كما سيساهم الصندوق في معالجة الكوارث والقحط والجفاف وانتشار الأوبئة والمجاعات في الدول الإسلامية ونفى الأستاذ الحجى وجود تضارب بين هذه المؤسسة والمؤسسات الأخرى. وأكد ان النظام الأساسي

للهيئة يشير الى قبول الوصايا والهبات والتبرعات والأوقاف والأثاث العينية والنقدية والمعنوية وسوف تودع في البنوك الإسلامية الدولية وهناك فكرة لإنشاء بنك إسلامي ينبثق من هذه الهيئة و يستثمر امواله في كل ما هو مفيد في الجانبين الاجتماعي والاقتصادي ... إننا نأمل ان يظهر هذا المشروع الإسلامي العظيم على الساحة الإسلامية قريباً ليساهم في خدمة ونصرة القضايا الإسلامية المعاصرة وتقربه عيون المسلمين في كل أرجاء الأرض فهو أملهم المنشود الذي كانوا ينتظرونه بفارغ الصبر منذ عشرات السنين.

الاختلاسات المتكررة

في ذلك أيضاً؟ فإذا صحت مثل هذه الممارسات والاختلاسات سواء من احد الموظفين أو من أحد أعضاء مجلس الادارة، فقد تكون هناك أكثر من اصعب للنهب في الجمعيات، وحتماً سيأتي يوم من الايام تنكشف فيه جميع الأوراق ويعرف من خلالها كل المتورطين. وهذا مانحن ننتظره مع مطالبتنا بأن يقام الحكم العادل على كل من تسول له نفسه أن يمارس مهمة الاختلاس الشائنة.

تطالعنا الصحف دائماً حول قضايا التحقيق باختلاسات حصلت في بعض الجمعيات التعاونية واننا نود أن نسأل: إذا كانت هذه الاختلاسات ارتكبها أحد موظفي الجمعية فأين دور مجلس الادارة من الرقابة على الممارسات اللاشرعية؟ وإذا كانت الاختلاسات تحصل أحياناً من أحد أعضاء مجلس الادارة فأين دور وزارة الشؤون من الرقابة على ذلك؟ وماهي مهمة المحاسب القانوني

● نار حرب الخليج تصيب ناقلات النفط الخليجية

كونا - أعلن رئيس مجلس ادار شركة ناقلات النفط الكويتية السيد عبدالفتاح بدر ان ناقلة نفط كويتي «أم قصبة» قد أصيبت صباح الاحد الماضي بنيران أطلقتها عليها طائر مجهولة الهوية. وقال السيد بدر ان الناقلة أصيبت في الساعة التاسعة والدقيقة الثانية بتوقيت الكويت وقال ان الاتصالات الأولية التي جرت مع قبطان السفينة دلت على عد،

عزيزي

القائمة الانتلافية

□ لقد حفلت السنة الطلابية الماضية بنشاطات هامة ومؤثرة بالنسبة لمستقبل الاتحاد ونشاطاته، فبعد مضي أكثر من خمس سنوات أثبتتم انكم خير قائمة استلمت الاتحاد الوطني لطلبة الكويت دون شعارات (التقدمية ... القومية .. الكفاح .. الشورية ... الانتلافية ... الخ) لقد كان ملفكم أبيض ناصعاً، ولا ينكر عاقل محب لوطنه وأرضه وبلده الأعمال والمنجزات التي قدمتموها.

ان القافلة تسير والجميع ينظر إليها ولا تلتفتوا لمن يريد أن يقلل من شأنكم أو أهميتكم، وهذه الأصوات العالية أنصفتكم وعوضتكم عما نالكم من تشهير وانتقاص في حقكم.

كنتم كالنخيل تعطي ثمرًا، وإذا رجعت بالحجارة ردت بازكى الثمار كالنخيل عن الأحقاد مرتفعاً

يؤذى برجم فيؤتى خير أثمار الفؤاد يهنرء و يبارك أصحاب العطاء والهمم العالية، وهنئنا للكويت برجال المستقبل، وهؤلاء هم احتياطي الأجيال القادمة.

أبو حسن

صدق أولاً تصدق

● مسؤول رياضي كبير في دولة خليجية كان قد طلب مبلغ (٢٠٠٠٠٠٠٠) مليوني دينار لأجل اعداد المنتخب لدورة لوس انجلوس !!

ولكن هزيمة المنتخب في سنغافورة أفسدت هذا المشروع.

٦ ٦

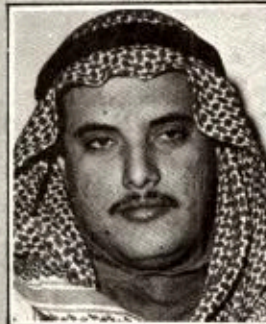
● المدعو (ص س) سمسار سوق الأوراق المالية عاد للعمل في السوق (بيعا وشراء). الجديد أن هيئة التحكيم استدعت هذا السمسار الذي يعمل الآن باسم شخص كويتي هو (أ. ج) وحذرت من العودة الى تصرفاته التي كان يقوم بها في السوق !

٦ ٦

● منعت سلطات الأمن بمطار القاهرة في الأسبوع الماضي وفدا صحافياً من مجلة المجتمع مكوناً من السيد رئيس التحرير اسماعيل الشطي والزميل سعد البراك ... وقد كانت المجتمع قد أرسلت هذا الوفد لتغطية أبناء أحداث المعركة الانتخابية في مصر ايماناً منها بأن متابعة التطورات السياسية في مصر تحتل مكانة بارزة في الشرق الأوسط وأن لمصر مكاناً مهماً في المجتمع العربي والإسلامي... وقد أعادت السلطات المصرية الوفد على نفس الطائرة التي جاء بها ... دون ابداء الأسباب التي دفعتهم لمنع دخول الوفد.

٦ ٦

بهذه الزيارة التي سوف تخدم بالنهاية تحقيق الصالح العام للطلبة، ولح الوزير الى انه سوف تحدث بعض التغييرات على نظام البعثات على ضوء هذه الزيارة، ولأشك ان الزيارة الحالية التي يقوم بها الوزير الى الولايات المتحدة فرصة طيبة للالتقاء بالطلبة والاطلاع ليس فقط على آرائهم حول قرار التحفظ انما ايضا لتلمس المشاكل الحقيقية التي يعاني منها الطلبة، ونعتقد بأنه من الأفضل لو تم زيادة عدد المحققين الثقافيين في الخارج وبخاصة في امريكا حتى يمكن من خلال هؤلاء مساعدة الطلبة على سرعة البت في بعض الامور المتعلقة بهم بدلاً من ملحق واحد والذي يستطيع بدوره القيام بالعبء كله علاوة على ذلك وحيداً لو تم توزيع كتيب على جميع الطلبة يشمل جميع الجامعات المعترف بها حتى لا يقع الطالب في مشكلة بسبب بحثه عن الجامعات، ونحن نأمل من ان تأتي هذه الزيارة نتائجها الطيبة التي ستكون لها الأثر الفعال على المستقبل الدراسي للطلبة الذين هم عماد هذا الوطن.



● التربية ومشاكل الطلبة بالخارج !!

يقوم حالياً وزير التربية والتعليم الدكتور يعقوب الغنيم بزيارة خاصة للولايات المتحدة، وذلك للاطلاع عن قرب على مشاكل الطلبة الذين تضرروا من قرار الوزارة الخاص بالتحفظ على بعض الجامعات الامريكية وسوف يقوم الوزير بهذا الخصوص بمقابلة المالحق الثقافي لدى سفارة الكويت، وكذلك سيقوم بمقابلة مندوبين من اتحاد طلبة الكويت فرع الولايات المتحدة للتعرف على آراء الطلبة المتضررين من هذا القرار، وقد أبدى الوزير عن تفاؤله

وجود أية خسائر في الأرواح أو حدوث أي حريق أو انفجار فيها، ولكن القذيفة الصاروخية التي أطلقت عليها أصابتها بأضرار مادية طفيفة تركزت في الخزان الأوسط للناقلة.

ومن الجدير بالذكر أن ناقلة نفط سعودية كانت قد أصيبت في وقت سابق بنيران طائرات مقاتلة عراقية وقال مسؤولون سعوديون في حينه أن الناقلة التي تملكها شركة سعودية قد تم استئجارها لنقل النفط من ميناء خرج الإيراني لصالح طرف أجنبي وذلك دون علم السلطات السعودية.

● مجلس الأمة ... والدور الرقابي على الجامعة

ناقش مجلس الأمة في جلسته الأخيرة يوم السبت ميزانية الجامعة ... حيث طرح فيه السادة النواب نقاطاً حساسة وجوهرية تتعلق بالوضع الأكاديمي والإداري داخل الجامعة، وقد تطرق النائب عيسى الشاهين الى ثلاث قضايا أساسية : وضع القيادة العليا، ووصفها بالقومية، والحريات داخل الجامعة، واحتياجات المجتمع من التعليم الجامعي..

كما أشار النائب محمد العدساني الى ان قضية التعليم والجامعة في الكويت لم تحظ باهتمام المجلس كما حظيت قضية المناخ بالرغم من ان قضية المناخ قضية فلوس بينما قضية التعليم قضية أجيال.

ونحن إذ نشكر الاخوة النواب على ما افادوا فيه من تقييم للوضع الجامعي، نقول ان المجلس في مناقشاته للميزانيات العامة للمؤسسات قلما يبرز الجانب الرقابي للمجلس على تلك المؤسسات كما ابرزه من خلال نقاشه لميزانية الجامعة ... ان نقاش الميزانيات لا يعني نقاش ارقام بقدر ما يعني الرقابة على عطاء المؤسسات وتنفيذها للأهداف المطلوبة ... بهذا التوجه فقط يكون مناقشة المجلس لميزانيات المؤسسات ذو مردود ايجابي يعود بالخير على الجميع.

● ظواهر غريبة في الكويت انهالوا عليه ضرباً لأنه نظر اليهم !؟

توقفت السيارة الداتسون (Z) أمام مطعم (صباح الخيرات) بالسالمية في تمام الساعة الثامنة من مساء يوم الخميس الماضي ٨٤/٥/١٠م وأطل منها أحد الشابين الكويتيين اللذين يستقلانها وقال لأحد الشباب العربي الواقف على الرصيف والقادم من امريكا حيث يقضي اجازته الدراسية عند أهله بالكويت «اشحقا تطلع» أي لماذا تنظر الي فاندش الشاب العربي من هذا السؤال واحترار في الاجابة فاجابه الشاب الذي في السيارة قائلاً «انظرني أنا راجعك» أي انتظرني ساعود اليك.

بعد فوز "الإئتلافية الكاسح" نقاط على حروف الإنتخابات

للاتحاد اذ لم يكن يشارك في الانتخابات حينذاك
الابضع مئات من الطلبة فقط ولم يكن يحضر
الجمعية العمومية اكثر من ثلاثمائة طالب. فأين
اليوم من الأمس.

هدوء المعركة الانتخابية

مما لاشك فيه ان الجو الانتخابي لهذا العام
كان هادئاً على خلاف ماكان في الأعوام السابقة

منذ نشأة الحركة الطلابية حتى اليوم.
وجاءت نتائج الانتخابات أيضاً رداً على اليسار
الكويتي الذي ادعى في بعض الاحيان ان
الاسلاميين يعملون على قتل الحركة الطلابية ...
فكانت الزيادة في عدد المقترعين تعادل (٢١٪)
عن العام الماضي أي بزيادة قدرها ١٢١٧ مقترعاً.
وهو دليل آخر على مدى نضج الوعي النقابي الذي
استطاع الاسلاميون ان يحققوه في الساحة
الجامعية بينما عجز اليسار عن ذلك أيام قيادته

أكدت نتائج الانتخابات الجامعية رسوخ الفكر
الاسلامي في الشعب الكويتي عقيدة ومنهجاً كما
أكدت أن التنامي في شعبية الاتجاه الاسلامي
دليل على تمسك الشعب الكويتي بالاسلاميين
ونبذهم للعلمانيين والاشتراكيين.
وجاءت نتائج الانتخابات كذلك ضربة قاضية
في نحور اصحاب الهجمة الاعلامية الشرسة على
الاسلاميين اذ لم تشهد الساحة الجامعية قط مثل
هذه الشعبية الكبيرة التي حظي عليها الاسلاميون



• حضور كثيف
في الجمعية العمومية

نرغب بالضيوف وأعضاء الجمعية العمومية



• الهيئة الإدارية للاتحاد

• القائمة «الائتلافية» تزداد شعبيتها الطلابية سنة تلو الأخرى.

• انحسار في شعبية قائمة الوسط الديمقراطي

هذا الأسلوب الذي تتبعه «الائتلافية» في إدارة جمعياتها العمومية ينم عن ثقة في النفس ونزاهة في العمل النقابي، تفكر إليه الجمعيات العمومية الأخرى على مستوى العمل النقابي الكويتي.

نتائج الانتخابات

في مساء الأربعاء الموافق ٩ مايو ١٩٨٤م كانت جميع القوائم تنتظر نتائج الفرز قرب نادي الاتحاد في الخالدية. وبدأت تظهر نتائج الفرز ابتداء من الساعة السادسة وما أن أصبحت الساعة التاسعة حتى باتت في حكم المؤكد اكتساح القائمة الائتلافية بفارق شاسع عن باقي القوائم. والجدير بالذكر أن مؤيدي القائمة الائتلافية وبدأوا ينشدون فرحاً وبدأ الجميع وحتى الجمهور الذي جاء من خارج الجامعة شارك الائتلافية فرحتها وهناها على هذا الفوز.

الجمعية العمومية

حضر الجمعية العمومية ما يزيد على ٢٥٠٠ طالباً وطالبة إذ تعتبر هذه الجمعية أكبر جمعية عمومية في الكويت وقد كان للهيئة الإدارية السابقة القدرة الفائقة على تنظيم هذه الجمعية، فاستمرت الجمعية بالهدوء المترن والتنظيم الدقيق الذي شهد له الجميع. وقد اتاحت الهيئة الإدارية السابقة الفرصة لكافة الاتجاهات الطلابية للتعبير عن وجهة نظرها الخاصة كما اتاحت الفرصة كذلك لكافة الطلبة والطالبات.

ويعتبر الوقت الذي استغرقته الجمعية العمومية هو أطول مدة عقدت فيها جمعية عمومية على مستوى الاتحاد أو الجمعيات أو النقابات.. ويعتبر المراقبون للحركة الطلابية أن

عندما كانت حرب الشائعات تستنزف طاقات الطلبة وتوجد بينهم العداوة والبغضاء. ويتساءل البعض لماذا اختفت هذه الظاهرة في هذا العام ولم يبق منها إلا الشيء اليسير، وحتى يستطيع القارئ أن يعرف الإجابة لابد لنا من توضيح مايلي:

إن قائمة الوسط الديمقراطي كانت تهدف هذا العام إلى تهدئة الجو الانتخابي وذلك فلنا منها أنه كلما اشتعل الجو كلما فقدت قائمة الوسط من شعبيتها وتزايدت شعبية الائتلافية ولهذا سعت قائمة الوسط الديمقراطي إلى تهدئة الجو الانتخابي للحد من انحسارها من جانب وتزايد شعبية الائتلافية من جانب آخر.

ولما كان أسلوب الشائعات من الممارسات التي يتقنها أفراد الوسط الديمقراطي والتي كانت تثير أجواء الانتخابات في الأعوام السابقة، فإن عدم استخدامها هذا العام أدى إلى تهدئة الأجواء مما يؤكد قطعياً أن أسلوب الشائعات هو أسلوب قائمة الوسط الديمقراطي...



بعد فوز الائتلافية الكاسحة ...

● إقبال كبير
على الاقتراع

وظهرت النتائج لتقول أن الائتلافية زاد عدد ملتزميها ٧٥٥ ملتزماً وهو ما يعادل ٥٢٪ من الأصوات الملتزمة الزائدة عن العام الماضي. فتكون الائتلافية قد حققت بذلك زيادة في إجمالي عدد ملتزميها بنسبة ٣٠٪ عن العام الماضي، وتعتبر هذه الزيادة بحد ذاتها نصراً كبيراً للائتلافية (انظر الجدولين ٢، ١).

القوائم					عدد الملتزمين	عدد الملتزمين	النسبة
الائتلافية	الائتلافية	الوسط الديمقراطي	الائتلافية	الائتلافية	الائتلافية	الائتلافية	الائتلافية
١٧١	٥١٧	٢٨٠	١٢٦٩	٢٤٨٠	٥٢١٦	٥٨٨٨	١٤/٨٢
٨٨	٨٤٢	٩٦٤	١٥٠٠	٣٢٣٥	٦٦٢٩	٧١٠٥	٨٥/٨٤

جدول رقم (١) الأصوات الملتزمة لكل قائمة في عامين

القوائم					الزيادة في الأصوات الملتزمة	الزيادة في الأصوات الملتزمة
الائتلافية	الائتلافية	الوسط الديمقراطي	الائتلافية	الائتلافية	الزيادة في الأصوات الملتزمة	الزيادة في الأصوات الملتزمة
٨٢-	٣٢٥	١٨٤	٢٣١	٧٥٥	الزيادة في الأصوات الملتزمة	١٤١٣
٥ -	٢٣٪	١٣٪	١٦٪	٥٢٪	النسبة المئوية	

جدول رقم (٢) توزيع الزيادة في الأصوات الملتزمة

ذكرنا أننا وقائمة الاتحاد الإسلامي، أما باقي القوائم فقد تراجعت في شعبيتها عن العام الماضي وبالأخص قائمة الائتلاف الطلابي التي فقدت أكثر من نصف شعبيتها مقارنة بالعام الماضي.

السبب في ذلك إلى التراجع الملحوظ الذي منيت به هذه القائمة منذ ظهور القوة الإسلامية المتمثلة بالائتلافية. ومن الملاحظ أن القائمتين الوحيدتين اللتين ارتفع رصيدهن شعبيتهما هما القائمة الائتلافية كما

أما قائمة الوسط الديمقراطي فقد تراجعت شعبيتها بمقدار ٥٠٪ في هذا العام مقارنة بعدد الملتزمين الذين أيدها في العام الماضي أي بمعنى أنه كان من المفترض أن يكون عدد ملتزمي القائمة هذا العام أكثر من ٩٦٤ ملتزماً ويعود



كلمة النائب حشيش بن أحمد السعيد

في مجلس الأمة

حول الإدارة العامة لمنطقة الشعيبة

عن طريق عرض وحيد ولدي أمثلة كثيرة وهذا يخالف القانون الذي لا يجيز العطاء الوحيد، وتفرد قسم المشتريات في الإدارة العامة لمنطقة الشعيبة باتخاذ قرار الشراء بناء على عرض وحيد تجاوز خطير ودلالة على انحراف في هذا القسم.

المخالفة الثالثة : هي تفضيل قسم المشتريات لبعض الشركات والمؤسسات وهذا برهان واضح على السوء في هذا القسم فهناك مؤسسة صدر لها أربعة عشر أمر توريد في بضعة أشهر بالرغم من وجود العديد من المنافسين وبأسعار أقل.

المخالفة الرابعة : تتعلق بصور أوامر توريد دون توقيع نائب المدير العام للشؤون الإدارية والمالية وهذا ما يخالف القواعد والأصول الإدارية المالية المتبعة.

المخالفة الخامسة : عدم وجود سجل يبين عدد طلبات عروض الأسعار المرسلة للشركات الممكنة من التعرف على عدد الردود الواردة المتعلقة بكل أمر توريد.

السيد الرئيس : كما ذكرت بأن هذه المخالفات وردت في تقرير مدير إدارة المتابعة والرقابة الإدارية السابق والأدهى والأمر بأن الإدارة العامة ردت رداً سلبياً بل وعنفت هذا المدير على تقريره ولكن المفاجأة المفجعة كانت في ترقيته مما يثير تساؤلين :

الأول : إذا كان المدير السابق على قدر من الكفاءة والثقة فكان لابد من أن تؤخذ ملاحظاته بعين الاعتبار ولكن الأمر انتهى إلى غير ذلك فما السبب ؟
الثاني : ترقية هذا المدير التي أتت بعد هذا التقرير فهل لهذه الترقية دلالة معينة ؟

السيد الرئيس : كما ذكرت في بداية حديثي أن القصد من إثارة هذه الملاحظات هو المصلحة العامة ويجب أن لا تؤخذ مأخذاً شخصياً، وكلي ثقة بأن الأخ، الكريم سليمان الحمد سيصحح هذه الأوضاع في ادارته.

وشكراً

الاجنبية، فمن المفترض أن مضي العشرين سنة من عمر الإدارة كفيل بإيجاد البدائل الوطنية ذات الكفاءة وهذا ما لم تقم به الإدارة.

الملاحظة الثانية :

جلبت الإدارة العامة ٢٠٠ عامل فلبيني وقامت بأعداد وتنفيذ برامج تدريبية لهم في النقل والتنزيل والتحميل في إدارة الحاويات. وبالطبع فهذا الاجراء كلف مبالغ هائلة من المال وجهود جبارة كان من المفروض أن توظف لخدمة العمالة المحلية. بالإضافة إلى ما سببه هؤلاء المتدربون من تخريب وتحطيم للعديد من المعدات أثناء فترات تدريبهم فهناك تأثير سلبي لهؤلاء له أبعاد اخلاقية، فتواجههم في معسكرات في ميناء عبدالله دون رقابة جيدة أدى إلى حدوث الكثير من المشاكل المتعلقة بالمخدرات والخمور.

فما ارجوه ان توجه سياسات التدريب توجيهها صحيحاً لخدمة وتنمية العمالة المحلية الوطنية منها والعربية.

الملاحظة الثالثة :

تتعلق بمخالفات وتجاوزات مالية وإدارية وهذه المخالفات لم تؤخذ من تقرير ديوان المحاسبة أو من مصادر خاصة ولكنها مستقاة من تقرير مقدم من مدير إدارة المتابعة والرقابة الداخلية السابق في الإدارة العامة لمنطقة الشعيبة والذي تم ترقيته إلى منصب المدير الإداري !

المخالفة الأولى : تتعلق بتجزئة عمليات الشراء لكي لا يصل مبلغ أمر التوريد إلى (٥٠٠٠) دينار، ولدي أرقام أوامر توريد يبلغ عددها خمسة أوامر صدرت في يوم واحد لأصناف معينة واحدة بلغ مجملها (١١٤١٤) دينار وهذه مخالفة واضحة لقانون المناقصات العامة وخاصة المادة الثالثة منه التي لا تجيز شراء أصناف عن غير طريق لجنة المناقصات المركزية بقيمة تجاوز خمسة آلاف دينار.

المخالفة الثانية : تتعلق بتوريد أصناف من شركات

للإدارة العامة لمنطقة الشعيبة مكانة هامة حيوية في الاقتصاد الوطني وقد وفرت الدولة بهذه الإدارة كل الامكانيات البشرية والمادية.

فاستطاعت الإدارة أن تقوم بالعديد من واجبات المناطة بها واحقاقاً للحق لا بد من القول أن للإدارة انجازات ايجابية خيرة لا تنكر. ولكن هذا الوضع لا يمنعنا من تبيان جوانب تقصير إدارة. فأرجو أن لا تؤخذ ملاحظتنا على الإدارة عامة لمنطقة الشعيبة المأخذ الشخصي فالسيد مدير عام الإدارة الأخ سليمان الحمد مشهود له النزاهة والطيبة والتعفف وكذلك بالنسبة لعدد من الاخوة القياديين العاملين في الإدارة.

للملاحظة الأولى :

حول اوضاع الكفاءات الكويتية في هذه إدارة، فبالرغم من مرور حوالي عشرين سنة على شاة إدارة منطقة الشعيبة مازالت الكفاءات الوطنية تمثل نسبة ضئيلة من مجمل العاملين هي لا تتعدى نسبة ١٥٪ والأمر من هذا فإن نسبة خريجين من الكويتيين حوالي ٤٪.

هذه النسب لها دلالات أكيدة على تقصير إدارة في رعاية الكفاءات الوطنية ودعمها.

برهان آخر على حقيقة هذا الوضع هو أن مدراء سم الإدارات من البريطانيين فمدير شؤون صيانة عيناء ومدير إدارة التدريب ومدير محطة حاويات من الجنسية البريطانية.

وإذا كانت الإدارة قد حولت أندرسون من مدير إلى مستشار في إدارة محطة الحاويات حولت شورتل من مدير إلى مستشار في التدريب هذا الاجراء يثير الشبهة لأمرين هما :

أول : أن التحويل تم قبل أيام قليلة من بحث ميزانية الإدارة في اللجنة المالية، وكان الإدارة حاول «استغفال» هذا المجلس الموقر ولتظهر رصها على الكفاءات الوطنية.

ثاني : أن ابقاء «أندرسون» و«شورتل» مستشارين هو في الحقيقة استمرار للسيطرة



• محمد البراك ...
توسعة البيوت الشعبية



• عيسى الشاهين
حقيقة استمرار السيطرة الأجنبية

جلسات مجلس الأمة

• عيسى الشاهين : مدراء بريطانيون في إدارات مهمة ... لماذا

لا يستبدل هؤلاء بمواطنين ؟

★ السلطة القضائية :

• جاسم الخرافي : يجب أن يترك الموضوع الى القضاء ولحكمه السلطة القضائية لأخذ الأفضل.

★ اختلاس التذاكر والمرتجعات :

• صالح الفضالة : أين وصلت قضية اختلاس التذاكر والمرتجعات !!؟
• رئيس مجلس الإدارة : الاختلاسات وقعت في مكاتب يوجد فيها كو يتيون ولو انه طبق النظام المالي الجديد لما حصل الاختلاس.

★ سياسة الحكومة :

• نايف ابورمية : إذا استمرت الحكومة في سياستها فانها ستضر في المؤسسة، وطالب الحكومة بعدم التشنج في القرارات لأنها لن تؤثر على الخطوط الجوية وحدها بل ستعم أكثر من ذلك بكثير.

• جاسم الخرافي : يجب ان تكون هناك ضوابط في صرف التذاكر المخفضة المجانية.

★ القانون السابق أم الحالي !!؟

• مشاري العنجري : هناك قضايا مرفوعة أمام المحاكم هل سيطبق عليها القانون السابق أم الحالي ؟

• الخبير : السلطة التشريعية هي التي تبت بالأمر و يطبق القانون عند سريانه.

• وزير العدل : القانون يسري بعد شهر من نشره فلو أن القانون نشر بعد عشرة أيام فالتطبيق سيكون بعد شهر. وأما القضايا التي وقعت قبل تطبيق هذا القانون فانه سيستمر العمل بها بموجب القانون السابق في حين أن القضايا الجديدة التي ستقع اثناء بدء العمل بالقانون فسيتم تطبيقه عليها.

★ المرحلة القطعية :

• جاسم الصقر : القضايا التي لم تكتسب المرحلة القطعية يمكن تطبيق القانون الجديد عليها. أما القضايا التي اكتسبت المرحلة القطعية فبالامكان تطبيق القانون السابق عليها.

جلسة يوم السبت ١٩٨٤/٥/٥

• ترأس مجلس الأمة السيد محمد يوسف العدساني في جلسته الخاصة التي عقدها حيث انتهى المجلس من المناقشة المبدئية لمشروع قانون الأحوال الشخصية المقدم من الحكومة، وعند مناقشة المشروع اختلفت الآراء حول موعد تطبيق القانون وانتهت القضية باحالة الموضوع الى اللجنة التشريعية، كما أقر المجلس مشروع ميزانية مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية.

★ عادات الكويت :

• خليفة الجري : تساءل عن سبب اختيار مذهب الامام مالك !!؟
• الخبير : لأنه يطابق عادات الكويت ومنذ أن انشئت الكويت وهذا المذهب يطبق فيها.

بأن الشباب الكويتي يتقدم بطلبات عمل للإدارة فلا تجاب طلباته، وطالب بتكوين أجهزة الشعبية واستطرد قائلاً: إن رجال الجمارك يعيشون في شبرات بالشعبية لا يسكنها أي إنسان وهذا يرجع إلى عدم توفير الخدمات اللازمة لموظفي هذه الإدارة.

★ السيطرة الأجنبية :

● عيسى الشاهين : أن مدراء أهم الإدارات من البريطانيين فمدير شؤون صيانة الميناء ومدير إدارة التدريب ومدير محطة الحاويات من الجنسية البريطانية وهذا في الحقيقة استمرار للسيطرة الأجنبية فمن المفترض أن مضي العشرين سنة من عمر الإدارة كفيلاً بإيجاد البدائل الوطنية ذات الكفاءة وهذا ما لم تقم به الإدارة.

★ هيئة الاستثمار :

تطوير الاستثمار :

● خالد السلطان : لا يوجد أي تطور لعمليات الاستثمار عدا التطوير لبعض شركات الاستثمار الوطنية، بل كانت توضع الأموال في سنوات ومحافظ استثمارية وبعض الاستثمار في أسهم بعض الشركات في الدول الأوروبية وأمريكا وعلى مر السنين كنا نجني الفوائد السنوية من جراء تلك الأموال وعائد هذا الاستثمار زهيد جداً إذا قورن بالتضخم العالمي وبانخفاض القوة الشرائية للنقد. علماً بأن المؤسسات الأمريكية والغربية تستثمر هذه الأموال وتربح أضعاف مضاعفة ماتعطيه لنا من أرباح. وتسخر هذه الأموال لتحقيق أهداف سياسية بالإضافة إلى تدعيم اقتصاد هذه الدول. وطالب السلطان باستثمار الأموال في الدول النامية وبالذات في الدول الإسلامية كما طالب بأن يكون الاستثمار في المجالات الاستراتيجية كالزراعة والصناعة الغذائية وصناعة السلاح والصناعات التقنية المتقدمة.

★ أصحاب المساعدات :

● هاضل الجلاوي : عام ١٩٨٠م أعطيت الزيادة لجميع موظفي الدولة بما فيهم «المتقاعدون» وكذلك في عام ١٩٨٢م ولم يعط أصحاب المساعدات شيئاً وطالب وزارة الشؤون برفع المساعدات للضعفاء بنسبة ١٠٪.



● صالح الفضالة ...
أين وصلت قضية الاختلاس؟



● فيصل القضيبي ...
فقدان السياسة السكانية

باجراء توسعة على هذه البيوت وذلك بزيادة الغرف مع زيادة قيمة الايجار.

★ السياسة السكانية :

● فيصل القضيبي : عقب على جواب وزير التخطيط فقال : لا توجد في الكويت سياسة سكانية واضحة المعالم تضعها الدولة وتعمل على تنفيذها وطالب بأن تكون لدى الدولة سياسة واضحة المعالم تنظم حركة القدوم والاستقدام مستندة إلى معايير وأسس ثابتة ومرتبطة بحاجة البلد ومتطلباته. كما طالب بعدم السماح بوجود أشخاص بدون جنسية في الكويت.

★ ميزانية إدارة الشعبية :

خطط أمنية :

● مدير الإدارة العامة للشعبية : بالنسبة للسلامة فمنذ حادث التفجير أخذنا احتياطات جيدة بالتعاون مع الشرطة والجيش وهناك خطط أمنية أخرى معدة من قبل الجهات المختصة.

★ تكوين أجهزة الشعبية :

● راشد سيف : أن معظم الأعمال الفنية الحساسة يشغلها غير كو يتبين كما أن أجهزة الأمن على المداخل يشغلها غير كو يتبين علماً

★ مؤسسة خدمات :

● هاضل الجلاوي : يجب ألا يكون هدف لمؤسسة الرئيسي هو جني الأرباح وذلك لأنها في الأصل مؤسسة خدمات، وطالب بتكوين لوظائف الإدارية في مكاتب المؤسسة في الخارج.

● ● ●

جلسة يوم الثلاثاء ١٩٨٤/٥/٨م

● ترأس مجلس الأمة السيد محمد يوسف العدساني في الجلسة العادية حيث أقر المجلس ميزانيته الإدارية العامة لمنطقة الشعبية الصناعية والهيئة العامة للاستثمار للعام المالي ٨٤ - ١٩٨٥م.

★ بند الأسئلة :

البيوت الشعبية :

● محمد البراك : عقب على جواب وزير الإسكان فقال : أن الهدف الأساسي لاستحداث البيوت الشعبية هو القضاء على العشيش وتخفيف مشكلة الإسكان، وطالب

فيصل عبد المحسن الخترش

نائب رئيس مجلس إدارة بيت التمويل الكويتي

حول

القضية الاقتصادية في البلد

● نحن بحاجة الى مؤسسات اسلامية تساند بيت التمويل سواء كانت شركات عقارية أو استثمارية أو شركات تأمين أو تجارية.

■ ماهي برأيك الأسباب التي أدت الى أزمة المناخ والتي لا تزال تعاني منها الدولة حتى الآن؟

● أشكر مجلة المجتمع في البداية على هذا اللقاء، وأرجو من الله التوفيق في الإجابة، إن مشكلة المناخ وما وصلتها من نتائج يهمني أن انظر الى أسباب هذه الأزمة، وهي ترجع الى نتيجة عدم رقابة من الدولة، وعدم توجيه أموال القطاع الخاص الاتجاه الصحيح فلو كان هناك سياسة اقتصادية في البلد سواء في الكويت أو في منطقة الخليج، لو فرغت المال في أيدي القطاع الخاص ووفرت ايجاد السبل والارشادات لاستثمار هذا المال، لأنه من الطبيعي الشخص أو المؤسسة إذا لم توجه الى استغلال الفائض المالي الموجود عندها الوجهة الصحيحة لاتجهت وجهات أخرى. ونعلم الآن في الكويت لا يوجد هناك مجال للاستثمار وإن وجد فهو محدود، وبوجود هذا المال تحصل المضاربات والتي ينتج عنها كما نرى، فلو كانت هناك سياسة من الدولة بتوجيه هذه الاموال الى الدول الاسلامية أو دول العالم الثالث لاكتسبت المنطقة

نتائج كبيرة سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية، ولو كانت هناك مؤسسة من الدولة تضمن اختيار دول معينة وتوجه القطاع الخاص، وتزوده بالمشاريع والدراسات حول هذه البلدان وتضمن لهم جزءاً من الربح لا تذهب هذه الاموال الموجودة داخل البلد، لذلك فإن سبب أزمة سوق المناخ عدم وجود قنوات استثمارية وتوعية استثمارية للمواطن.

■ كيف ترى الحلول التي قدمتها الحكومة من قوانين وقرارات لحل هذه الأزمة؟

● كل شيء مبني على باطل فهو باطل وما يصح الا الصحيح، فكل عملية الحلول والقوانين، تمت بصورة ارتجالية وبقراوات حماسية واعتقد ان صندوق صغار المستثمرين اموال صرفت في غير وجه حق تماماً، وتدمير الاقتصاد بسبب بعض الأشخاص.

■ الى أين وصلت هذه الحلول؟ وماهي نهاية الأزمة من وجهة نظرك؟

● كما هو معلوم أن مجلس الوزراء قد أصدر أمراً بإنشاء ثلاثة صناديق وأن تقوم هذه الصناديق بشراء موجودات المحالين والدفع الى دائني المحالين حتى يتمكنوا من السداد لما هو عليهم. والحل يكون بتسييل موجودات المحالين والدفع الى دائنيهم.

■ لماذا يساهم بيت التمويل في محاولات الحكومة لحل أزمة السوق؟

● استدعي بيت التمويل في أول اجتماع عقده ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حيث كان يجب أن يطلع على تأثير هذه الأزمة على المؤسسات المالية في البلد، طبعاً بيت التمويل ليس لديه أية تشابك، ولم يتأثر بالأزمة تأثيراً كبيراً مثل البنوك الأخرى، كان الرأي الذي قدمه بيت التمويل وكتبت مذكرة وعرضت على لجنة الفتوى والتشريع ببيت التمويل ورفعت الى رئيس مجلس الوزراء وكان رأي بيت التمويل هو إبطال الفائدة بجميع أنواعها والرجوع الى رؤوس الاموال لحل هذه القضية. ولو أخذ هذا الرأي في ذلك الوقت لما حصل ما

● لم نسمع في الكويت أن وزيراً قدم للمحاكمة أو وكيلاً أو وكيلاً مساعداً أو مديراً !!

■ مارايك بمنكرة غرفة التجارة والصناعة
لحل مشكلة الركود الاقتصادي في البلد؟
● في الحقيقة هذه المذكرة لمست بعض المشاكل،
ولكن تحتاج الى من يراجعها ويقننها ويضعها في
المجال العملي، وهو مجهود جبار والمطلوب أن
يكون اصدار القرار لا يأتي بشكل ارتجالي ولكن بعد
دراسة وتمحيص.

■ يقال ان المذكرة حاولت أن تعالج الأزمة
لصالح التجار ولم تضع في اعتبارها مصالح
المواطنين. فما رأيك؟

● لو تساءلنا من الذي رفع المذكرة؟ لعرفنا أن
غرفة تجارة وصناعة الكويت هي التي رفعتها و
التجار هم الأعضاء فيها وهي تمثلهم وتمثل رأيهم،
ولو كانت على سبيل المثال نقابة العمال ستكتب
مذكرة فهي لا تحل الاشكال ولكن تمثل رأياً
مطروحاً فيجب على المنفذين أو اصحاب القرار أن
يراعوا هذا الأمر ويضعوا العوامل الأخرى، ولو
طلبنا من جمعية المعلمين مثلاً بوضع حلول سوف
تقوم ان الغالب الاكبر سينصب على المعلمين،
فشيء طبيعي ان نتحدث الغرفة باسم فئة معينة.

■ تقدمت الحكومة بعدة قرارات لتنشيط
الاقتصاد المحلي... فهل جاءت القرارات
لتلبي بالغرض؟

● الذي لمسناه من بعد هذه القرارات لم تظهر إلا
مشكلة المقاولات وتشجيع المقاول المحلي على
الأجنبي واعطاءه الأولوية، وهذا الحل عالج
قطاع المقاولات وأعطت أوامرها من مجلس الوزراء
وهذا ما أنكره.



● أتمنى على رجال الاقتصاد إعادة عملية التقييم للاقتصاد ككل ودور المؤسسات المالية في مشكلة المناخ.

مؤسسات اسلامية تساند بيت التمويل سواء كانت
شركات عقارية أو استثمارية أو شركات تأمين أو
تجارية.

■ نشوء الركود الاقتصادي والتجاري في
الكويت يعتبر من الظواهر غير الطبيعية
والعارضة في هذه المنطقة... فهل هناك
مسببات ساهمت في وجود هذا الركود
الاقتصادي؟ وماهي؟

● الركود الاقتصادي في الكويت واكبته عدة
عوامل:

أولاً: هناك ركود اقتصادي عالمي.
ثانياً: الحرب العراقية - الإيرانية فقد كانت سوقاً
جيدة للكويت.

ثالثاً: فائض النفط في الآونة الأخيرة.

رابعاً: المناخ عدم الثقة وعدم تواكب هذه
العوامل الأربعة على التوسع والحمد لله أن
الكويت إذا كانت ستتعدى هذه الحال بهذه
الظروف فهذا بفضل الله عز وجل.

حصل، وبقي سعر العقار بدون تأثير بقدر الامكان
بحيث لا يتردى، وكنت أتمنى على رجال الاقتصاد
والمسؤولين في هذا البلد أن يعيدوا عملية التقييم
للاقتصاد ككل، وينظر الى مشكلة المناخ وتتساءل:
أين دور المؤسسات المالية من هذه المشكلة؟ ولو
كانت هناك دراسات وبحوث لدراسة هذه الأسباب
ومبرراتها، وسوف نجد بعد هذه العملية ان دور
المؤسسات الاسلامية لو كان هناك عدة مؤسسات
اسلامية، سواء مؤسسات مصرفية أو استثمارية أو
عقارية لما حدثت مشكلة المناخ، ومن رحمة الله
لبلدنا لو تكثر فيها المؤسسات الاقتصادية المبنية
على الشريعة، ولو كان هناك شخص حيادي ونظر
لما قدم بيت التمويل وما عملته المؤسسات الأخرى
لخرج بتوصية بالاكثار من المؤسسات الاسلامية.
والأمر الآخر هو استجابة الله بما أننا نقول أننا
مسلمين فلا بد ان نسلم أمرنا لله عز وجل في كل
شيء، وعلى الدولة أن تتبصر بالنظر في المؤسسات
الاقتصادية المساهمة فيها وبتحويلها الى
مؤسسات اسلامية وهذا دور ملقى على عاتق
اعضاء مجلس الأمة والمواطنين، فنحن بحاجة الى

● الاختلافات الفقهية

بين البنوك الاسلامية

أحد المشاكل الموجودة

في الاتحاد وقد أمكن

التغلب عليها.



● مجلس الأمة له مواقف مشرفة كتقديم (٤٦) من النواب لتعديل المادة الثانية

وموقفه من تنقيح الدستور.

● بيت التمويل يدفع الزكاة من الاحتياطات لأن الاحتياطات بيت التمويل لا يستطيع أي مساهم أن يتدخل فيها، فدائماً يأخذ الأذن من الجمعية العمومية بأخذ الزكاة من هذه الاحتياطات، ولبيت التمويل صندوق زكاة وكثير من أهل الخير يضعون الزكاة فيه وتصرف هذه الزكاة في مصارفها الشرعية، وكذلك لدى بيت التمويل نظام القروض الحسنة لمن احتاج، وله مشاركات مؤتمرات في داخل الكويت وخارجها، ومساهمة بيت التمويل كذلك في تمويل شركة التمويل الكويتية بالقروض الحسنة بدون فوائد.

● ماهي حقيقة الحملة والإدعاءات على البنوك الاسلامية بوجه عام؟

● للأسف الشديد أنا أتابع هذه الحملة وكنت أتمنى من خلال قراءاتي أن أرى ناقداً حقيقياً يبين لنا ماهو الصحيح لكي أقوم باتباعه، ولكن كلها عموميات وكلام ليس فيه وضع النقاط على الحروف وعام.

● ماهو دور اتحاد البنوك الاسلامية بآراءكم؟

● اتحاد البنوك الاسلامية جمع بين البنوك

الجامعة وعنده علم ومعرفة بالمعاملات الاسلامية مما يسهل العملية، ولو أخذ رأي الآخرين به يمكن يعطى رأياً آخر وأنا أرى أن بيت التمويل قد حقق الغرض من إقامته وهذا يشهد له من الداخل والخارج.

● لماذا لا يساهم بيت التمويل بالاستثمار الصناعي والزراعي بالمشاريع البعيدة المدى؟

● رحم الله امراً عرف قدر نفسه، هل نحن صناعيين؟ هل البلد زراعي؟ أنا شخصياً لا أرى ذلك، وإنما عملية الصناعة تعتمد على عدة عوامل من المادة الخام والأيدي العاملة والأسواق وكثير من الأشياء، والزراعة الموجودة بالبلد على نطاق ضيق، ولا توجد هناك زراعة إلا بالفهوم الضيق ولكن المفروض أن تفتح الحكومة القنوات إلى الاستثمار الخارجي بالدول الاسلامية مع العديد من الضمانات وبرؤية متفحصة إلى العالم الغربي نرى كيف استطاع مثلاً أن يجبر على استيراد الشاي من بريطانيا مع أنه من سيلان.

● هل يدفع بيت التمويل زكاة سنوية؟ وماهو الدور الاجتماعي الذي يقوم به؟

● كيف ترى الوضع المالي لشركات المقاولات؟ وماهو تأثير محاولة الحكومة لانعاش السوق على وضع هذه الشركات؟

● المقاولات المحلية وصلت إلى مرحلة التفليس بسبب الشركات الأجنبية الموجودة بالبلد، وهذه الشركات مدعومة من قبل حكوماتها، وفتحت قطاعات وقنوات استثمارات إلى أن وصلت إلى بلدنا، فلماذا لا تفتح الحكومة قنوات للاستثمار لدول العالم الاسلامي والثالث.

● بيت التمويل الكويتي هل حقق اهدافه واغراضه التي انشأ من أجلها؟

● لا أحد ينكر أن بيت التمويل حقق الكثير من الناحية العملية وفيه كثير من المواطنين يرغبون بكل الحلال واتجهوا إلى هذا القطاع والدليل على أنه حقق أغراضه أن ميزانياته تتصاعد وكذلك نسبة الأرباح ونسبة المتعاملين مع بيت التمويل وكل ذلك حصل في ستة سنوات وهو ليس أمراً بسيطاً على مؤسسة مثل بيت التمويل وعلى مجتمع الكويت، مع العلم أنه جاء بنظام واسلوب ماكان مألوفاً ومعروفاً وكان عليه عبء كبير جداً وباستثمار أمواله بالطريقة الشرعية ... وأرجو أن نحقق أكثر وأكثر - كما أرجو أن تكون بالكويت معاهد مصرفية اسلامية و يتخرج شبابنا من

الاسلامية الموجودة في المنطقة، واعتقد ان كل شيء في بدايته لابد ان يمر في مخاضات وأزمات وهذا امر طبيعي فاتحاد البنوك الاسلامية يمر بهذه المرحلة، وتغلب على بعض الصعوبات التي تواجهه، وسوف تعقد هنا في الكويت اجتماعات للاتحاد بعد عيد الفطر القادم إن شاء الله.

■ كيف ترى الاختلافات الفقهية بين البنوك الاسلامية؟

● كانت هذه القضية أحد المشاكل الموجودة في الاتحاد، ولكن امكن التغلب عليها وذلك بايجاد هيئة فتوى شرعية وشارك فيها العديد من العلماء المسلمين بحيث تنظر للاختلافات الفقهية للمعاملات وتخرج فتوى موحدة ملزمة لجميع البنوك الاسلامية، وهو ليس بالأمر السهل، وظهرت بعض النتائج الجيدة.

■ هل ترى أن وجود العمالة الاجنبية بهذه الكثافة لها خطورتها أم فائدتها؟ وما أوجه ذلك؟

● العمالة الاجنبية الموجودة بطبيعة الحال خطرة، و ياليتها أنت بشيء معقول، لأنها جاءت بترتيب وتنظيم من هذه الدول وسواء بالمال أو للحياة الاقتصادية والاجتماعية وكثير من المشاكل الاجتماعية ظهرت في منطقة الخليج نتيجة لهذه العمالة.

■ كيف يمكن تشجيع العمالة الوطنية والعربية في هذا البلد؟

● يمكن ان يتم التشجيع من خلال انشاء المؤسسات الاسلامية وتوجيه ودراسة السبل الصحيحة والاولويات في اعطاء الفرص للمواطن وعلى قاعدة «الأقربون أولى بالمعروف».

■ ماهو رأيك بأزمة السكن في الكويت؟ ماهي اسبابها؟

● أزمة السكن في الكويت هي مشكلة يعاني منها الشباب الكويتي كما انها مشكلة للدولة بحد ذاتها في نفس الوقت ... لأنها ليست لديها المعرفة في كيفية تحقيق الطلبات ... ولو وضعنا الأزمة من وجهة نظر بيت التمويل فانه قام بتقديم عدة اقتراحات للمجلس الأعلى للسكان لمساعدتها في أزمة السكن والتخفيف من هذه المشكلة .. وهي مشكلة ليست تعاني منها الكويت فقط انما العالم بأجمعه ... وهي مشكلة دائمة فالحاجة تبقى باستمرار الى السكن ... ولكن تختلف المقاييس ... وهنا اطلب من المجلس الأعلى للسكان ان يشارك القطاع الخاص معه في حل هذه الأزمة للتخفيف على المواطن وعلى الحكومة.

■ ماهو دور المجلس الأعلى للسكان في ايجاد الحلول السريعة لأزمة السكن؟

● المجلس لديه عدة اقتراحات بشأن حل الأزمة ... ونتوقع خلال فترة قريبة ان يخرج بالتوصيات ... اما مساهمة بيت التمويل في حل الأزمة فهي انها تقدمت بطلب تخصيص أرض كبيرة لتقوم عليها بالدراسات لتقسيمها وتجزئتها وعمل تصاميم للفلل في هذه الأرض وعلى الحكومة ان تعين الاشخاص الذين لهم الحق في هذه الفلل بحيث يقوم بيت التمويل بعمل خمسة تصاميم أو أربعة مختلفة فيختار كل مواطن تصميمه المناسب له بحدود القرض ومازاد عن حاجته كان يكسب بيته بالرخام أو بالحجر أو أية مواد أخرى أو ان يعمل ديوانية أو كراج أو ملاحق يمكنه ذلك والمبلغ يقسط عليه وهذه الزيادة تتم عن طريق بيت التمويل ... وهذا الاسلوب يجنبنا ما يحدث الآن من هدر ملايين الدنانير على التعديلات التي يجريها المواطن على بيته .. ولا يوجد بيت بنته هيئة الاسكان إلا وغير فيه وصرفت أموال كبيرة عليه ... فهذا هو اقتراح بيت التمويل ... وإذا أخذنا باقتراحات بيت التمويل والمؤسسات الأخرى خففنا العبء على الهيئة ... وإذا لم تتوفر لدى الحكومة السيولة والأموال فان بيت التمويل يستطيع ان يساهم في هذه العملية عن طريق التقسيط.

■ مارأيك بالمشروع الخيايبي الذي طرح في المجلس حول تفتيت الأراضي للمساهمة في حل أزمة السكن؟

● هو اجتهاد جيد لمنع الاحتكار وكنت أفضل ان يصاغ بأسلوب آخر ليعالج عملية الاحتكار ... ولكنني اعتقد ان هذا المشروع لا يحل مشكلة السكن ... فنحن يجب ان نكون واقعيين ... فمن هو الذي يستحق السكن؟ الذي لم يثن له ولا يملك عقاراً؟؟ ... فإذا كان الشخص لديه الأموال فانه سيشتري الأرض ويبني البيت ويسجله باسم زوجته أو والده أو والدته .. وبذلك يستطيع ان يسجل طلباً باسمه لدى وزارة الاسكان للمطالبة ببيت !! إنما المشروع عالج عملية الاحتكار وهذا أمر يعارضه الشرع.

■ ننتقل الى الحديث عن مجلس الأمة . وقضايا محلية أخرى . فهل باعتقادك استطاع المجلس ان يمثل الشعب الكويتي حقيقة؟

● مجلس الأمة بجميع سلبياته وإيجابياته حقق هذا التمثيل الحقيقي بوجود الرأي والتعبير الحر

مهما يكن ... والمجلس له مواقف مشرفة مثال : تقديم (٤٦) من النواب اقتراح تعديل المادة الثانية والموقف الآخر هو الحيلولة دون تنقيح الدستور ... فهذان الموقفان شهادة للمجلس ... والكمال لله سبحانه وتعالى .

■ هناك حركة دائمة ونشاط قوي بين المرشحين للانتخابات النيابية القادمة .. بماذا تصف ذلك؟

● هي ظاهرة صحية .. ويجب على الناخبين اعطاء اصواتهم للشخص المناسب فليست العملية قزابة نسب .. وهناك فترة كافية لمعرفة المرشح المناسب ... فالحقيقة هي ظاهرة طيبة ونرجو ان تستمر على هذا الوضع وان لا نرى هناك تشنجات أو انفصالات انما الحوار الطيب المعقول في سبيل خدمة هذا البلد.

■ وما رأيك بظاهرة شراء الاصوات الانتخابية التي تفتشت مؤخراً؟

● هي عملية محرمة شرعاً وليست قابلة للنقاش ... والشخص الذي يشتري الصوت من الناس قد يبيعه الناس واعتقد ان هذه الظاهرة انتشرت بسبب قلة الوعي وأتمنى على وسائل الاعلام والديوانيات القيام بواجبها وذلك بالتحذير من خطورة هذه الظاهرة والتوعية المناسبة للناس لتبيان حرمة ذلك شرعاً وأثارها السيئة.

■ ماهو تعليقك لانتشار مظاهر الفساد الاداري في الجهاز الحكومي كالرشوة والتزوير وماشابه ذلك؟

● من أمن العقوبة أساء الأدب .. والقضية كلها هي أننا لم نسمع في الكويت ان وزيراً قدم للمحاكمة أو وكيلأ أو وكيل مساعد أو مدير .. فلنسنا نحن بمنزلة لا نخطئ .. فلا بد من العقوبة وأكثر الضحايا هم من الصغار.

■ كيف ترى حال الدعوة الاسلامية في الكويت؟

● تبشر بالخير والحمد لله ... والدليل على هذا الشيء الحملة التي شنت على الاسلام والاسلاميين في الفترة الأخيرة وردود الفعل على هذه الحملة مما يطمئن الانسان ان الأمور بخير واعتقد ان نتيجة انتخابات الجامعة هي أكبر مقياس ودليل حيث جاءت في الوقت المناسب وذلك بفضل الله.

■ نشكر السيد فيصل الخترش على هذا الحوار الطيب وما أفصح عنه في اجاباته ونتمنى له وللمسلمين كل خير وتوفيق .

قراءات

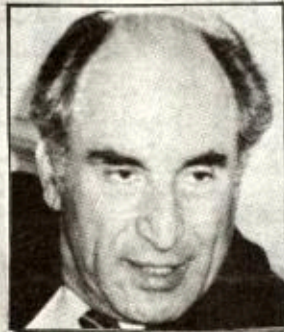
■ صرح الياهو بن اليسار رئيس لجنة الخارجية والأمن في البرلمان الاسرائيلي بأن بلاده على استعداد للاعتراف بالمصالح السورية في لبنان في حالة اعتراف سوريا بما أسماه بمصالح اسرائيل في لبنان.

■ أفرجت السلطات الأمريكية عن اثنين من الطلاب الليبيين يقيم في الولايات المتحدة وذلك بكفالة ٢٠ مليون دولار، وكانت السلطات الأمريكية قد ألقت القبض على الطالبين بعد شرائهما أسلحة اتوماتيكية مجهزة بكام للصور. والسؤال الذي يتبادر الى ذهن هو من الذي قام بدفع الكفالة؟؟

■ شدد حافظ الأسد على ضرورة عقد مؤتمر دولي من أجل السلام في الشرق الأوسط وقال انه من الضروري تنفيذ قرارات الأمم المتحدة الداعية الى تحقيق السلام في المنطقة عن طريق عقد مؤتمر دولي تحضره جميع الأطراف المعنية.

■ ذكرت أنباء ليبيا أنه قد تم في منتصف شهر ابريل الماضي تنفيذ الإعدام شنقاً بحق طالبين معارضين للنظام الليبي في مدينة طرابلس، وقد تم التنفيذ في ساحة كلية الزراعة بأحد الطالبين بينما تم شنق الثاني في ساحة كلية الصيدلة وذلك أمام جمع من الطلبة.

■ كشفت مصادر أمريكية ان الولايات المتحدة تلقت اشعاراً من اسرائيل تبدي فيه استعدادها لاستبعاد الخيار العسكري و اظهار أكبر قدر ممكن من المرونة في أية مساع تجري لاطلاق سراح اليهود الثلاثة الذين احتجزهم سوريا، واعربت اسرائيل عن استعدادها للافراج عن ٣٠٠ جندي سوري أسرى لديها!!!



■ محاولة اغتيال

ذكرت الأنباء الواردة من تونس أن نجيب بودر بالة رئيس غرفة العمليات بالإدارة العامة للشرطة

■ على هامش الصراع

ذكرت الأنباء الواردة من عاصمة إحدى دول المواجهة أن المظاهر المسلحة وتواجد الجنود في حالة تأهب كامل أصبحت الهاجس اليومي للمواطنين وقد توترت الأجواء مجدداً على إثر استيلاء أحد اطراف الصراع على حقل تدريبي تابع لطرف آخر مما دعا بهذا الطرف الى استنفار قواته ونشرها في مناطق حساسة من العاصمة، ونتيجة لهذا التوتر وحالة

■ مؤتمر يهودي في المغرب

أعلن حزب العمل الاسرائيلي أن وفداً برلمانياً اسرائيلياً زار المغرب في الاسبوع الماضي بعد أن سمحت له السلطات المغربية بذلك، وقال عضو الكنيست رفائيل ايدري ورئيس الوفد ان وفده ضم ١٥ يهودياً من أصل مغربي وغير مغربي، وأن أعضاء الوفد حضروا المؤتمر العالمي لليهود الذي عقد في الرباط يوم الأحد الماضي، وذكر أن أعضاء الوفد الاسرائيلي اجتمعوا الى مسؤولين في الحكومة المغربية.

وقد ضم الوفد بالإضافة الى أعضاء من الكنيست الاسرائيلي رئيس جامعة

القرى بنفسه من الطابق الخامس محاولاً الانتحار بعد إصابته بانحيار عصبي.

وقد أصيب المذكور بالانحيار العصبي نتيجة ادائه من قبل اللجنة المكلفة بالتحقيق في أحداث يناير الماضي والتي عرفت بثورة الخبز وقد ادانته اللجنة بعدم القيام بمهام وظيفته المناطة به في حفظ الأمن...

كما أفادت الأنباء الواردة من تونس أن الشرطة التونسية استدعت السيد عبد الوهاب الكافي منسق اللجنة الاعلامية لحركة الاتجاه الاسلامي وبلغته رفض طلبه في الحصول على تأشيرة العمل العلني

الترقب المستمرة فإن المحلات التجارية والشوارع العامة تكاد تكون خالية بعد الساعة السابعة مساءً بانتظار ما يمكن ان يحدث في كل لحظة.

وجدير بالذكر ان المواطنين يعيشون في قلق وترقب منذ شهر نوفمبر الماضي على إثر الأنباء التي اذيعت في حينها عن تعرض رئيس الدولة لطارئ صحي خطير مما ادى الى تحول الصراع بين الأطراف والقوى النافذة في الدولة الى جانبه العلني، ويلاحظ ان هذا الصراع ينحصر بين



تل ابيب واساتذة جامعات وصحفيين ومستشرقين إضافة الى رئيس المؤتمر اليهودي العالمي، كما حضره زعماء من اليهود الفرنسيين والرومانيين وغيرهم.... ونحن بدورنا نسال الحكومة المغربية عن سر سماحها لمثل هذا

للجنة المذكورة، وكان السيد الكافي قد تقدم بطلب رسمي للسماح له بالعمل العلني خلال شهر يناير الماضي.

و يأتي حادث محاولة الانتحار دليل على تواطؤ بعض أجهزة الأمن في مكافحة أي تحرك جماهيري وأن حرصها على مصلحة النظام يفوق كل حرص لذلك عندما تخلى عنه قادته أصيب بالانحيار العصبي ونرجو أن يكون هذا درساً لكل العاملين في أجهزة الأمن السياسي الذين يبذلون جهودهم فقط من أجل الأنظمة بدل أن يضعوا امكاناتهم من أجل شعوبهم.

الأطراف العسكرية أما الأطراف المدنية فليس لها دور في هذا الصراع وانما هي تدور في فلك هذا الطرف أو ذاك لضمان مكاسبها ومصالحها الشخصية، إضافة الى ان الصراع ينحصر بين الأطراف العسكرية التي تنتمي الى الطائفة التي تسيطر على مقاليد السلطة، مما يعني ان هذا الصراع يأخذ الطابع الشخصي من حيث محاولة كل من هذه الأطراف فرض نفوذه على كامل السلطة.

المؤتمر اليهودي أن ينعقد فوق تراب المغرب المسلم، وكيف يتم ذلك في الوقت الذي تكون فيه المغرب رئيسة للجنة القدس؟ وكيف ننسجم مع أنفسنا حين نهدد ونتوعد كل من يتعاون مع دولة العدو سواء كان هذا التعاون سياسياً أو اقتصادياً أو حتى فنياً بقطع العلاقات و.... وث نسمح بعقد مثل هذه المؤتمرات فوق أرضنا؟

وكيف يمكن تقبل مثل هذا الاجراء في الوقت الذي يخضع فيه أهلنا ومقدساتنا وأرضنا لابع عمليات الاغتصاب والقهر والاحتلال من قبل هؤلاء اليهود؟



■ غالي والخيانة

في مقابلة صحفية أجريت مع بطرس غالي وزير الشؤون الخارجية المصرية أكد على قناعته بعدم قيام حرب جديدة بين العرب واسرائيل مبرراً ذلك بأن الارادة السياسية لكل من مصر واسرائيل قامت على أساس الابقاء على حوار السلام مفتوحاً، وأشاد بطرس غالي بالمنظمة الصهيونية - السلام الآن - ودعا الاوروبيين للاتصال بحركات السلام الاسرائيلية لدفع الموقف الساكن في المنطقة نحو المزيد من خطوات السلام.



واستطرد بطرس قائلا صحيح انه وقع غزو لبنان وتوتر الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة وتفجرت مشكلة طابا لكنني أقول ان نصف الكوب مملوء ونصفه الآخر فارغ، ونحن متفائلون للنصف المملوء فسفارتنا هناك في محلها وقنصلياتنا كذلك والسياس الاسرائيليون يتوافدون على مصر ونحن نرسل النفط الى اسرائيل وقد افتتحت مؤخراً في القاهرة اكااديمية اسرائيلية، وأثنى بطرس غالي باللوم على الفلسطينيين لأنهم يتحملون ذنب عدم الاعتراف بإسرائيل.

المثل العربي يقول إن لم تستح فاصنع ماشئت ونحن نقول إن لم تستح فقل ما شئت فبعد الكامب ديفيد الذي كان بطرس من عرابيه اصبح الكلام يباع على الأرصفة في سوق الخيانة العربية، لا ضير ولا حرج أن يتكلم هذا الدعي ماشاء لانه ليس بعد الخيانة كلام ولكن مايؤلم حقاً أن يتكلم بطرس باسم مصر المسلمة.

فبي الهدف

كبر على المشركين

ما كان اكثر الناس تفاؤلاً ليجعل ما ينتظر التوجه الاسلامي في السودان من الثالوث الخبيث الذي نشط في تحالف مريب نفس النظريات البالية التي تفسر التاريخ تفسيراً مادياً.

إن إحياء اسلام الدين والدولة في السودان أصاب مصالح النفوذ العالمي ومجالس الكنائس مقتلاً مما جعلهم يتنادون من مكان قريب و بعيد «أن امشوا واصبروا على الهتك ان هذا لشيء يراد» والعجب العجيب أن هؤلاء الأعداء اشتات لم يجمعهم الا الكيد للاسلام فأجمعوا أمرهم على الاجهاز على المولود الجديد قبل ان يبلغ رشده فينتقل تأثيره الى المجاورين.

الذي يحز في النفس فعلاً هو موقف تلك الفئة المارقة المنسلخة من دينها بعد ان تثقفت بثقافة الكفار وتحالفت مع القوى التي لا تؤمن بالاسلام أصلاً وشأنها ان تكيد للاسلام من قديم.

وان كان كبر على المشركين ماندعوه اليه فاصروا على ضرب السودان وتمزيقه تمهيداً لفصل الشمال الافريقي العربي المسلم عن الجنوب الافريقي وإذا كانت أحلامهم هذه قد تبددت، فلماذا ثقل على المثقفين بثقافة الكفار هذا التوجه الاسلامي؟ أما كان الاجدر بهم ان يستيقظوا على اصوات جماهير الشعب المؤمن الداعية الى العودة للاصل. ولماذا وحدهم هم المنحرفون كالنغمة النشاز في اللحن المتناسق؟

ان هؤلاء الذين يسميهم بعض الناس بالمغفلين ادعوا للتحالف الصليبي اليهودي الشيعي - اغتربوا عن الامة اغتراباً جعلهم يعجزون عن حمل همومها لأن المثقف الذي يرفض الرجوع الى أصله ويترك النبع الصافي ويصر على الارتواء من الماء الأسن غير سوى وهو كالعبد المملوك أينما توجه لا يأت بخير.

المثقفون الاسلاميون على امتداد الوطن الاسلامي يدركون جيداً ان ما اعتري أوطان المسلمين من وهن وسقوط على الصعيد العالمي وما اصابهم من الخوف والجوع ونقص من الاموال والأنفس والثمرات مامو الا نتيجة حتمية للعلمانية اللادينية التي تسلطت على الرقاب.

لذلك فهم على يقين صادق انه لن تكون عدالة في الارض وحل لمشاكلها الا بقانون السماء فلا يعجب أحد ان وقفوا بحزم وعزم مع التوجه الاسلامي في السودان ومع أي توجه جاد في كل أرض للمسلمين ودون ان يصابوا بعقدة الحكام.

بيد انه من الضروري ان ننبه بان التوجه الاسلامي لن يثمر يانعا مادام المفسدون في الارض في مراكزهم في بعض بلدان العالم الاسلامي يسيطرون على أجهزة التوجيه المادي والادبي يضعون العراقيل ويصطنعون العقبات للاعاقبة والتفشيل.

شرع الله لن ينفذ إلا بحرص من أمن به منهاجاً للحياة كاملاً شاملاً فهل نعطي القوس باريها أم لا نزال في ريبنا نتردد.

محمد اليقظان

■ حكمت المحكمة

إمام مسجد قرية أبوديس التابعة لمدينة القدس في الضفة الغربية المحتلة الشيخ بكر شهدي والمعتقل في سجون الاحتلال الاسرائيلي مع زميله الشيخ محمد محسن مثلاً أمام محكمة عسكرية اسرائيلية حيث جرت محاكمتهمما بتهمة تنظيم عمليات فدائية ضد قوات الاحتلال الصهيوني منذ عام ١٩٧٧م الى ١٩٧٩م وان هذه العمليات الفدائية التي قام بها الشيخ بكر وزميله الشيخ محسن أدت الى مصرع واصابة العديد من جنود الاحتلال الاسرائيلي، وقد حكمت المحكمة الصهيونية عليهما بالسجن مدى الحياة.

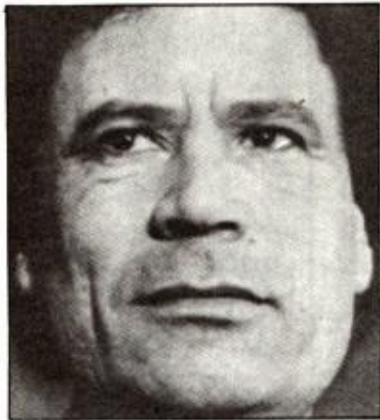
هذا الخبر أورده الصحافة واجهزة الاعلام العربية في نهاية الاسبوع الماضي بطريقة مختصرة وبسيطة وبدون أي تعليق.

ونحن لا نسجل اعتراضاً على عدم اعطاء هذا الخبر الحجم المناسب له لأن هذا لا يتناسب مع المبادئ الجهادية الاسلامية التي تترفع عن المديح والثناء ... لأن الجهاد يقصد به اعلاء كلمة الله والحصول على ثوابه ورضاء المجاهد لا يبغي من جهاده ثناء ولا شكوراً ولكن الذي لابد من ان نشير اليه هو استغرابنا من تصرفات ومواقف الصحافة واجهزة الاعلام العربية فحين يغلب على العمل الفدائي الطابع والتوجه الاسلامي تراها اما أن تورده على استحياء واما ان تتجاهله، بينما تراها تفرد الصفحات وتشذ الاقلام حين يقوم الآخرون بأتفه الاعمال والتي تكون في معظمها مرسومة، والجميع يذكر الصفحات التي أفردت للحديث عن المطران كابونشي وبالمقابل نرى تجاهل هذه الصحافة والاعلام للشيخ المجاهد ابوطيوز والشيخ بكر الشهدي والشيخ محمد محسن.

○ ○ ○

ليبيا من يزرع الريج يحصد العاصفة

بقلم : راشد السالم



• القذافي ... هموم مؤرقة

الفدائية بنفسه وهو أحمد إبراهيم أحواس الذي دخل هو واثنان من رفاقه الحدود الليبية من البحر قريبا فيما يبدو من الحدود التونسية. وخلافا لرواية النظام الرسمية التي قالت ان احمد احواس ورفاقه تم القبض عليهم على الحدود التونسية الليبية بعد ان اشبهوا جوازات سفر دبلوماسية واشتبكوا مع رجال الحرس بالسلاح الأمر الذي أدى الى إصابة

مصادر صحفية مختلفة أن العملية الجريئة التي قام بها خمسة عشر فدائياً على إحدى ثكنات العزيزية العسكرية المحصنة حيث يقيم معمر القذافي صباح يوم الثلاثاء الماضي والتي انتهت بعد بضع ساعات بمقتل الفدائيين جميعاً. تفيد المعلومات ان هذه العملية التي أعلنت الجبهة الوطنية لانقاذ ليبيا مسؤوليتها عنها، هي واحدة من سلسلة من العمليات تخطط لها الجبهة للقضاء على النظام الليبي. فقد صرح ناطق باسم الجبهة «بان المحاولة الأخيرة لاغتيال الرئيس القذافي ليست الا واحدة من سلسلة محاولات ستنتهي باغتياله» وفي عاصمة عربية قال أمين عام الجبهة الوطنية لانقاذ ليبيا الدكتور محمد يوسف المقرئ ان عملية الثلاثاء الماضي ماهي الا البداية، بداية العمل العسكري في الداخل، وكان الدكتور المقرئ قد قال للوطن العربي (العدد ٣٧٦ - ٢٧/٤/٨٤) «أننا أصبحنا قادرين على الرد على العنف بالعنف».

ومما يؤيد قول الدكتور المقرئ وهو ملاحظه اكثر من مراقب على أية حال، أن الجبهة الوطنية لانقاذ ليبيا اختارت أحد أهم قادتها ورموزها لقيادة العملية

شهدت العاصمة الليبية طرابلس يوم الثلاثاء الماضي عملية انتحارية تستهدف فيما يبدو القضاء على النظام القائم اتخذت السلطات الليبية على اثرها اجراءات أمنية مشددة فهم منها تخوف النظام من محاولة انقلابية. فمن الذي قام بهذه العملية؟ ولماذا؟ ثم ماهو مستقبل الوضع السياسي في ليبيا؟

ومع أن الوقت مازال مبكراً للحصول على المعلومات الدقيقة حول العملية وتحليل أبعادها، الا أنه يمكن للمراقب استقراء بعض الملاحظات الأساسية في ضوء ما توافر من معلومات، والمعلومات المتوافرة تتعلق بسير العملية نفسها وردود فعل السلطة الليبية عليها، والجبهة الوطنية لانقاذ ليبيا التي أعلنت مسؤوليتها عن العملية.

وبوضع هذه المعلومات في سياسة السياسة العامة للنظام الليبي تتضح معالم صورة مستقبلية لليبي أكثر فيها الدماء والعذابات.

■ محاولة اغتيال

تفيد المعلومات التي توافرت لدينا من

• عملية العزيزية : المحاولة رقم واحد من أجل تغيير النظام.

وتفيد المعلومات الواردة من طرابلس أن النظام شدد من الاجراءات الأمنية وتم اقامة حواجز عسكرية مكثفة في العاصمة،

كما انتشر رجال الشرطة والجيش بملابس مدنية بحثاً عن مسلحين ! من جهة أخرى تم اغلاق الحدود لفترة محدودة واتخذت اجراءات بمنع سفر العرب قبل الحصول على ترخيص من السلطات الليبية.

ومن الجهات التي لم تنج من اتهامات النظام الليبي الفلسطينيين الذين اسماهم بأنهم من مؤيدي أبواياد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح.

واتهام الفلسطينيين ادى كما تناقلت وكالات الأنباء الى اعتقالات شملت المئات منهم من القيمين في ليبيا. ومع أن خلاف القذافي مع فتح ليس جديداً حيث عمد الى مضايقتها بالضغط المالي والقتال الى جانب المنشقين في طرابلس، إلا أن الاتهام الأخير لا يعود الى هذه الخلفية بقدر ما يعود الى ما رواه النظام الليبي نفسه بأن أحمد أحواس ورفيقاه ادعيا بأنهم من أصل فلسطيني !! الأمر الذي يؤكد تخطيط النظام وتخوفه الذي يملك عليه نفسه من المعارضة الليبية المنظمة، وهو ما يجعله يتصور أن كل من ناله شيء من أذاه يتأمر عليه ! والا كيف يمكن تفسير التناقض والتخطيط في بيانات واجراءات النظام الليبي في الوقت الذي تعلن فيه الجبهة الوطنية لانقاذ ليبيا مسؤوليتها عن العملية، وعن نيتها لتصعيد العمل العسكري داخل ليبيا ! هذا يجبرنا الى الجبهة الوطنية لانقاذ ليبيا ولماذا قامت ؟

■ المعارضة الليبية

تأسست الجبهة الوطنية لانقاذ ليبيا في ٧ أكتوبر ١٩٨١م وتم الاعلان عنها في لندن واعلن اسم امينها العام الدكتور محمد يوسف المقرئ وهو سياسي ليبي من ضمن الذين لم يطبقوا سياسة النظام. وتضم الجبهة العديد من رجالات ليبيا الذين جمعتهم النقمة على سياسة النظام الليبي سواء من تعرضوا لارهاب النظام بشكل مباشر أو غير مباشر. وفيهم وزراء وسفراء وصحافيين وكتاب واساتذة وطلاب

ظهر في مجموعة من الضباط في ميدان لسباق الخيل وبيده رشاش، في محاولة منه لاثبات أن العاصمة آمنة وأن سلطته لم تتعرض لخطر !

■ اجراءات أمنية واتهامات

ومنذ تم اكتشاف هوية أحمد أحواس ورفيقه صدرت بيانات ليبية رسمية متناقضة حول مكان مصرعهم والجهات التي ادعت أنها تقوم بدفعهم وتدريبهم وهي كما قال القذافي بريطانيا وأمريكا والسودان، وقد سارعت هذه الجهات التي نفى أن تكون لها صلات من قريب أو من بعيد حول العملية. وبعد أن تمت العملية يوم الثلاثاء الماضي لم يجد القذافي من يوجه له التهمة إلا الاخوان المسلمين ! وهم الذين عمل القذافي على اعتقالهم وتعذيبهم وتشريد افرادهم منذ بداية

أحواس اصابة قاتلة واصابة رفيقه اصابات بالغة. خلافا لهذه الرواية التي شكك فيها الصحفي الفرنسي اريك رولو في سؤال وجهه للقذافي، تقول المعلومات إن أحمد أحواس استطاع أن يدخل ليبيا وأن يتخفى فيها لمدة اسبوعين الى أن تم اكتشاف هويته في حادث مازال غامضاً. وقد استجوبت السلطات الليبية رفيقه لمدة يومين لم تحصل منهما على أية معلومات،

خلافا لما ادعته السلطة، الأمر الذي جعلها تقدم على اعدامهما في الساحة الخضراء في طرابلس. ولو كانت السلطة قد حصلت على معلومات عن المجموعات والقواعد والمخططات السرية المناوئة، لما تم تنفيذ العملية الفدائية في الموعد المحدد. وقد تمكنت المجموعة من الوصول الى ثكنات العزيرية واحتلت أحد المواقع بعد اشتباك

● أمين عام الجبهة الوطنية لانقاذ ليبيا ينعى أحمد أحواس القائد العام لقوات الانقاذ

● ●

● يوم (٨) مايو بداية المواجهة العسكرية المنظمة للنظام الليبي.



● أحمد أحواس ... بطل عملية العزيرية

عهده بالحكم. وقد ادى تخطيط السلطات الليبية في البداية الى توتر العلاقات مع تونس عندما اتهمت السلطات الليبية تونس بمساعدة المهاجمين وايوائهم. وهذا مايرجح أن النظام الليبي لم تكن لديه أية معلومات دقيقة حول العملية الفدائية أو العملية المماثلة التي حدثت في ليبيا كالانفجار الذي شب في مستودع للسلاح في بنغازي في شهر مارس الماضي.

عنيف بالأرمني جي والأسلحة الاتوماتيكية. مع الحرس الخاص، إلا أن تعزيز الدفاع بالدبابات من داخل العزيرية كما تقول رواية الوطن العربي اضطرت المجموعة للانتقال الى بناية تبعد عن الموقع كيلومتراً واحداً وبعد مقاومة لحوالي سبع ساعات تم قتلهم جميعاً وعرض تلفزيون طرابلس صوراً لجثثهم. كما عمل القذافي استعراضاً اعلامياً عندما

● مقتل مهندس العملية في حادث غامض في شمال ليبيا.



• محمد المقرئ ... بداية النهاية

باتت واثقة من قدرتها على إنهاء النظام الليبي، ولم تكن الأمور كذلك فإن الجبهة بعملها هذا تكون قد خسرت أحد أبرز قياديينها في مقابل لا شيء، كما تكون العملية جسراً يعبر عليه النظام لتصفية كل معارضيه! وهي على أية حال عملية تتسم بالجرأة والمخاطرة.

ومع أن المعلومات لم تتكامل بعد عن العملية وأبعادها المختلفة إلا أن المراقبين الحياديين يرون أن البيانات الليبية الرسمية على تناقضها وتخطب السلطة في إجراءاتها المضادة تؤكد بصورة غير مباشرة على أن يوم ٨/٥/٨٤م هو بداية عهد جديد من المقاومة العسكرية ضد النظام الليبي. وبالرغم من القضاء على أفراد المجموعة كلها إلا أن وقائع العملية كما ذكرناها توحي بأن هنالك من تعاون مع المجموعة من أفراد الجيش والحراسات، الأمر الذي سهل وصولها إلى ثكنات العزيزية التي يقيم فيها القذافي كملجأ آمن تحيط بها الرادارات والدشم الاسمنتية والدبابات وكل الاحتياطات الأمنية. وهذا ما يوحي للمراقبين بأن المعارضة الليبية قوية وجريئة. فماذا سيكون مستقبل الوضع السياسي في ليبيا؟

هذا ما ستجيب عنه الأيام القادمة

ذوي ميول واتجاهات فكرية متعددة ولعل من أهم أسباب تعاضد المعارضة الليبية بالإضافة إلى التضيق على الحريات هو تبني النظام لأفكار معادية للسنة النبوية الشريفة وتحويرات في بعض الشعارات الدينية والمعاني القرآنية، وإعطاء الكتاب الأخضر مرتبة فوق مرتبة القرآن والعياذ بالله.

ومن مؤسسي الجبهة أحمد إبراهيم أحواس مهندس العملية الفدائية الأخيرة وهو من زملاء القذافي في الكلية العسكرية وتخرج قبله. تعرض للاعتقال والسجن بعد انقلاب الفاتح في سبتمبر، ثم حاول القذافي استمالة من خلال المناصب الدبلوماسية حيث شغل منصب القائم بالأعمال لبلاده في عدن والصومال والدنمارك وماليزيا وغويانا، لكنه أعلن استقالته في فبراير ١٩٨١م وشارك المقرئ في تأسيس جبهة الانقاذ الوطني.

وكان من الطبيعي أن تلقى الجبهة تأييد مختلف أوساط الشعب الليبي في الخارج والداخل بمختلف مستوياتهم الفكرية والسياسية.

على أن اقدام أحمد أحواس وإصداره على تنفيذ العملية الفدائية بنفسه مع موافقة أمين عام جبهة الانقاذ على ذلك،

صكردحديثا عن مكتبة الفلاح بالكويت

الحكام الوضعية والميراث والوقت

في الشريعة الإسلامية

مع تلميذ الميراث عليه الميراث والوقت
وتأليفه في نشره في قانون الأحوال الشخصية الكويتي

تأليف

الدكتور أحمد الغدور
الأستاذ بكلية الشريعة وأصول الدين
جامعة الكويت

الدكتور كمال الدين شومان
الأستاذ بكلية الشريعة وأصول الدين
جامعة الكويت

الأحوال الشخصية في التشريع الإسلامي

مع بيان مشروع قانون الأحوال الشخصية الكويتي

وما عليه العمل في محاكم الكويت

تأليف

الدكتور أحمد الغدور

رئيس قسم الشريعة والدراسات الإسلامية
بجامعة الكويت سابقاً
أستاذ الشريعة الإسلامية بجامعة الكويت

مكتبة الفلاح - ص ب ٤٨٤٨ الصفاة / تلفون ٩٥٤٧٢٨٤ - برفيا : لغاتكو الكويت

الى حكومات وشعوب العالم الاسلامي !



• ولي العهد السعودي الامير :
عبدالله بن عبدالعزيز

مساعدة المجاهدين الأفغان واجب شرعي

السعودية والكويت في توجيه العون والدعم للشعب الأفغاني والمجاهدين الأفغان وذلك عن طريق الاتحاد الاسلامي لمجاهدي أفغانستان. وتجدر الإشارة هنا أن لجنة التبرعات الشعبية في المملكة العربية السعودية والتي يرأسها الأمير سلمان بن عبدالعزيز أرسلت مؤخراً للمجاهدين الأفغان مساعدة جديدة قدرها اثنان وخمسون مليون ريال سعودي وذلك مساهمة من الشعب السعودي المسلم لدعم جهاد اخوانه الأفغان وتمكنهم من الصمود أمام الهجمات الهمجية الروسية.

هذا وقد عممت حكومة المملكة العربية السعودية على ضرورة حصر الدعم في الاتحاد الشرعي لمجاهدي أفغانستان وذلك كي لا تتبعثر الجهود. واننا نهيب بجميع حكومات وشعوب عالمنا الاسلامي، وبخاصة حكومات وشعوب دول مجلس التعاون أن تعمل مجتمعة من أجل انقاذ أفغانستان ولشعب أفغانستان. فلقد قدم المجاهدون الأفغان ما يستحقون الدعم عليه وهم يواجهون الشيوعية المتمثلة في إحدى الدول الكبرى والتي هي من أكبر أعداء الاسلام والمسلمين.

فهل يلقي المجاهدون الأفغان ما نامله من الدعم. إننا نرجو ذلك. والله لا يضيع أجر من أحسن عملاً.

الهمجيون بهم وبقرامهم. ولا بد من مد يد العون لهم ليمتكنوا من بناء قراهم وإطعام ذويهم الذين يعيشون على الجوع والطوى. ولقد وصلتنا نداءات اخواننا المجاهدين واستغاثاتهم مطالبين المسلمين بالدعم المادي اللازم.

والجدير بالذكر هنا أنه عندما قام ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بزيارة المجاهدين الأفغان في باكستان أعلن تبرعه للمجاهدين وذلك كما نشرت صحيفة (أخبار العالم الاسلامي) والتي كانت هي: (خمسة ملايين دولار، وألفا خيمة جيشية، ومائة سيارة وانيت، وخمسة عشر سيارة (وايت) للمحروقات ونقل المياه، وعشر سيارات اسعاف).

على أن زيارة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز كان لها بلاشك الأثر الطيب في دعم الجهاد الأفغاني على جميع الأصعدة. مع دعم قيادتهم الشرعية المتمثلة بالاتحاد الاسلامي الذي يترأسه البروفيسور عبدرب الرسول سياف أميراً له.

وكان الشعب الكويتي كذلك قد ساهم بمبالغ طيبة كما دعم الجهاد الأفغاني ونصرة المجاهدين.

وبهذه المناسبة لا بد من تذكير جميع أقطار مجلس التعاون الخليجي وسائر أقطار العالم الاسلامي (حكومات وشعوباً) ان تحذو حذو المملكة العربية

لم تنفك الهمجية الروسية عن ديدنها في قتل الشعوب. فهامي مستمرة في قصف الشعب الأفغاني المسلم قصفاً وحشياً لا يتورع عن استخدام أفكك الأسلحة ... كما لا يتورع عن قتل الطفل والشيخ والمرأة في المدن والقرى. وأحداث وادي باتشير. فقد جاءت لتؤكد تلك الهمجية الوحشية للروس المحتلين. فقد كرست القيادة الروسية استعدادات ضخمة لتشن هجماتها الشرسة على المجاهدين الأفغان وذويهم في وادي باتشير والقرى المحيطة به. انه ديدن الهمجية الروسية في قتل الشعوب المسلمة الصاعدة، ولأشك أن الروس يستهدفون ضم أفغانستان اليهم كما فعلوا بالجمهوريات الاسلامية التي ابتلعوها من قبل، والتي لازال المسلمون فيها يلاقون أشد أنواع التعذيب النفسي ... مع الضغط عليهم حتى في ممارسة عباداتهم لله الواحد القهار.

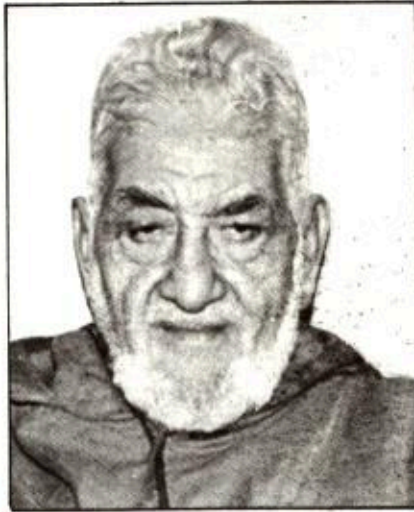
ومن أجل انقاذ شعب أفغانستان. ومن أجل انقاذ أفغانستان نفسها، فإننا نوجه ندائنا الى جميع الدول الاسلامية (حكومات وشعوباً) من أجل دعم اخوانهم المجاهدين الأفغان الذين هم بأمرس الحاجة الى المساعدة والمساندة.. وهذا واجب يقتضيه الاسلام. واننا اذ نطلب من حكوماتنا وشعوبنا المسلمة المزيد من الدعم فذلك لأن اخواننا الأفغان أصبحوا بلا مأوى لشدة ما أنزله الروس

الاخوان المسلمون في مصر يجيبون :

لماذا دخلنا الانتخابات؟

■ الإخوان ودخول الانتخابات :

كثير من المراقبين سألوا: لماذا دخل الإخوان في مصر انتخابات مجلس الشعب؟
المجتمع طرحت هذا السؤال أيضا... وجاءتها اجابة الاستاذ عمر التلمساني مفصلة واضحة كمايلي:
- ليرتفع صوت الدعوة من داخل الهيئة التشريعية. فلم تكن العضوية مقصودة لذاتها.
- لنحاول إلغاء كل القوانين الاستثنائية، ومعوقات الحرية. فلم يكن الدخول غرضاً لذاته.
- لنجعل تطبيق شرع الله يأخذ مجراه الى التنفيذ الفعلي. فلم تكن الاولوية في القوائم، لها مكانها في التفكير.
- لضمان أمن المواطنين وتأمين حرية الكلمة والدعوة ووضع حد للتجاوزات في ذلك.
- لنقيم في الهيئة التشريعية، معارضة ماله بها عهد من قبل. أي نقول للحكومة أيا كان حزبها، أحسنت إن أحسنت مؤيدي، وأسأت إن أسأت معارضيين. فلم تكن مضايقة الحكومات هدفاً.
- لنكون حائلاً دون الانحراف على وجه له فاعليته. فلم تكن العضوية مغنماً.
- لنصلح كل أجهزة الاعلام عن طريق السلطة التشريعية، إصلاحاً له أثره الفعال، في التقويم والإصلاح، ولم تكن العضوية أملاً. - ليعلم الناس جميعاً أننا أحرص الناس على نشر الدعوة عن طريق القنوات الشرعية، بعيدين عن كل مايتهموننا به وليست العضوية لذاتها مطلباً من مطالب الإخوان المسلمين.
- لنحول دون استغلال النفوذ، وقضاء مصالح الضعفاء بمقابل فالأمر تكليف وليس تشريفاً.



● التلمساني

كانت قد مالت وحاول أحد الإخوان تصحيح وضعها فتصدى له رجل الشرطة فلنا منه أنه يحاول رفعها!! والدعاية الانتخابية للإخوان المسلمين في الاسكندرية بالذات هي أكثر الدعايات سخونة ... ربما على مستوى الجمهورية كلها.
على أن الحكومة والحزب الوطني ومؤيديه (على قلتهم) يدركون جميعاً أنه لولا الشروط الانتخابية التي وضعت لانتخابات مجلس الشعب القادم ... ولولا مسألة النسب النسبية ... والانتخاب بالقائمة ... وتحويل الأصوات التي فازت بها الأحزاب الضعيفة الى القائمة الأكثر أصواتاً.. لكان العجز هو حليف الحزب الوطني الذي لن تؤهله نتائجه الانتخابية في تشكيل الحكومة.

كتب : محمد عبدالهادي

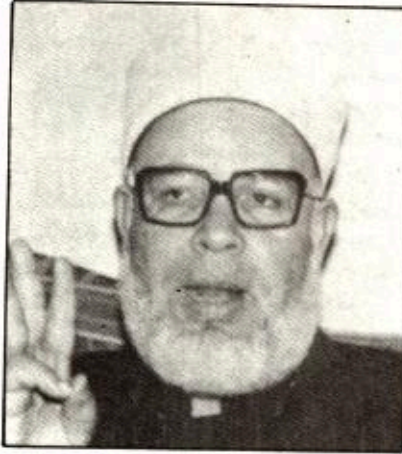
الشعب المصري الطيب بانتظار (٢٧) مايو ... موعد أكبر انتخابات تشريعية يشهدها تاريخ الدولة المصرية، وكل يوم يمضي تزداد فيه حدة المعركة الدعائية ... ولاسيما تلك المعركة التي تقودها السلطة وتمارسها بنفسها ... والدولة في مصر لا تنسى أبداً ممارسة (الدعاية) السلبية ضد المعارضة ... ولاسيما ضد وفاق الإخوان للمسلمين وحزب الوفد. وهو الوفاق الذي حاز على الاسم الأول بين أسماء المعارضة وأشكالها المختلفة في الشارع المصري. ولهذا استحق أن تدخل الأجهزة الحكومية في معركة مكشوفة معه.
فجريدة مايو اليومية ... وغيرها من الصحف الرسمية تكرر معظم أخبارها للطعن والتشويه والذس على الوفد والإخوان ... وما ذلك كما علل مراقبون كثيرون في العاصمة المصرية إلا نتيجة لشعور الحزب الوطني بمضاهاة الائتلاف الجديد (الإخوان والوفد) للحكومة وسبقها على المستوى الجماهيري.
ومجلة الصور القاهرية تنهج أسلوباً غريباً في الدس، فقد نشرت موضوعاً مفتعلاً عن سوء علاقة الوفد بالإخوان في الاسكندرية وانتهت الى أن الاستاذ فؤاد سراج الدين قد طلب من الشرطة رفع البلاغات التي تحمل اسمي د. إبراهيم الزعفراني والاستاذ محمد الراعي وذلك لأنها لم تصدر عن الحزب ولم تحمل شعاره ... ونحن نؤكد أن شيئاً من ذلك لم يحدث فقد تعهدت الشرطة بحماية كل لافتة معلقة تحمل الرمز الانتخابي للوفد (النخلة) ولم ترفع أي منها ... حتى ان إحدى اللافتات

— ليقوم نواب الشعب بمهمتهم الحقيقية التي من أجلها أقيمت مجالس النواب فيحاسبوا المسؤولين ولا يجرون وراءهم بالمطالب الشخصية، التي تجعل الوزراء يستهينون بالنواب. فالعضوية إعادة الحق لأصحابه.

— لنثبت أن النائب الذي ينتخبه الشعب، رغم كل المحاولات الظاهرة والخفية هو النائب الذي يستحق هذا اللقب عن جدارة، وهو النائب الذي يعمل له الوزراء ألف حساب وحساب. فالعضوية للرجولة والأمانة والوفاء.

— نريد أن يأخذ مجلس الشعب دوره الحقيقي في

«نحب أن نصارح الناس، وأن نوضح أمامهم منهاجنا، نحب أن نقولها عالية مدوية: نحن الذين آمنوا بالاسلام ديناً ودولة عقيدة وشريعة، خلقنا وقوة، ومخلصاً للبشرية من الجحيم الذي تردت فيه ... لقد آمننا إيماناً لا جدال فيه ولا شك معه بأنه ليس هناك الا فكرة واحدة هي التي ستقننا من الجحيم الذي آلت اليه حياتنا ومن الأزمات التي نعيش فيها ليل نهار. وهي التي سترشد الانسانية الحائرة وتهدي الناس سواء السبيل حكماً ومحكومين وهي التي تستحق أن يضحى في سبيل إعلانها والتبشير بها.



• فضيلة الشيخ صلاح أبو إسماعيل



• فؤاد سراج الدين

الإشراف الفعلي على كل مقدرات الدولة.

• لكل هذه الأسباب الحيوية، التي يدعونا ديننا إلى إحيائها فيما بيننا يرى الاخوان أن هذه الانتخابات فرصة سانحة ملؤها الخير، يجب ألا نضيعها، لعلها تكون تمهيداً لعودة الدعوة إلى سابق وضعها ومساهمتها في خدمة الوطن، ودفع قدراته إلى أعلى مستوى. فمن ينظر اليها كقوائم وكترتيب أسماء في القوائم، فهو لم يتبين حقيقة الأوضاع. كان يجب أن نساهم في هذه الانتخابات، حتى ولو لم نتعاون مع الوفد فيها كشركاء، حتى ولو ساهمنا فيها كناخبين فقط. أما إذا كان تقديرنا خطأ أو صواباً، فإنه لا يعدو أن يكون إجتهااداً، للمخطيء أجره الواحد، وللمصيب أجره المأمولان، والله من وراء القصد.

■ منهج مجلس الشعب :

أما المتسائلون عن منهج الاخوان في المجلس القادم، فإن لسؤالهم اجابة وافية فيما أعلنه الدكتور ابراهيم الزعفراني والاستاذ محمد المراغي مرشحاً الاخوان بدائرة وسط الاسكندرية بقائمة الوفد :

والذي يراها قصر نظراً فليبق مع تقديره حتى تزل قدماء في حفرة من الحفر. أما نحن فلن نهجم ولن نجرح ونقول ان الجميع يهدفون الى صالح بلدهم غير ان الرسالة مختلفة ... ألم تسمع عن السراب !! هذا هو الذي يلازم حينا من يشتم الاطهار ويتهم الأبرياء. وحيلتنا في من يخلق مايقول قليلة أو معدومة ..

• وبسؤال الاخوان عن أبرز مرشحيهم ضمن قوائم الوفد نجد عبر الاجابة بالفعل شخصيات ذات استحواذ جماهيري طيب في مصر. ومن هؤلاء :

١ - الشيخ صلاح أبو إسماعيل - عضو مجلس الشعب الحالي ومرشح في الدائرة الثانية بالجيزة - الترتيب الأول في القائمة.

٢ - الاستاذ حسن الجمل - عضو مجلس الشعب الحالي مرشح في الدائرة الثانية بالقاهرة - الترتيب الأول.

٣ - الحاج حسني عبد الباقي - مرشح في الدائرة الثالثة بالجيزة الترتيب الأول.

٤ - الشيخ محمد المطراوي - إمام وخطيب مسجد السيدة زينب مرشح بالدائرة الثالثة بالقاهرة الترتيب الثاني.

٥ - الاستاذ محمد محمد المسماري - وكيل نقابة المحامين مرشح بالدائرة الأولى بالجيزة - الترتيب الأول.

٦ - الاستاذ حسن عطية النمر - مرشح في الدائرة الثالثة بالشرقية - الترتيب الأول في القائمة.

٧ - الاستاذ عادل عيد المحامي - وعضو مجلس الشعب السابق - الدائرة الثالثة بالاسكندرية الترتيب الأول.

٨ - الاستاذ حسن جودة عبد الحافظ - رئيس جمعية الدعوة الاسلامية ومرشح في بني سويف - الترتيب الأول.

٩ - الاستاذ محمد عبد الرحيم المراغي - مرشح بالدائرة الثانية - بالاسكندرية الترتيب الثاني بالقائمة.

١٠ - الدكتور ابراهيم الزعفراني - أمير الجماعة الاسلامية بالاسكندرية ومرشح بالدائرة الثانية - الترتيب الثالث.

١١ - الاستاذ شمس الدين الشناوي - مرشح بالدائرة الأولى بالغربية الترتيب الثالث بالقائمة.

١٢ - الاستاذ محمد محمد الشيتاني - مرشح بالدائرة الأولى بالغربية - الترتيب الثاني.

١٣ - الاستاذ محمد محفوظ حلمي - مرشح بالدائرة الثالثة بالغربية - الترتيب الثاني.

إن أملنا ألا تحصل أعمال منافية للقانون من قبل رجال السلطة أثناء عملية الاقتراع، ومثل هذا لم يكن غريباً في الماضي .. فهل يكون لوعده حسني مبارك مصداقية في الانتخابات القادمة ؟

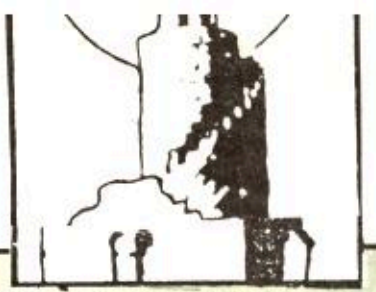
• هذه الفكرة هي الاسلام الحنيف الذي لا عوج فيه ولا شر معه : «صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة».

• ففكرتنا لهذا اسلامية بحتة : على الاسلام تركيز ومنه تستمد وله تجاهد وفي سبيله تعمل لا تعدل به نظاماً. ولا ترضى سواء اماماً ولا تطيع لغيره احكاماً. لذا فنحن ننادي أن «استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم»

• فان قيل ماذا تريدون ؟ ... قلنا إن نريد إلا الإصلاح ما استطعنا وما توفيقتنا إلا بالله. نريد الإصلاح على منهج الله فليدعنا المنهج البشري التي ما جنبنا من رواثها غير ضيق العيش والازمات في كل مجال : «ومن أعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا».

• فقد أن لنا أن نرجع الى حيث عز الدنيا ونعيم الآخرة.

أما عن التساؤل الذي يدور حول وفاق الاخوان مع الوفد. فان الأستاذ عمر التلعسماني يجيب على هذا بقوله : إن الوفد والاخوان قاعدتان شعبيتان قويتان اتفقتا على أن تعملوا لصالح هذا البلد المسلم ولا شيء غير ذلك. فمن أراد أن يصورها انتهازية فليبق على تصويره حتى تصدق الحقائق،



المؤامرة على العالم

اليوم الذي أصبح فيه بلاد الفرنج مهددة بالعرب مرة ثانية في الوقت المناسب والزمن المناسب فيحطمون الغرب عدوهم الأبدى. لست ادعى النبوة ولكن الأبحاث تدل على ذلك والإمارات الدالة على هذه الاحتمالات كثيرة وترتعد من ذلك فراصة ويخاطب اشباح الحمراء من فرسان العرب التي مازال كثيرون يؤمنون بظهورها في الليل في ساحة الاسود قائلا: أبيدوا هذه الاشباح التي تنتظر البعث استكثروا الابد ومن قول زعيم اندلسي: ان قوى العرب موصودة بسحر ولا بد من ان يأتي يوم تفك فيه عنده و يعود العرب الى نشاطهم وسؤددهم.

وهكذا تستعمل الاساطير لتثير الغرب على المسلمين وتصورهم بصورة غير صورة المسلمين الحقيقية في عدالتهم ورحمتهم وكرامتهم وبعدهم عن الحقد والمكر والانتقام.

هكذا تحاول تلك المخططات ان تزيف وجه الاسلام لتعمل على رسم صورة كاذبة للمسلمين لتؤخر النهضة الحقيقية في نفس الوقت الذي تدمر كل بناء قائم، ولعل موقف الغرب من ثروة المسلمين النامية وعملهم الدائب على تخريب اقتصاد الاسلام واضح في تلك المخططات الماكرة التي يفرضونها حتى لا يتمكن المسلمون يوما من اقامة حضارتهم المستقلة وحتى يظلوا تابعين تكنولوجيا واقتصاديا وحضاريا.

اما بالنسبة للشق الاول فان الغرب يسيطر اليوم سيطرة تامة على الخامات والموارد الاسلامية تماما وينقلها الى بلاده وقد اتخذ هذا الاسلوب منذ خمسة قرون منذ بدأ عهد الاستعمار ١٤٨٢م عندما ظهرت الرأسمالية فحشدت الاموال والبشر ونظمت الانتاج على أسس جديدة بعد غزو الثغور وتأمين وصول خيرات البلاد الاسلامية وقد تدفقت -كما يقول الدكتور عارف دليلة - الاموال على الغرب وتضاعفت الثروات المنهوبة من الهند واندونيسيا مما امكن به اقامة المعجزة الصناعية في انكلترا وهولندا.

وعندما بدأت تسقط الانظمة الاستعمارية وتحصل البلاد الاسلامية على استقلالها السياسي كانت قد طوقت بمعاهدات مع البلاد التي كانت تحتلها بحيث بقي النفوذ الاقتصادي قائما واصبحت هذه البلاد تقدم مواردها من بترول وكوبل ومغنيز الى الغرب بأسعار رخيصة، وقد شرطت الدول الكبرى على الدول المنتجة الا يكون لها حق التصرف الكامل في حقوقها المالية وان عليها ان تودع جزءا منها في مصارف الغرب وقد بلغت هذه المودعات خمسمائة مليار دولار هي ما يطلق عليها فوائض أموال دول العالم الثالث المدوذة والمستثمرة في الدول الرأسمالية المتقدمة، وفي نفس الوقت أخذت الدول ذات النفوذ تقدم قروضا لبعض الدول المرتبطة بها تحت شروط مجحفة وتبعية واستغلال موائس وغيرها من التسهيلات بلغت نفس الرقم الذي أودعته الدول الأخرى في مصارف الغرب.

يقول دكتور عارف دليلة: منذ الخمسينات أخذ عجز البلدان النامية يتحول الى ديون متراكمة حتى أصبحت متطلبات سداد الديون وفوائدها في العديد من البلدان تزيد على مجموع مايتاح لها من قروض ومساعدات جديدة في الدول المتقدمة ولم يعد يتبقى لديها شيء من الفائض الاقتصادي من أجل التنمية، ماذا تفعل من أجل الغاء أو تضيق فجوة التخلف والفقر، ذلك انه من حيث تريد البلدان النامية التغلب على الفقر والتخلف تجد نفسها في قلب دائرة الاستغلال من جديد فقد وقعت في شرك مديونية هائلة يستنزف مواردها وجهودها، وبوسائل مشروعة أكثر بكثير مما كان يستنزفه الاستعمار في ظروف الاحتلال المباشر، هذه هي

ما كادت شمس الصحوة الاسلامية تشرق على العالم الاسلامي في العقد الأخير من القرن الرابع عشر حتى دوت صفارات الانذار في معسكرات الغرب والشيوعية والصهيونية تعلن الحرب على هذه الظاهرة بغية اجهاضها أو الحيلولة دون تحقيق غايتها وأن تنهار قبل ان تصل الى هدفها الذي تسعى اليه وبدأت دوائر السياسة في وضع عشرات من الخطط لتدمير هذه الصحوة وكانت الخطة قائمة على أكثر من وجهة:

أولا: القضاء على التفوق البشري الاسلامي باثارة دعوات تحديد النسل والانفاق عليها وتهجير المئات والالوف من اليهود الى البلاد الاسلامية وتشجيع الجاليات غير الاسلامية على زيادة النسل.

ثانيا: امتصاص الثروة المالية التي تصل الى العرب والمسلمين نتيجة زيادة اسعار النفط.

ثالثا: الحيلولة دون وصول التكنولوجيا الصناعية الى بلاد المسلمين لتبقى حاجتهم الى استيراد الاستهلاكيات من الغرب وخاصة القمح، وحتى لا يتمكنوا من الاكتفاء الذاتي في مجال موارد الطعام.

رابعا: إثارة الشبهات والسوموم حول مفاهيم الاسلام الاساسية وخاصة مفهوم الاسلام بوصفه منهج حياة ونظام مجتمع والحيلولة دون تطبيق نظام الاقتصاد غير الربوي، واقامة حدود الله.

خامسا: الحيلولة دون وحدة العلم الاسلامي واقامة فريضة الجهاد في وجه الغزو الصهيوني، وابعاد الاسلام عن المعركة مع اسرائيل والصهيونية.

وفي ذلك يقول تصريح يهودي: ان على وسائل الاعلام الاسرائيلي ان تنسى حقيقة هامة هي جزء من استراتيجيات اسرائيل في حربها مع العرب، هذه الحقيقة هي اننا نجحنا بجهودنا وجهود اصدقائنا في ابعاد الاسلام عن معركتنا مع العرب ويجب ان يبقى الاسلام بعيدا عن المعركة، لهذا يجب علينا الا نغفل لحظة واحدة عن تنفيذ خطتنا في منع يقظة الروح الاسلامية بأي شكل وبأي اسلوب ولو اقتضى ذلك الاستعانة باصدقائنا لاستعمال العنف في اخماد اية بادرة ليقظة الروح الاسلامية. نخشى ان تستغل الجماعات الاسلامية المعروفة بعدائها لاسرائيل الفرصة لتحريك المشاعر الاسلامية ضدنا واذا نجحت في ذلك واذا فشلنا في اقناع اصدقائنا بتوجيه ضربة قاضية اليها في الوقت المناسب فان على اسرائيل ان تواجه حينذاك عدوا حقيقيا (لا وهميا) وهو عدو حرصنا ان يبقى بعيدا عن المعركة ومستجد اسرائيل نفسها في موضع حرج اذا نجح (المتعصبون) المسلمون في تحويل معركتنا ضد البلدان العربية الى معركة ضد (المجاهدين المتعصبين) اولئك الذين يعتقدون ان احدهم يدخل الجنة إذا قتل يهوديا أو قتل يهودي» وهذا تصريح يجب ان يقرأ كلمة كلمة، و يفهم مداه البعيد ويعرف ماتم فعلا في كثير من البلاد (الاسلامية للحيلولة دون اسلمة القضية الفلسطينية، وتذويب مفهوم الجهاد الاسلامي. وتأخير النهضة ومحاوله تحطيم امتداداتها. وقد تصل النظرة الحاقدة على الاسلام الى ابعاد من ذلك، الى الوهم واثارة المشاعر نحو الاسلام.

يقول البير شاميرور في كتابه حمراء غرناطة: هذا العربي الشجاع استطاع ان يغزو نصف العالم وترك لنا في حمراء غرناطة اثار فخاره. ان هذا العربي الذي نام نوما عميقا مئات السنين قد استيقظ واخذ ينادي العالم: ها انا لم امت، ومن يدري قد يعود



بقلم الأستاذ أنور الجندي

حوة وأبعادها

وتصلبه في مجابهة مطالب البلدان الفقيرة باقامة نظام اقتصادي دولي عادل.

وهكذا يجد العالم الثالث نفسه من جديد أمام مهمة استعادة السيطرة على موارده وتوظيفها في مصلحته، وهذا ما يؤكد على التعاون المباشر بين البلدان النامية خلال سنوات قليلة من ظهور هذه الموارد ارتفعت وبصورة سريعة المبالغ الموجهة منها للأقراض وإعانة البلدان النامية غير المصدرة للنفط من أجل مساعدتها على مواجهة أوضاعها الصعبة الناجمة عن أزمة الاقتصاد الرأسمالي العالمي وعن ارتفاع قيمة مستورداتها من النفط، وتحاول الدول الرأسمالية الغنية منذ ظهور فوائض مالية لدى بعض البلدان النامية التلوك في تقديم المعونة إلى البلدان النامية المحتاجة، وحصر معونتها مع عدد قليل من الدول ذات الارتباطات الخاصة التي تخدم نزعتها نحو الهيمنة، فاسرائيل وحدها تحصل على ثلث مخصصات المعونة الأمريكية، وترى الدول الغربية في تخلف العالم الثالث سوقاً سوداء ومتنفساً لتصريف أزماتها فيه. مما يحق لها أفضل الأرباح، وكل دولار يستثمره الغرب في البلدان النامية يقابله اليوم أكثر من ثلاثة دولارات عائده من الأرباح والعائدات من الاستثمارات الغربية في هذه البلدان تحول باستمرار تجاه البلدان الرأسمالية الكبرى».

ولاشك أن هذا العرض المستفيض الذي قدمه الدكتور عارف دلييلة يؤكد وجهة نظرنا التي عرضناها مسبقاً وهي المؤامرة على الصحوه وتأخير النهضة واستبقاء عالم الاسلام في برائن الاقتصاد الربوي العالمي الذي يكس الثروات ويسحق الأمم الإسلامية الضعيفة.

ثانياً : ومن ناحية أخرى مرتبطة تمام الارتباط بهذا الحيلولة دون تمكين العالم الإسلامي من بناء حضارته من جديد، ومن إقامة التكنولوجيا الخاصة به وقد ثبت تماماً أن العالم الإسلامي يواجه مقاومة شديدة من أصحاب التكنولوجيا فالعالم الغربي حريص على أن يبقى العالم الإسلامي داخل اقتصاد الاستهلاك والاستيراد (دون أن يمكن من الاقتصاد المنتج للمسلعة) وأن يظل خاضعاً للتبعية التكنولوجية أو الاستعمار التكنولوجي، وكما يقول الدكتور أكثم الخولي أنه يتبين تماماً أن الاستقلال السياسي الذي حققته بلاد العالم الإسلامي والنمو الاقتصادي لن يكون وحدهما كافيين لتحقيق الاستقلال المنشود.

و يشير إلى أن المعارك التكنولوجية اليوم هي سلاح الاستعمار الجديد ووسيلة سيطرة أصحاب هذه المصارف على محتاجيها، ذلك أنه لما كانت الانجازات التكنولوجية سلع تباع وتشترى ولها سوقها الدولية التي يجري التعامل فيها بشروط قد لا يتصور كثيرون مدى قسوتها وأجفافها بمشترتها، ويقول: إن العالم الثالث ينهمر عليه سيل دافق بل فيضان جارف من الآراء والأفكار عبر وسائل الاعلام القائمة وهذه القيم الآتية من الخارج والتي تغنيها حملات التسويق والإعلان لهذا المنتج أو ذاك بوسائل مؤثرة قائمة على ما اكتسبه الإنسان من معارف بخفايا النفس وطرق التأثير فيها، كل هذا يخلق طلباً اجتماعياً على سلع بالذات و يعطياها أولويات، إن كل سلعة تأتي إلينا من مجتمع غريب تحمل في ثناياها (قيم) هذا المجتمع وأسلوب حياته وهو ما عبر عنه أحد المفكرين بقوله: «إن التكنولوجيا تحمل في ثناياها الشفرة الوراثية للمجتمع الذي أنتجها».

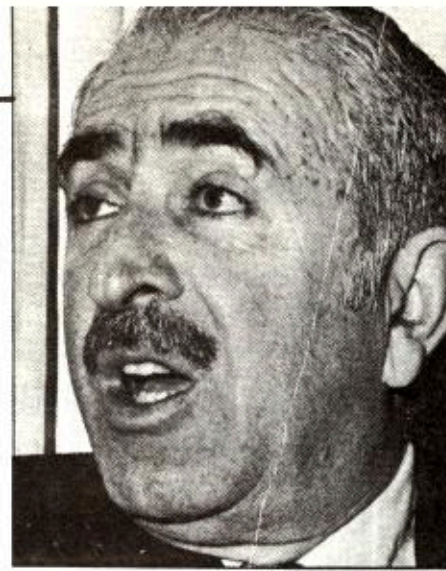
(يتبع في العدد القادم)

الدائرة المغلقة للفقير، تستدين لالغاء الفقر فتقع في فقر اشد وأدهى، وكلما ازداد وضعها سوءاً ازدادت شروط الدائنين قسوة وازدادت أيديهم جشعاً. أن الزيادة التي تضاف سنوياً إلى متوسط الدخل الفردي في الدول المتقدمة مثل سويسرا والولايات المتحدة تفوق مجموع الدخل السنوي المتوسط للفرد في مثل الهند وبوروندي واليمن والسودان ولو نظرنا إلى الأمر بعين الانصاف لوجدنا أن أموال المسلمين المودعة في المصارف الغربية هي أمر يتصرف فيه الاقتصاد الغربي دون شروط مسبقة وأنه تخضع لظروف نزول العملة وانهارها فيفقد أصحاب المودعات أموالاً طائلة دون أن يكون لهم الحق في الاختيار، أما الذين يقترضون من الغرب فإنهم يقعون تحت دائرة شروط قاسية عنيفة، أما كان الأول للمسلمين أن يقترضوا من المسلمين وأن هذه الفوائض تنفق في البلاد الإسلامية، وأن تخضع لنظام الاسلام والقرض الحسن لتنعمية بلاد المسلمين الفقيرة ورفع مستواها، واقامة صناعات كبرى بها، أن هذا كله يرجع إلى عجز المسلمين عن الخروج من الدائرة المغلقة المفروضة عليهم، دائرة الاقتصاد الربوي المسيطر ومتى يستطيع المسلمون اقتحام هذه العقبة. وكل هذه المحاصرة مقصود بها عدم امتلاك المسلمين لرادتهم وهم يملكون اليوم موارد ضخمة ولكنهم عاجزون عن حرية التصرف فيها، فمن عجب أن يودع المسلمون فوائضهم في مصارف الغرب تحت نظام ربوي، بينما يقترض اخوتهم المسلمون مايوازي مثل هذا المبلغ من القوى الغربية بشروط غاية في الأذلال والحقيقة أن أهم الشروط لبناء اقتصاد اسلامي مستقل هو إزاحة الاستغلال وتحرير الموارد الاقتصادية من أيدي القوى الأجنبية وتحقيق الاستقلال السياسي في الخمسينات والستينات - كما يقول باحثنا الدكتور عارف دلييلة لم يحسن من وضعها كثيراً فهي مازالت مرتبطة بالدول التي كانت تحتلها بمعاهدات تصدر لها مواردها وتستورد منها منتجاتها. وقد اعتقدت بعض البلدان النامية أن الحل يكمن في الأقراض من الداخل ولكن التبعية شديدة والبؤر الصناعية المتقدمة كانت جزراً أجنبية وليست جزءاً من الاقتصاد الوطني، هذا بينما دفعت ثمنها الجماهير التي زاد فقرها وبؤسها يوماً بعد يوم.

ولقد كان النفط أهم الموارد في العصر الحديث في العالم الإسلامي وقد كان مصدراً هائلاً للازدهار الشامل في الغرب على مدى عشرات السنين، بينما كانت الشعوب المستعمرة تزداد تخلفاً وفقراً.

وعندما زادت فوائض النفط تصرف الغرب بمرونة وسرعة لامتصاص الصدمة وعكسها، هذا بالإضافة إلى أن الشروط القاسية التي وضعها على منح معونة أو قرض لأي بلد نام، فقد استوعبت كل هذه الأرصدة الفائضة للبلدان النامية دون شروط مسبقة ودون تكلفة حقيقية بل ومع استخدام جميع الوسائل لهضمها تدريجياً، والقروض المقدمة إلى البلدان النامية يطلق عليها معونة، أو منحة، وهي لا تعطى إلا لتحقيق مصلحة مرسومة مسبقة للدول المانحة، فإن الغرب يتصرف بمنح هائلة حرة من أي شروط من البلدان النامية بالنسبة للأموال المودعة من البلاد العربية، حتى أن بعض مصارفه ترفض أحياناً دفع الفوائد العادية على الأموال المودعة فيها وهي تستخدم هذه الأموال في تغطية عجزها الخارجي والداخلي ولزيادة امكانياته على فرض شروطه على البلدان المحتاجة للمعونة وزيادة تعنته

حكومة أمراء الحرب في لبنان



• كرامي .. المهمة الشاقة

ماذا سيفعل المتقاتلون بري وجنبلات وشمعون والجميل
في وزارة استراحة المحارب؟

بقلم : عبدالرحمن الناصر

تتميز بالعمل العسكري فقط، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فإن ماذهب إليه بري يهدف الى اقناع الآخرين والعرب بالذات بما وصفته أجهزة الاعلام العربية المتعاطفة معه لسبب أو لآخر بكونه زعيماً وطنياً وبالتالى فإن هذا الموقف يحقق لبري حسب اعتقاده كسباً جماهيرياً وانتخابياً في المستقبل سواء على مستوى الطائفة الشيعية أو على مستوى أبناء الطوائف الأخرى وخاصة الاسلامية التي يهمها تحرير الجنوب.

• أن بري وغيره يعلمان تماماً أن انشاء وزارة أو وزارات متعددة لن يؤدي الى تحرير الأرض وهناك أكثر من تجربة أمام بري وفي أكثر من قطر عربي تحولت وزارات التحرير الى مجرد مكاتب لتقديم الخدمات بينما يزداد الاحتلال ترسيخاً مع الأيام ولذلك فإن إشارة كرامي لقضية الجنوب كانت تنطلق من وعي كامل بأن القضية أصعب من أن تحل ببيانات وزارية ولم يكن اعلانه بالعمل على تحرير الجنوب من الاحتلال سوى شعار سياسي لترضية بعض الأطراف اللبنانية والعربية لأنه يعلم تماماً بأن هذا الشعار لا يمكن أن يتحول الى خطة عمل ممكنة التطبيق.

■ الموقف الاسرائيلي من الجنوب :

فور الاعلان عن تعيين بري وزير دولة لشؤون الجنوب أعلن متحدث حكومي اسرائيلي هودان جريدور أن تعيين نبيه بري وزيراً لشؤون الجنوب

ليتبين لنا إن كانت الحكومة جادة في إعادة الاستقرار لربوع لبنان ... أم ؟؟؟

■ أولاً - قضية الجنوب :

فور الاعلان عن التشكيلة الوزارية أعلن نبيه بري زعيم حركة أمل رفضه الاشتراك في الحكومة كوزير للموارد المائية والكهربائية والعدل مبرراً هذا الرفض بأن قبوله بهذه الوزارة سوف يبعده عما يجري في الجنوب، واشترط لدخول الوزارة ايجاد حقيبة وزارية خاصة بالجنوب وبعد اتصالات تمت في دمشق بين بري وجنبلات وخدام عاد بري الى بيروت ليجد إعلاناً من كرامي يقضي بتعيين بري وزير دولة لشؤون الجنوب إضافة لوزارة العدل والموارد، وعلى الفور دوت أصوات الانفجارات وانطلق الرصاص في الضاحية الجنوبية لبيروت والتي تقطنها أغلبية شيعية وتركز فيها ميليشيات حركة أمل، ومعظم هؤلاء من سكان الجنوب الذين انتقلوا الى الضاحية خلال الحرب الأهلية، وكان صوت الرصاص ابتهاجاً بما فسرته بري بأنه انتصار سياسي لحصوله على وزارة لشؤون الجنوب.

و يفسر المراقبون تحركات وتصريحات بري حول الجنوب بأنها عملية دعائية هدف بري منها الى تثبیت زعامته لدى الطائفة الشيعية التي يتوزع ولاؤها بين عدة زعامات سواء في الجنوب أو البقاع بينما تتركز زعامة بري على حركة أمل التي

بداية نحب أن نؤكد على حقيقة أساسية تتفق مع المنطلقات المبدئية التي تحكم مسار المجلة باعتبارها مجلة ملتزمة، هذه الحقيقة تتعلق بحرصنا على عودة الهدوء الى ربوع لبنان واستقراره وإيقاف النزيف الدموي الذي دام عشر سنوات تقريباً في واحدة من أعظم الكوارث الإنسانية في العصر الحديث.

إلا أننا مع ذلك لا بد أن نشير الى حقيقة أخرى وهي أن هذا الحرص لا يعني تجاهل الحقائق وعدم التعرف على مسببات الحدث وأبعاده ودوافعه الخ.

حيث أن هذا أيضاً يتفق مع منهج المجلة والتزامها.....

• إن حرصنا على عودة الهدوء لا يعني قبولنا بالاستعلاء الطائفي..

• وأن حرصنا على الاستقرار لا يعني قبولنا بمواطنة الدرجة الثانية للمسلمين....

• وأن حرصنا على إيقاف النزيف الدموي لا يعني قبولنا بعملية احتواء المسلمين....

ومن هنا كان من حقنا أن نسال : هل جاءت حكومة كرامي لتحقيق الاستقرار أم لتهدة الأوضاع ؟؟؟

— في أول تصريح لرئيس الوزراء اللبناني حدد برنامج حكومته بثلاث قضايا هي : (قضية الجنوب — قضية الإصلاح السياسي — قضية الأمن).

• وسوف نتناول هذه القضايا الثلاث كل على حدة

لا ولن يغير شيئاً من مشكلة الأمن في هذه المنطقة، كما دعا مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية ديفيد كيمحي نبيه بري للتعاون مع اسرائيل بشأن ترتيبات الأمن في الجنوب وأعلن أن ذلك سيكون مفيداً لبري وجماعته.

ويقول مراقبون دبلوماسيون في تل أبيب: إن اسرائيل تمر بمرحلة انتخابية لذلك فإنها غير مستعدة لبحث وضع الجنوب سلباً أو إيجاباً.

وأثناء الزيارة التي قام بها المنسق الاسرائيلي للبنان يوري لبراني لهضبة الجولان السورية في نهاية الاسبوع الماضي أعلن للصحفيين رفض اسرائيل لأي خطط للانسحاب من لبنان.

وكانت تصريحات انتخابية متعددة لمعظم الاتجاهات والحزب السياسية الاسرائيلية وخاصة الليكود والمعراخ قد أكدت على أهمية الجنوب اللبناني لاسرائيل، ويعتقد المراقبون أن الاجراءات الاسرائيلية الأخيرة في الجنوب من انشاء ميليشيات محلية عميلة والانسحاب الى خط الاول ... الخ تهدف على ما يبدو الى استمرار التواجد الاسرائيلي في المنطقة.

وكان الياهو بن اليسار رئيس لجنة الخارجية والأمن في البرلمان الاسرائيلي قد صرح في نهاية الاسبوع الماضي بأن اسرائيل على استعداد للاعتراف بالمصالح السورية في لبنان في حالة الاعتراف بما أسماه بمصالح اسرائيل في لبنان.

ونتيجة لذلك كله فإن المعتقد أن اسرائيل لا يمكن أن تتخلى عن الجنوب وقد عبر عادل عسيران وزير الدفاع الحالي عن ذلك أثناء مؤتمر لوزان بقوله انه يعتقد أن اسرائيل ستبقى في الجنوب مهما كانت نوعية القرارات السياسية التي ستتخذ في بيروت أو حتى في مجلس الأمن، وقول عسيران لم يمكن لغيره عن قناعة رشيد كرامي لذلك أشار الى قضية الجنوب بدون أن ينشئ وزارة خاصة به في بداية التشكيل الوزاري.

■ ثانياً - قضية الإصلاح السياسي :

تعتبر قضية الإصلاح السياسي محور الحرب الأهلية اللبنانية التي استمرت مايقارب (١٠) سنوات ومنذ إعلان لبنان دولة منفصلة بذاتها ظهرت في الأفق قضايا التمثيل السياسي للطوائف الدينية التي يتشكل منها الشعب اللبناني ثم جاء ميثاق عام ١٩٤٣م ليحدد هذه القضية بأطر تمثيلية كان للطائفة النصرية فيه النصيب الأكبر والأهم في عملية التمثيل السياسي ثم جاءت تركيبة الجيش اللبناني لتؤكد على التفوق النصري ودعمه، وهكذا كانت هذه القضية هي قضية القضايا في لبنان، الى جانب أن هذه القضية كانت دائماً هي عامل الانفجار الأول والمستمر، وقد اعتبر

نصارى لبنان أن قضية التفوق السياسي الذي عاشوه منذ إعلان الدولة اللبنانية حقاً مكتسباً لهم لا يجوز بحال من الأحوال العمل أو حتى مجرد التفكير في العمل على اختراق هذا الحق لأي سبب من الأسباب، إذا قضية الإصلاح السياسي تعتبر من أصعب القضايا لارتباط العمل السياسي في لبنان بقواعد الطائفية والتمثيل الطائفي.

وبعيداً عن الملامح والمعطيات التاريخية للتمثيل الطائفي في لبنان الذي بات معظم من عاشوا القضية اللبنانية على بيئته منه ومن تفصيلاته فإن الذي يهمنا هنا هو موقف حكومة كرامي من هذه القضية والتي أشار إليها كرامي في أول بيان له عقب تكليفه بتشكيل الحكومة.

لقد ظهرت صعوبة حل هذه القضية منذ مؤتمر لوزان الأخير حيث تخلى سليمان فرنجية عن عضوية جبهة الخلاص بسبب مطالبة هذه الجبهة للمؤتمر بوضع قضية الإصلاح السياسي في مقدمة الأولويات واعتبر فرنجية أن هذا الطلب يهدد ميثاق (٤٣) بالانهيار والحقيقة أن فرنجية كان ينطلق في هذا من كونه نصرانياً لا يقبل أي مساس بمكتسبات طائفته، والغريب هنا أن المراقب السوري في المؤتمر لم يعترض على مقولة فرنجية وتصرفه إنما اعترض على الأعضاء الآخرين في جبهة الخلاص وطالبهم بالكف عن إثارة الموضوع وقد أشار المراقبون في حينها الى التصرف السوري هذا بقولهم أن تصرف المراقب السوري يعني أن قضية التفوق النصري على أساس الصبغة القديمة لا يوافق أحد على المساس بها وكان هذا كافياً لتطمين نصارى لبنان بأن الهيمنة السياسية لن تسحب منهم وأن تغيرت بعض الأشكال والأطر. ومن هنا يمكن أن نفهم سر التصريحات التي كان يطلقها جنبلاطو يرى بأنهم لا يرغبان في تغيير المعادلة اللبنانية الى الحد الذي يهدد التفوق النصري ومن هنا كان دخولهما الوزارة الكرامية متفقاً مع هذا الموقف ومتفقاً مع شعار لا غالب ولا مغلوب.

■ المناصفة بين المسلمين والمسيحيين :

خلال المناقشات العديدة والاجتماعات الجانبية التي جرت في مؤتمر لوزان أثبتت قضية التمثيل الطائفي كمقدمة للإصلاح السياسي وتوصلت الأطراف بشكل مبدئي في حينها على اعتماد مبدأ المناصفة في التمثيل بين المسلمين والمسيحيين ثم جاء لقاء الأسد والجميل ليؤكد على هذا المبدأ، حسب ما ذكر حينها ولكن هذه المناصفة في رأينا سوف تؤكد على صبغة الهيمنة والتفوق المسيحي من حيث أن الانتماء المسيحي واحد مع تعدد مذاهبه فالماروني والكاثوليكي ... الخ

تجمعهما النصرانية والمصير السياسي الواحد بينما نجد النصف الثاني من التركيبة الطائفية تختلف عناصره من حيث الانتماء والمذهب ولا يجمع بينهما الاسلام والمصير السياسي الواحد. فالمعروف ان الاطراف التي يطلق عليها بالجانب أو النصف المسلم تتكون من أهل السنة والشيعية والدروز وهنا لابد أن نسأل: هل هذه الأطراف تمثل مجتمعة الجانب المسلم على حقيقته؟

ان الانفصال العقائدي والمذهبي بأصوله وفروعه بين أهل السنة والدروز قضية ثابتة لا مجال للبحث فيها أو مناقشتها و يكفي ذلك دلالة على إنغراس عقد الوحدة والتجانس في ماسمي بالجانب المسلم وما الأحداث الدامية التي شهدتها بيروت الغربية مؤخراً حين فتحت الميليشيات الدروزية النار على أهل السنة من سكان بيروت واعتدت على ممتلكاتهم ومكاتبهم ومساجدهم إلا دليلاً حياً على الانفصال العقائدي التام بين أهل السنة والدروز مما لا يستقيم معه أن تطلق عليهما معاً الجانب المسلم.

■ ثالثاً - قضية الأمن :

ان قضية الأمن تتبع تلقائياً قضية الإصلاح السياسي وترتبط بها ارتباطاً وثيقاً فالملاحظ أنه حين يتم الوفاق بين أقطاب السياسة اللبنانية يسود الهدوء محاور القتال وحين ينتهي هذا الوفاق ينهار الأمن و يصبح الرصاص هو اللغة الوحيدة المعترف بها على الساحة اللبنانية. لذا فإن المصادقية الحقيقية لنزوع هؤلاء الأقطاب للتعاضد وحل الأزمة اللبنانية مرهون بمدى استعدادهم لانتهاء دور الميليشيات العسكرية وحل تنظيماتها وسحب اسلحتهم ... إن الأمن اللبناني ومنذ بداية الأزمة اللبنانية قبل عشر سنوات كانت تتحكم به الميليشيات العسكرية والجيش اللبناني ونتيجة لتطورات الحرب الأهلية فقد الجيش الامكانيات والمؤهلات التي تمكنه من السيطرة على الوضع الأمني على الساحة اللبنانية اضافة الى ان تركيبته الطائفية جعلته منحازاً للجانب النصري بدل أن يكون جيشاً لكل الطوائف. وبذلك بقيت الميليشيات العسكرية المتعددة الأهداف والاتجاهات والانتماءات هي العنصر الوحيد المتحكم بعملية الأمن في لبنان.

ان انتهاء دور هذه الميليشيات واعادة بناء الجيش اللبناني على أسس سليمة بحيث يصبح جيشاً لبنانياً وليس جيشاً طائفياً هو العامل الأهم في إمكانية تحقيق الأمن والاستقرار على الساحة اللبنانية وهنا كما قلنا تكمن مصادقية هؤلاء الأقطاب في ادعائهم بأنهم سيعملون على تحقيق الاستقرار في لبنان.

تونس:

تقرير لجنة التحقيق في أحداث يناير الماضي هل هو خطوة في طريق حل مشاكل البلاد؟

تونس - من مراسل المجتمع خاص :

وفي يوم ١٠ يناير قرر مجلس الوزراء المنعقد تحت رئاسة رئيس الجمهورية انشاء «لجنة بحث وتقصي لتحديد المسؤوليات واستجلاء مختلف الدوافع والأسباب الكامنة وراء الفوضى بالبلاد وبالخصوص يوم ٢ يناير بتونس العاصمة».

ثم تم تشكيل اللجنة من أربعة اشخاص :
- وكيل الدولة العام لدى محكمة التعقيب رئيسا.

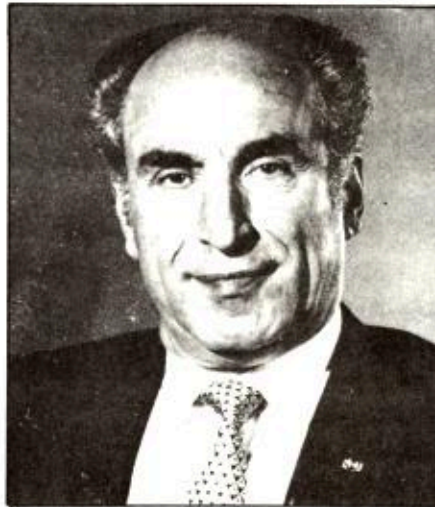
- مستشار القانون والتشريع للحكومة.
- والي (رئيس محافظة) ممثل لوزارة الداخلية.

- عسكري برتبة عقيد ممثل لوزارة الدفاع الوطني.

وقد منحت اللجنة صلاحيات واسعة «للاضطلاع بمهمتها» على أحسن وجه. وأخيرا انتهت هذه اللجنة اعمالها وقدمت تقريرها للرئيس الجمهورية.

التقرير حوى معلومات هامة وخطيرة عن بعض المؤسسات الحكومية التابعة لوزارة الداخلية. وبغض النظر عن الخلفيات والحسابات السياسية والحزبية التي كانت وراء تشكيل هذه اللجنة أو طريقة عملها أو النتائج التي وصلت اليها، فانه من المفيد الإشارة الى بعض ما ورد في التقرير من معلومات وحقائق باعتبارها تكشف عن جانب

في اليوم السادس من يناير الماضي، أعلن رئيس الدولة في خطاب بثته الاذاعة والتلفزة مباشرة عن إلغاء قرار رفع أثمان الحبوب ومشتقاتها وعودتها من ذلك الحين الى سالف اثمانها. وفي الغد ٧ يناير تمت جلسة جمعت رئيس الدولة والوزير الأول محمد مزالي ووزير الداخلية ادريس قيقه والمستشار الخاص لدى رئيس الجمهورية الحبيب بورقيبة الابن وتم في هذا اللقاء إقالة وزير الداخلية عن منصبه ليتولى مهام وزارته محمد مزالي إضافة الى الوزارة الأولى.



• محمد مزالي

مسألة خلافة رئيس الدولة في تونس مطروحة داخل الحزب الحاكم منذ مدة. ولكنها في الفترة الأخيرة طرحت بحدة وخرجت من ساحة الحكومة والديوان السياسي للحزب الاشتراكي الدستوري ليتناولها عموم الناس بالحديث والنقاش.

عدة أطراف داخل الحكم وخارجه تطرح المسألة بجد وتدعو الى إعادة النظر فيها وإن كان دستور البلاد قد بت فيها لمصلحة الوزير الأول ريثما تنتهي الفترة الرئاسية وتجري الانتخابات من جديد.

السبب الرئيسي والمباشر في طرحها هذه المدة هو علاقة هذه المسألة بأحداث يناير الماضي التي شهدت البلاد ذلك أن وزير الداخلية السابق متهم «بالخيانة العظمى» من أجل العمل على إزاحة مزالي عن الوزارة الأولى ليحل هو محله.

لكن أجمع المحللون السياسيون أن أحداث يناير الماضي كانت رد فعل شعبي تلقائي على قرار الحكومة برفع أسعار الحبوب ومشتقاتها إلا أنه لا أحد يريد استغلال وزير الداخلية السابق لهذه الأحداث ليضغط على مزالي ويدفعه الى الاستقالة. ولا أحد كذلك بإمكانه أن يثبت أن بإمكان وزير الداخلية تسيير أحداث كتلك التي حدثت أو حتى تحوّلها عن وجهتها.

وفي اليوم المذكور شهدت مدينة قفصة مظاهرات صاخبة «اعمال نهب وحرق في المباني الحكومية والخاصة بدون ان تتمكن قوات حفظ الأمن من التدخل من شدة ما اسبابها من وهن ونفاذ ذخيرة منذ الساعة الحادية عشرة صباحا».

وقد قامت مجموعة من المتظاهرين «بضرب الحصار على مركز ومنطقة الشرطة محاولين اقتحامها مستعملين في ذلك الحجارة مما حمل الاعوان (اعوان الأمن) على استعمال السلاح لفك الحصار والتخلص من خطر المتظاهرين الداهم».

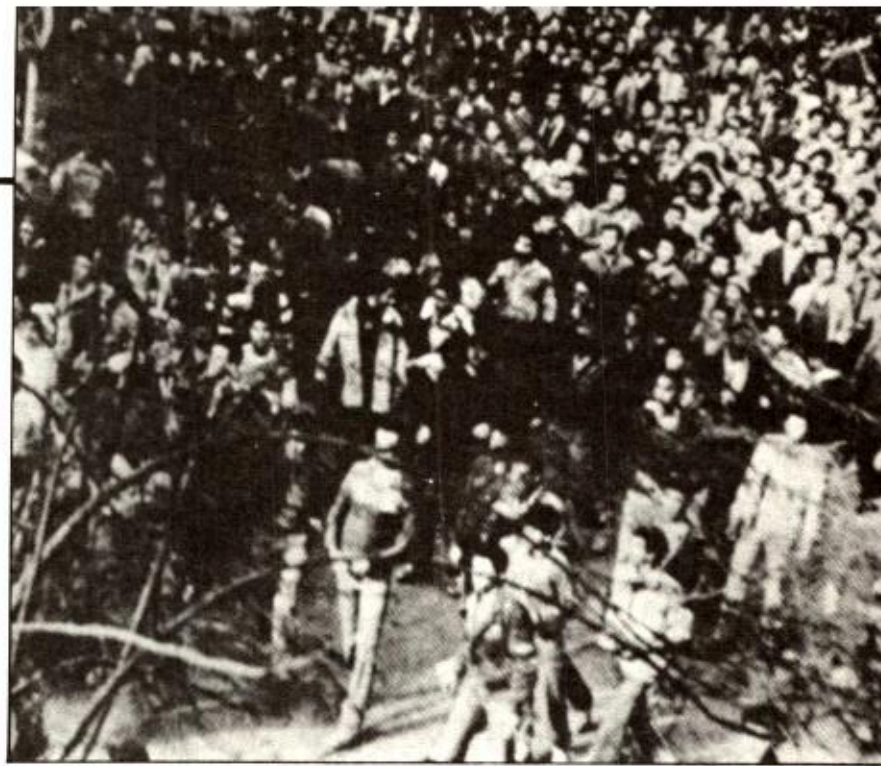
ونذكر التقرير أن رئيس منطقة الشرطة بقفصة كان قد تلقى من المدير العام للشرطة الوطنية السيد عبد الحميد السخيري الاذن بنزع الاسلحة من المراكز وتجميعها بالمنطقة.

وأكد التقرير على تقصير وزير الداخلية واعوانه فنذكر أن وزارة الداخلية ابلغت من يوم الاثنين ٢ يناير «في مستوى الوزير والقيادات الميدانية بما يتوقع حدوثه بالعاصمة يوم غد مما لا يحمد عقباه، ومرد ذلك اليوم كسائر الايام العادية الاخرى دون ان تتخذ فيه ترتيبات أمنية شديدة في حدود الساعة العاشرة صباحا ولم يعد له طيلة تلك اليوم».

وجاء يوم الاثنين وكان الجو مشحونا بالتوترات و«دوت في سماء العاصمة فرقة غامت لها السماء» وانطلقت المظاهرات «في ضواحي العاصمة القريبة والبعيدة واضمرت النار بمراكز البريد ومراكز الأمن والمعتمديات والبلديات والمؤسسات البنكية ووسائل النقل العمومي» و«طغت الاحداث على رجال الأمن».

الوضع العام بوزارة الداخلية :

بعد ان أدان التقرير وزير الداخلية وأهم اعوانه وأكد على أهمية الدور الذي قام به في أحداث يناير وأنها كانت في إطار خطة واضحة منه لاحداث الغوضى في البلاد خلص التقرير الى الوضع الداخلي لوزارة الداخلية فنذكر ان ادريس قيقية قد عمد منذ توليه الوزارة الى «تقسيم الجهاز الأمني وتفكيك وحداته القيادية الى ادارة عامة للأمن الوطني والى



● مظاهرات في قلب العاصمة التونسية

اغلبهم مكلفون بمهام في أجهزة الحزب والدولة وخصوصا وزارة الداخلية ومن بينهم بعض الوزراء مثل الوزير الأول محمد مزالي وصالح الدين بالي وزير الدفاع وفرج الشاذلي وزير التربية.

أحداث يناير في التقرير :

تعرض التقرير بشيء من التفصيل الى أحداث يناير منذ انطلاقتها بأقصى الجنوب والوسط ونهاية بتونس العاصمة. وقد ركز في كثير من النقاط وبكل وضوح الى تقصير أجهزة وزارة الداخلية وعدم قيامها بمهامها كما يجب بل اشار الى تعدد هذا الهمال ومن ذلك ان قاعة العمليات التابعة لادارة الشرطة «كانت قد اشعرت ان مدينة قفصة تنتظر أحداثا خطيرة قد تجد يوم الاثنين ٢ يناير. وأجرى محافظ المدينة في نفس اليوم اتصالا هاتفيا بوزارة الداخلية طالبا التعزيزات فوعده بأنه سيصله ثلاث مدرعات وحوالي خمسين عوناً، وقد وصلت هذه القوة من قبلي الى قفصة في حدود الساعة الثالثة من صبيحة يوم الاثنين ٢ يناير منهكة القوى من شدة ما نالها من تعب وارهاق، كما أن ذخيرتها كانت محدودة المقدار الأمر الذي لم يمكنها من مواصلة مهامها الأمنية حسب مايرتقب منها».

من واقع مؤسسات الدولة، بل من أهم مؤسساتها.

قانونية اللجنة :

عالج الجزء الأول من التقرير مسألة قانونية بعث «لجنة التحقيق حول أحداث ٢ جانفي» وذكر أنها بعثت بقرار حكومي أصدره رئيس الدولة. وأكد ان ذلك من مهام رئيس الدولة باعتباره رئيسا للسلطة التنفيذية وقد منحه دستور البلاد في فصله ٥٢ هذا الحق.

طريقة عمل اللجنة :

كما عالج التقرير طريقة عمل اللجنة موضحا ان عناصر اللجنة قرروا «أن تبقى الجلسات سرية تأمينا للأشخاص الذين تقدموا للدلاء بشهاداتهم» كما سلكوا طريقة «دعم التصريحات الملتقاة باليمين والتوقيع عليها لاعطائها ما تستحق من المصادقية»، «لكي يشعر اصحابها بخوف باطني خشية من الله ان هم حرفوا الوقائع أو ضلوا السبيل». أما فيما يخص الروايات الواردة فان اللجنة حكمت «بين مختلف الروايات بالاستناد الى المقاييس العادية المتبعة في المحاكم القضائية».

أما التصريحات المستند اليها في التحقيق فقد اعتمدت اللجنة على تصريحات ٥٦ شخصا

ادارة عامة للشرطة الوطنية والى ولاية للشرطة باقليم تونس بطريقة عفوية وغير مدروسة شل الى حد كبير نشاطه وحد من فاعليته ومردوده».

«وقد أدى هذا التقسيم الى استبعاد ذوي المؤهلات والكفاءات من ذوي المسؤولية وجلب الانصار والموالين والمتعلقين والمتزلفين وتنصيبهم مكانهم» و اضاف التقرير ان هؤلاء المسؤولين في الوزارة قد استعملوا وظيفتهم وسيلة ابتزاز واستغلال فكان منهم من يتقاضى جرايات شهرية عالية من اصحاب الحانات ودور الدعارة.

وذكر التقرير عينات من استغلال النفوذ والمناصب فذكر ان معتمد حمام الانف (١٥ كلم جنوب العاصمة) فرض تبرعات على الحجيج بلغت في جملتها ٣٠٢٨ ديناراً تونسياً كما وجه الوزير نفسه منشوراً الى رؤساء المحافظات يدعوهم فيه الى المساهمة في مصاريف اقامة رئيس الجمهورية بمنطقة الجريد.

ونكر التقرير ايضا تصرفا للسيد الوزير «يشير الشك والريبة» يخص صفقة في التجهيزات الامنية للحرس والشرطة كانت المملكة العربية السعودية قد وهبت مبلغها لتونس في بداية سنة ١٩٨٠ م.

ومن هذه التصرفات ايضا ما قام به عزالدين ادريس والي الشرطة باقليم تونس من استخدام بعض مساعديه في جلب المخدرات من بلد اوروبي الى باريس ... وكذلك العدد الضخم من سيارات الدولة التي كانت على ذمة الوزير (٥٤ سيارة) واهم مساعديه والتي كانوا يستخدمونها في شؤونهم الخاصة ، وقد استعمل الوزير - اضافة الى الوسائل السابق ذكرها - وسيلة اخرى مع مساعديه إذ منحهم منحا خاصة عن طريق رئيس الديوان زيادة على مرتباتهم الشخصية. وقد تراوحت هذه المنح بين ١٥ و ٣٠٠ دينار تونسي في كل شهر.

اسرار يكشفها التقرير :

وحتى يؤكد التقرير خيانة وزير الداخلية وبعض اعوانه وردت فيه معلومات ليس من السهولة الاعلان عنها أو التصريح بها من ذلك ما ورد فيه من أن «أجهزة التقاط الصور

وأجهزة التلفزة فيها التي كانت تكشف عن التحركات والمظاهرات في المناطق الاستراتيجية من العاصمة ظلت كلها معطبة منذ مدة طويلة» كما أن «أجهزة تسجيل المكالمات التي تقوم بها قاعة العمليات عادة أصبحت معطبة يوم الثلاثاء ٣ يناير» كما أن «قوات الأمن أصبحت في عجز حتى عن حماية رئيس الدولة عند عودته مساء الثلاثاء ٣ يناير ١٩٨٤ م من قصر هلال بالطريق الممتدة بين مطار تونس وقصر قرطاج الأمر الذي حدا بالسيد ادريس قيقية الى مخاطبة السيد منصور السخيري محافظ المنستير طالبا منه اقناع سيادة الرئيس بالعودة في طائرة عمودية من المنستير الى قصر قرطاج مباشرة».



• ادريس قيقية وزير الداخلية السابق

وتهم صريحة أخرى :

أكد التقرير أن وزير الداخلية كان يدرك جيدا مخاطر قرار رفع الدعم عن الحبوب ومشتقاتها وكذلك الحال بالنسبة للسيد أحمد بنور مدير الأمن ولكنهما رغم ذلك لم يعلما رئيس الدولة بالمسألة ولم يطرحاها على مجلس الوزراء أو في أحد اجتماعات الديوان السياسي للحزب كما أن وزير الداخلية في يوم ٦ يناير (عندما أعلن رئيس الدولة تراجع الحكومة عن القرار وعودة الحبوب ومشتقاتها الى سالف اثمانها) وقف خلف إحدى نوافذ مكتبه يطل على الجماهير محبيا اياهم ثم مالبث أن نزل

محاطا بأركاناه الى مدخل المبنى يلوح اليهم بإشارة النصر و يبعث لهم بيده بالقبل ويشير عليهم بالذهاب الى قصر قرطاج هو وأعضاؤه كأنهم يمزحون مع هذه الجموع و يتجاوبون معهم فيما يقولون و ينادون به من شعارات معادية للسيد محمد مزالي وأذن السيد أحمد بنور كاتب الدولة للأمن الوطني للتعبير على الفرح التي طغت على الجو الى سيارات الشرطة والأمن باستعمال المنبه الصوتي في ترديد نغمي (يحيى بورقيبة) وأعد السيد حمادي الخويني والي تونس من ناحيته بأذن من السيد ادريس قيقية حسب قوله مائة وسبعين حافلة تابعة للشركة القومية للنقل والقاطرات المؤدية الى حلق الوادي المرسى لنقل المتظاهرين الى قصر قرطاج لابلأغ فخامة الرئيس ما يقولون» وانتصبا حول القصر منادين باستقالة السيد الوزير الأول».

وبعد التقرير :

هذا أهم ماورد في التقرير باختصار. فماذا وراءه ؟ واضح جدا الصراع من أجل الخلافة لا أحد بإمكانه ان ينكر مطامع ادريس قيقية فيها وجاء التقرير ليؤكد هذه الحقيقة لمن لم يقتنع بعد وليؤكد كذلك الوسائل التي استعملها قيقية بما فيها من تلاعب بالاموال واستهتار بالاخلاق واستعمال للنفوذ والسلطة. وبهذه المعلومات أو التصريحات يكون ادريس قيقية قد فقد مكانه داخل البلاد سواء على المستوى الحكومي أو على المستوى الحزبي. وبالتالي فانه مهما كان الحكم الذي سيصدر ضده خفيفا فان هذا التقرير قد حكم عليه قبل ذلك بأحكام قاسية.

وهكذا يزاح خصم مهم من المعركة و يتقدم محمد مزالي على المستوى الحكومي والحزبي خطوات عملاقة. وتبقى أمام مزالي قضايا أخرى لا تقل قيمة وأهمية عن معركة الخلافة وهي تخص الوضع السياسي والاجتماعي. فهل سيكتفي مزالي بهذا الحد الآن أم انه سيتقدم بحلوله السياسية والاجتماعية فتكون التعددية السياسية والعفو التشريعي العام وتخف نسبة البطالة وتقل الاضرابات العمالية ؟

تصعيد العمليات العسكرية والفدائية في بلاد المورو وبجنوب الفلبين

● القتال هو الاسلوب الوحيد لمواجهة طاغوت الفلبين وأعدائه

تستعد حكومة الفلبين الطاغية في هذه الايام لاجراء انتخابات مجلس النواب في شهر مايو وينادى بعض المعارضين السياسيين الى مقاطعة الانتخابات وعدم الاشتراك فيها، وحجتهم في ذلك انه قد تم اعداد أجهزة خاصة من قبل حكومة ماركوس العميلة لتزوير نتائج هذه الانتخابات التي تجريها لغرض واحد فقط هو ارضاء الولايات المتحدة الامريكية، بينما يستعد بعض المعارضين لمنافسة المرشحين من قبل الحكومة.

أما مجاهدو جبهة تحرير مورو الإسلامية فيقومون بعمليات عسكرية وفدائية وسط الحملات الانتخابية ولن تستطيع حكومة ماركوس الصليبية أن تجري انتخابات في كثير من المناطق الجنوبية التي تقع تحت نفوذ المجاهدين المسلمين، وفيما يلي صور من الاعمال العسكرية والفدائية التي انجزها المجاهدون في الأسابيع الثلاثة الماضية:

١ - في ٧ ابريل ١٩٨٤م قام المجاهدون بهجوم مفاجيء على نقطة الشرطة العسكرية ببلدية ملابتان - محافظة كوتباتو الجنوبي وأسفر الهجوم عن مقتل ستة من رجال الشرطة وهرب الباقون تاركين وراءهم قتلاهم مع اسلحتهم وامتععتهم وأما المجاهدون فقد عادوا الى قاعدتهم بالغنائم ولم يصابوا بمكروه.

٢ - وفي ٢ ابريل ١٩٨٤ شن المجاهدون هجوماً على وحدة من وحدات الجيش الصليبي التابعة للكتيبة رقم ٢٨ بضاحية مدينة جنرال سانتوس وقد قتلوا الجنود كلهم وهم ثلاثة عشر جندياً قبل أن ترد تعزيزات العدو، وانسحب المجاهدون الى قاعدتهم حيث نفدت ذخائرهم.

٣ - وفي اليوم نفسه هجعت فرقة أخرى من المجاهدين على مجموعة من الجيش الصليبي التابعة للكتيبة رقم ٣٥ ببلدة كلينج التابعة لبلدية دينانج - محافظة ماجينداناو، وأسفر الهجوم عن مقتل خمسة من جنود العدو واصابة بعضهم بجروح وأما المجاهدون فقد عادوا الى قاعدتهم سالمين.

٤ - وفي نفس اليوم ايضا قامت فرقة من المجاهدين في مدينة ماراوي بقتل جنديين صليبيين واستولت على سلاحيهما الجديدين وجهاز الاتصال اللاسلكي الذي بحوزتهما وعاد المجاهدون بغنائمهم الى قاعدتهم سالمين.

٥ - في ٢ ابريل ١٩٨٤م قام المجاهدون بنسف إحدى مؤسسات العدو في بلدية بلاجان - محافظة راناو الجنوبي حيث دمرت المؤسسة تماماً وقتل أربعة من خرسها واصيب خمسة منهم بجروح خطيرة، وهؤلاء من الميليشيات التابعة لنظمة (ايلاجا) النصرانية الارهابية.

٦ - في ٢٨ مارس ١٩٨٤م، نصب المجاهدون كمينا لقافلة للعدو في بلدية روماس - محافظة كوتباتو الشمالي، ولقى عشرة من جنود العدو مصرعهم واصيب بعضهم بجروح وهرب الباقون تاركين وراءهم قتلاهم، وغنم المجاهدون عدداً من الاسلحة وكمية كبيرة من الذخائر والادوية والادوات الطبية واصيب ثلاثة من المجاهدين بجروح خفيفة، وعادوا بغنائمهم الى قاعدتهم.

٧ - وفي ٢٧ مارس ١٩٨٤م، اصطدم المجاهدون بدوريات العدو في بلدية رومياس محافظة راناو الجنوبي، وقتل أربعة من جنود العدو واصيب عدد كبير منهم بجروح.

٨ - وفي نفس اليوم نصب المجاهدون في محافظة راناو الشمالي كمينا لجنود العدو ولقى ثلاثة عشر منهم مصرعهم واصيب بعضهم بجروح، وفقد المجاهدون شعثاً، كما اصيبت ثلاثة منهم

بجروح وتمكنوا من العودة الى قاعدتهم.

٩ - وحدثت اشتباكات أخرى بين مجاهدين وبين جنود ماركوس الصليبيين في نفس المحافظة في ٢٦ مارس ١٩٨٤م وقتل أربعة من جنود ماركوس واصيب عدد منهم بجروح خطيرة.

١٠ - وحدثت أيضاً اشتباكات بين المجاهدين والصليبيين في محافظة راناو الجنوبية في نفس اليوم، ولقى أربعة من الجنود الصليبيين مصرعهم واصيب عدد منهم بإصابات خطيرة.

١١ - وفي ٢٠ مارس ١٩٨٤م اصطدم المجاهدون بدوريات العدو في محافظة راناو الجنوبية وأسفر الاصطدام عن مقتل ثلاثة من جنود العدو واصابة عدد منهم بجروح واستشهد أحد المجاهدين واصيب بعضهم بجروح.

١٢ - وفي ٢٥ فبراير ١٩٨٤، حدثت اشتباكات عنيفة بين مجاهدين وبين جنود ماركوس الصليبيين في بلدية تبولان - محافظة باسيلان، ولقى أربعة وعشرون من جنود العدو مصرعهم واصيب عدد منهم بإصابات خطيرة. وأما المجاهدون فلم يصابوا بمكروه وغنموا أجهزة لاسلكية وأحدى عشرة قطعة من الاسلحة الاتوماتيكية وقاذفتين وعدداً من القنابل اليدوية وكمية من الذخائر.

هذا، وقد قطع المجاهدون عهداً على أنفسهم بأنهم سيجاهدون حتى النصر وشعارهم الجهادي: «النصر أو الشهادة».

● مجاهدو تحرير
مورو



* لقطات

• أعلن في العاصمة السوفياتية موسكو أن الزيارة التي كان من المقرر أن يقوم بها إيفان أرخبووف نائب رئيس الوزراء السوفياتي إلى بكين قد تم تأجيلها إلى موعد يحدد فيما بعد.

• ذكرت الأنباء أن وفدا عسكريا إسرائيليا زار ألمانيا الغربية سرا في منتصف الشهر الماضي لإجراء محادثات بشأن حصول إسرائيل على تكنولوجيا عسكرية المانية متقدمة كانت ألمانيا الغربية قد وعدت إسرائيل بتقديمها والتعاون مع إسرائيل في مجال التكنولوجيا العسكرية.

• انتهى في فيتنام بناء مفاعل نووي للبحاث بمساعدة الاتحاد السوفياتي والغريب أن خبراء أمريكيين وفرنسيين ساهموا في بناء هذا المفاعل جنبا إلى جنب مع خبراء الاتحاد السوفياتي !!!

• بعد تحطم طائرة الميغ ٢٣ التي كان يقودها الجنرال روبرت بوند في صحراء نيفادا الأمريكية في الشهر الماضي تحدثت الأوساط العسكرية العالية عن وجود سرب كامل يتكون من ٢٠ طائرة ميغ تقريبا حصلت عليها الولايات المتحدة من منشقين روس وصينيين إضافة إلى مصر.

* تمويل «لافي»

هزم مجلس النواب الأمريكي في جلسته التي عقدها في نهاية الأسبوع الماضي اقتراحا يقضي بمنع إسرائيل من استخدام مبلغ ٢٥٠ مليون دولار من المساعدات الأمريكية في إنتاج طائرة لافي الحربية الإسرائيلية. وقد سقط الاقتراح بعد إجراء التصويت عليه بأغلبية ساحقة حيث كانت نتيجة الاقتراح ٢٧٩ صوتا مقابل ٤٠ صوتا.

وقال مقدمو الاقتراح من النواب أن مشروع برنامج إنتاج الطائرة الإسرائيلية لافي يعرض كثيرا من الأمريكيين لخسارة وظائفهم ويهدد صناعة الطيران الأمريكية.

وبينما اعترض بعض النواب على المشروع باعتباره مشكلة اقتصادية، أكد مؤيدو المشروع أن المشكلة ليست اقتصادية على الإطلاق بل هو تأكيد على مدى العلاقات الاستراتيجية القائمة بين أمريكا وإسرائيل. وهكذا لا يكاد يمر يوم إلا وتأتي الأخبار بما يؤكد على مدى الالتحام القائم بين الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل، وأن الاعتقاد الذي كانت تحاول أجهزة الإعلام زرع في أذهان المواطنين العرب من أن كل تصرف إيجابي أمريكي نحو دولة العدو يخضع لاعتبارات انتخابية وخاصة انتخابات الرئاسة، كان باطلا من أساسه، لأن قضية الالتحام الأمريكي - اليهودي أشمل وأعم من قضية الرئاسة وهاهو الكونغرس يمنح ثقته لدولة العدو بأغلبية ساحقة ليؤكد على أن هذا الالتحام نابغ من التوافق الصليبي - اليهودي.



* ضريبة دولية

تقدمت فرنسا باقتراح على الأمم المتحدة بإنشاء ضريبة دولية على نفقات التسليح تحدد بنسبة تتراوح ما بين ١ و ٢ بالمائة من الميزانيات

* إعلان تجاري

أمر قاضي مدينة تورينو الإيطالية بمصادرة لوحة إعلانات تجارية ظهرت داخل حافلات النقل العام في المدينة وعلى جدران بعض الشوارع وبسر القاضي أمره بأن اللوحات الاعلانية تسيء للدين المسيحي حيث تصور هذه الاعلانات التجارية التي وزعتها شركة إسرائيلية لتصدير البرتقال المسيح عليه السلام وحواريه وهم يتناولون البرتقال وعلى الاعلان كلمات غير لائقة، وكان مئات من المسيحيين الإيطاليين المتدينين قد احتجوا على هذه الاعلانات التجارية التي تسيء للديانة المسيحية. وجدير بالذكر أن التلفزيون الإيطالي الحكومي مازال يعرض فيلما اعلانياً تجارياً للترويج لمشروبات

العسكرية وتخصص هذه الضريبة للمساهمة في تنمية بلدان العالم الثالث.

وتقدر الأوساط المالية العالمية أنه في حالة تبني هذا الاقتراح سيتمكن الحصول على ٨ إلى ١٦ بليون دولار سنوياً باعتبار أن النفقات العسكرية تبلغ حالياً ٨٠٠ بليون دولار حسب إحصائية الأمم المتحدة.

وكان تقرير للكونغرس الأمريكي قد ذكر بأن مبيعات الولايات المتحدة من الأسلحة إلى الدول النامية بلغت خلال العام الماضي حوالي ٢٥ مليار دولار وقد ارتفع نصيب الولايات المتحدة في سوق الأسلحة العالمي من ٣٢ في المائة إلى ٣٩ في المائة. بينما

ومنتوجات وتضمن الفيلم لقطات لرقص شرقي وصور معارك فروسية ومطربات و يبدأ بلقطة لرجل مسلم يؤدي فريضة الصلاة على إيقاع الموسيقى الراقصة، والغريب هنا أنه لم يحتج لغاية اليوم أي طرف عربي أو إسلامي على هذه الدعاية التجارية بالرغم من أن القانون الإيطالي يتشدد في المحافظة على حرمة الأديان.

ونحن لا نستغرب ما يبثه التلفزيون الإيطالي من أفلام وإعلانات تسيء للإسلام والمسلمين فهذا منه كثير في أجهزة الإعلام الأوروبية طالما اليهودية والصليبية تتحكم في هذه الأجهزة فمن الطبيعي أن تكون هناك مثل هذه الاعلانات وطالما يشوه الإسلام ويساء للمسلمين في أرضهم فما يتوقع من الآخرين أدهى وأمر.

□ □ □

الجيش مناقشة أي معركة يدور حولها خلاف ولكن شيئاً من هذا القبيل لم يحدث بالنسبة لهاتين المعركتين لذلك تم طلب تشكيل لجنة تحقيق.

أما وزير الدفاع السابق شارون فقد رفض التعليق على ذلك الطلب.

ونكرت الصحف الإسرائيلية أن الضباط الخمسة هم كولونيلات الاحتياط دان كوهين - وعساف شوهيت - أمي إراوي - دون شامور - داغان ساريه.

ونقل عن أحد هؤلاء وهو الضابط داغان ساريه قوله أن العادة في

* لجنة تحقيق

طلب خمسة من ضباط الجيش الإسرائيلي تشكيل لجنة للتحقيق في دور وزير الدفاع السابق أرييل شارون في معركتين أثناء غزو لبنان عام ١٩٨٢ م.



● محكمة العدل الدولية

بناء على الشكوى المقدمة من نيكاراغوا ضد الولايات المتحدة لقيام الأخيرة بتدريب مرتزقة وتلغيم موانئ نيكاراغوا ... فقد اجتمعت محكمة العدل الدولية في لاهاي وناقشت الشكوى، وقد أصدرت المحكمة في نهاية الأسبوع الماضي قراراً يتضمن إلزام الولايات المتحدة بالتوقف فوراً والامتناع عن أي عمل يعرقل الدخول أو الخروج من وإلى موانئ نيكاراغوا وبصورة خاصة الامتناع عن زرع الألغام البحرية، كما تضمن القرار إلزام الولايات المتحدة بعدم اتخاذ أي خطوة من شأنها التعرض لاستقلال نيكاراغوا أو التدخل في شؤونها الداخلية.

وجدير بالذكر أن محكمة العدل الدولية مكونة من ١٥ قاضياً وهي منبثقة عن مجلس الأمن الدولي، وفور صدور الحكم أعلنت الولايات المتحدة أنها لن تستجيب لقرارات المحكمة، ولكن دبلوماسيين غربيين قالوا: إن القرار الذي اتخذته المحكمة يمثل ضربة دعائية كبيرة ضد استمرار أمريكا في دعم المرتزقة وارسالهم للقيام بعمليات إرهابية.

والمعتقد أن قرارات محكمة العدل الدولية ستبقى أسيرة الأدرج في مقر المحكمة في مدينة لاهاي، فقراراتها ليست لها أي صفة تنفيذية ولا تخرج عن كونها ذات أثر أدبي ومعنوي، ولا ندرى إن كانت القرارات المعنوية أو الأدبية تلقى رواجاً في هذا العالم التي بدأت حضارته تتجه نحو الانحدار السريع، إن مجلس الأمن الدولي الذي تتبعه محكمة العدل ليست لقراراته أي صفة إلزامية طالما كان سيف الفيتو مشرع فوق المجلس.

راي دولي

تبذير عسكري عالمي

أصدر معهد ستوكهولم العالمي لبحوث السلام تقريره السنوي جاء فيه أن نفقات التسليح في العالم ظلت في ارتفاع بنسبة ٢٪ في العام خلال السنوات الأربع الأخيرة.

وأشار التقرير إلى أن الانفاق العسكري العالمي بلغ حجمه ٦٥٠ بليون دولار، في حين شهد النمو الاقتصادي العالمي انخفاضاً بنسب تراوحت بين ١ - ٥ في المائة. وأن الولايات المتحدة كانت على رأس الدول التي ازداد فيها الانفاق العسكري زيادة كبيرة خلال الأعوام الأخيرة، كما أن الاتحاد السوفياتي واصل زيادة نفقاته العسكرية بنسبة ثابتة خلال نفس الفترة. وبالنسبة إلى بقية دول العالم أشار التقرير إلى أن كلا من الهند وباكستان دخل في سباق للتسلح وارتفع حجم الانفاق العسكري فيهما منذ عامين.

في الوقت الذي استمرت الأسلحة الغربية والشرقية على حد سواء تتدفق على دول الشرق الأوسط. كما حظيت إثيوبيا بنصيب الأسد من الأسلحة السوفياتية مقابل القواعد والتسهيلات العسكرية التي منحتها أديس أبابا لموسكو. وكذلك حصلت إسرائيل على حظ وافر من السلاح الأمريكي والمعونات العسكرية الأمريكية المقدمة إليها خلال السنة المالية ٨٢ - ٨٣م والتي بلغت قيمتها ١٤ بليون دولار والمساعدات العسكرية الأمريكية لمصر التي بلغت في نفس السنة ٩٠٠ مليون دولار إضافة إلى مبلغ ٥٠٠ مليون دولار خصصتها أمريكا لتطويع القاعدة العسكرية المصرية في رأس بناس. ويتوقع خبراء المعهد ارتفاعاً حاداً في حجم الانفاق العسكري لجنوب أفريقيا العنصرية.

هكذا تتنافس دول العالم في سباق للتسلح بصورة جنونية بمناسبة وبدون مناسبة في حين أن ملايين البشر تعاني من المجاعة وسوء التغذية في البلاد التي ابتليت في الأعوام الأخيرة بالجفاف وقلة الأمطار الموسمية. كما أن بلداناً أخرى تعاني من مشكلة البطالة والكساد ومن مشاكل اقتصادية أخرى، ليس من الأجدر - والحالة هكذا - أن توظف أموال العالم في سبيل مكافحة الجوع والبحث عن حلول ناجعة للمشاكل الاقتصادية العالمية بدلا من تبذيرها في صنع أسلحة لن تنال منها البشرية سوى الويل والدمار وليست مأساة هيروشيما عنا ببعيد؟

أبوقحافة

اتهام لوزير الدفاع شارون. والسؤال هنا ماذا يحدث لو أن بعضاً في مؤسساتنا العربية الثورية تقدم بمثل هذا الطلب بعد النكسات والهزائم العديدة ١٩٩؟

□ □ □

انخفضت قيمة مبيعات الأسلحة السوفياتية بشكل واضح من ١٢ مليار دولار عام ١٩٨٢ إلى ٤ مليار دولار عام ١٩٨٣ وبذلك انخفض نصيب الاتحاد السوفياتي في السوق العالمي من ٢٦ في المائة إلى ١٦ في المائة.

ونحن وإن كنا نرحب بالاقتراح الفرنسي إلا أننا نعتقد بأن مثل هذه الاقتراحات لا يمكن لها أن ترى النور وسط الجشع والاحتكار والاستغلال الذي تمارسه الدول الكبرى، ومن المعروف أن الحروب المحدودة التي تنشب هنا وهناك تكون بتحريض من الدول الكبرى للبقاء على صناعاتها العسكرية، المهم أن يعي دول العالم الثالث هذه الحقيقة.

□ □ □

● هجرة

لا زال الآلاف من مواطني ألمانيا الشرقية يتهافون على دوائر الهجرة في برلين الشرقية لتقديم طلباتهم بالهجرة إلى ألمانيا الغربية بعد أن تم الاتفاق بين الدولتين الألمانية على السماح لمواطني ألمانيا الشرقية الراغبين بالهجرة إلى ألمانيا الغربية مقابل امتيازات اقتصادية تحصل عليها ألمانيا الشرقية، وذكرت الأنباء أن هذا الاتفاق أدى إلى قيام الآلاف بالهجرة من الشرقية إلى الغربية ولا زال آلاف غيرهم ينتظرون دورهم، إضافة إلى الذين تمكنوا من الهرب خلسة من خلال جدار برلين.

وجدير بالذكر أن النظام الشيوعي في ألمانيا الشرقية كان يفرض حظراً على هجرة الألمان الشرقيين منذ تقسيم ألمانيا

ونحن هنا لا يهمنا الموضوع من زاوية العسكرية إن تم تشكيل اللجنة أم لم يتم تشكيلها بقدر ما يهمنا الطريقة الديمقراطية التي تسير عليها المؤسسة العسكرية الصهيونية والتي سمحت لهؤلاء الضباط بتقديم طلبهم للسلطات المسؤولة لتشكيل لجنة تحقيق وتوجيه



والمدارس في حاجة الى كتب اللغة العربية
بمختلف المستويات، وكتب الدين والمراجع للطلبة
والمدرسين معا.

■ ماهي أهم المشاكل التي يعاني منها المسلمون في بنين؟

● تتلخص أهم مشاكل المسلمين في التالي :

- ١ - التنافر القبلي بين القبائل المسلمة على حساب
العقيدة.
- ٢ - فقدان الوجود الاقتصادي المؤثر.
- ٣ - تركيز القوة الاقتصادية لدى غير المسلمين من
النصارى وأصحاب العقائد الباطلة.
- ٤ - انعدام الاستثمار للعمال الاسلامي من قبل
اخوة العقيدة من مسلمي العرب .. وضعف الصلة
بين الطرفين.
- ٥ - الحاجة الماسة الى مدارس راقية لتخريج
الدعاة المحليين.

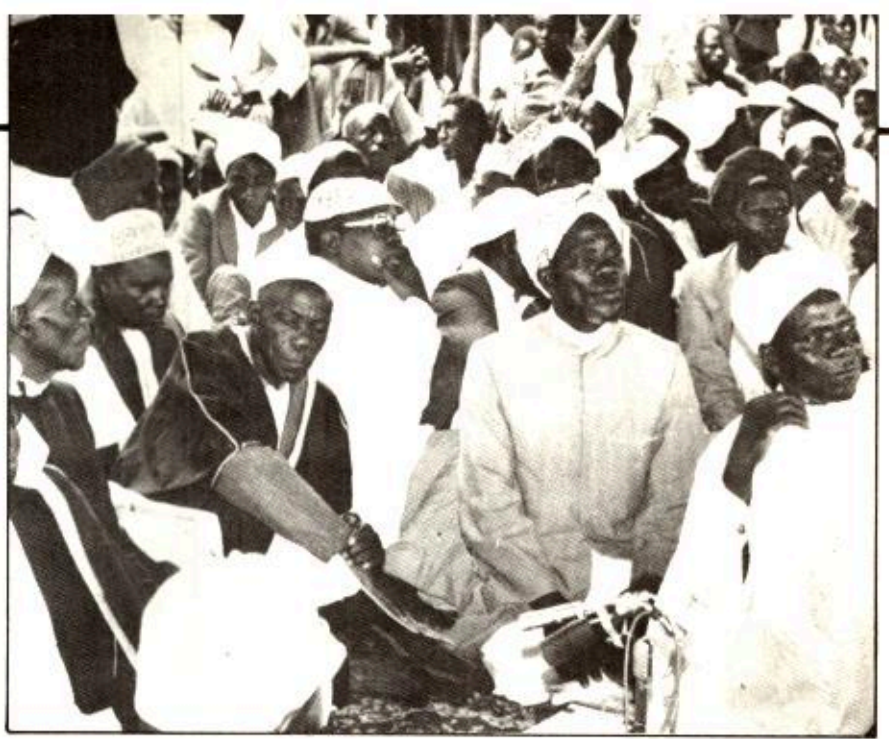
- ٦ - الحاجة الى الكتب ووسائل الاعلام
والمواصلات والمطبوعات باللغات المحلية، والمراجع
العربية والاجنبية.
- ٧ - تغفل الرافضة بين المسلمين وظهورهم بمظهر
المسلمين الحقيقيين.

■ هل لكم تصورات ومقترحات معينة تفيد في تحسين اوضاع المسلمين والرقى بهم في الجانب الديني والجوانب الأخرى؟

● تنحصر تصوراتنا ومقترحاتنا في الآتي :

- (١) التوسع في قبول الطلبة من بنين في الثانويات
والجامعات العربية والاسلامية لإمداد المؤسسات
الاسلامية بالكفاءات المطلوبة.
- (٢) ضرورة فتح سفارات للدول الاسلامية في غرب
أفريقيا قبل ان تقع هذه الدول في أحضان
الشيوعية والصليبية واليهودية والباطنية.
- (٣) القيام بدراسات اقتصادية وتشجيع الاستثمار
الزراعي والصناعي في تلك البلاد من قبل المسلمين
نظراً لما حباه الله من خصوبة في المناخ الجيد
والتربة الصالحة ..
- (٤) الاسهام في ارسال المدرسين والدعاة من قبل
المؤسسات الاسلامية الى تلك البقاع.
- (٥) تشجيع الزيارات الشبابية وتوثيق العلاقات مع
مسلمي تلك المناطق. والله ولي التوفيق ...

المجتمع : تشكر فضيلة الشيخ محفوظ
الرحمن الندوي على اهتمامه بتلك البقعة
الاسلامية .. وعلى جهوده وآرائه التي نرجو
ان يهتم بها المسلمون، مؤسسات أو أفراد ...
كما نسال المولى أن يرفع من شأن مسلمي
بنين و يعزهم وينصرهم.



■ اموال مسلمي بنين المتردية تحتاج الى انتباهة المسلمين.

■ كيف تؤدي المؤسسات الاسلامية دورها نحو المسلمين؟

● بالنسبة للمساجد فعادة يطلق على المسجد الكبير
بالمدينة (المسجد المركزي) و يصلي المسلمون فيه
الجمع والأعياد بينما تصل بقية الفرائض طوال
الاسبوع في ناحية منه فقط. ومعظم أئمة هذه
المساجد من كبار السن الذين لا يفقه المصلي من
قراءتهم شيئاً ... و يهتم المسلمون حين بناء
المساجد بضخامة المآذن وضخامة البنيان ..
أما مساجد القرى فتبنى من الطين، و يصلى
المصلون على الحصى أو جلود الأغنام ... وأماكن
الوضوء غير متوفرة وكذلك أدوات الوضوء ... وكثير
من المساجد في حالة يرثى لها ... وفي حاجة لصيانة
وترميم ... ولربما أم الصبي المسلمين في صلاتهم
لعدم وجود الأئمة بوفرة، وخاصة انعدام الوعاظ
المتعلمين.

أما المدارس فلا يختلف حالها عن حال
المساجد ... ولا يتعدى كثير من المدارس المستوى
الابتدائي والمتوسط مما لا يعطى مجالا للارتقاء
العلمي بالطلبة ... و يقيم أكثرية الطلاب - من
ابناء القرى - في غرف بالمدارس وهي عبارة عن
أربعة جدران وسقف دون شبابيك وربما دون
أبواب، و يغترش الطلبة الحصى دون مفارش أو
وسائد، وفي تلك الغرف ينامون و يطبخون
و يأكلون ..

أما المدرسون فالمحليون منهم قلة، والموجودون
حاليا إما مبعوثون من السعودية أو مدرسون من
بعض الدول المجاورة و بمرتبات زهيدة جدا لا تكاد
تكفي ضرورياتهم الحياتية الضيقة ..

فلا تتدخل الدولة في شؤون المسلمين أو النصارى ..
وبها (٥٣) مسجداً وأكثر من عشر جمعيات
اسلامية وعشر مدارس اسلامية أهلية.
وفي العاصمة وحدها هناك أربعة مساجد كبيرة
تقام فيها الجمع، بالإضافة الى عدد لا بأس به من
المساجد الصغيرة. وتقام صلاة العيد في ثلاثة
اماكن مختلفة من العاصمة - مصلى مكشوف -
ولما كانت البلاد خاضعة للسيطرة الفرنسية فقد
بقي المسلمون دون تعليم أو رقي اقتصادي حيث
كان ذلك من نصيب ابناء الصليب وحدهم فقط.
وقد استقلت البلاد في عام ١٩٦٠م، والمسلمون
ياملئون في اخوانهم المسلمين من ابناء البلاد
العربية كل دعم في سبيل نصره الاسلام في تلك
الديار.

■ ماهي اوضاع المسلمين مقارنة بغيرهم؟

● ينعم المواطنون في بنين بالعدل والمساواة من قبل
السلطات، و يتمتع المسلمون بمراكز هامة في
الدولة والدوائر الحكومية والجيش، وان كان عامة
المسلمين يعانون من الفقر والحاجة الى المدارس
والمؤسسات الاسلامية المنظمة ... ووسائل التعليم
.. خاصة وان كثيراً من المسلمين الذين اعتنقوا
الاسلام حديثاً يعيشون حياة الجاهلية. ولا تختلف
اوضاع المسلمين عن اوضاع اخوانهم في الدول
المجاورة ... فهم يعانون من فقدان الكتب
والمطبوعات الاسلامية والدعاة المحليين والآلات
النشر والطباعة على عكس المبشرين وأصحاب
العقائد الباطلة الذين يملكون كل الامكانيات
المادية ووسائل الاعلام ..

حتى لا يصبح التضامن الإسلامي قيمة استورية



بعد أن بين الدكتور قلعه جي في الحلقتين السابقتين الأسس العقيدية للتضامن الإسلامي ... وبعد أن عدد أنواع التضامن وأطرافه ... وشرح ماهية التضامن مع النفس (١) - تركيتها بالمثل الإسلامية ب - تهذيبها سلوكياً) وفي هذه الحلقة يتابع فضيلته هذا الموضوع القيم.



٢ - التضامن مع الغير :

ان التضامن إما أن يكون فرداً أو جماعة، وكذلك التضامن معه إما أن يكون فرداً أو جماعة، وعلى هذا فإن الأطراف المتضامنة لا تخرج عما يلي :
تضامن فرد مع فرد، تضامن فرد مع جماعة، تضامن جماعة مع فرد، تضامن جماعة مع جماعة.

وسنبين ذلك فيما يلي :

١ - تضامن فرد مع فرد : ان تضامن الفرد مع الفرد بقطع النظر عن لونه أو جنسيته، أو قوميته، أو دينه أمر انساني محض، ولم يمنع منه الاسلام، بل أمر به مادام في دائرة الحلال، فمن حق الجائع ان يطعم، ومن حق العاري ان يكسى، ومن حق المشرّد ان يؤوى سواء أكان أبيض أو أسود، عربياً أو أعجمياً، مسلماً أو كافراً، وحق الجار ثابت على الجار بقطع النظر عن دينه أو لونه أو قوميته، أو جنسيته، فرسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه» وقال : «ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع ال جنبه وهو يعلم» دون تفريق. وليس من بأس ان يشتري المسلم من النصراني، وأن يشاركه في تجارة أو صناعة أو نحو ذلك مادام ذلك في دائرة الحلال، أما اذا تجاوز ذلك الى الحرام فلا.

د - وعليه ان يتضامن مع جسده فيقويه بأنواع الرياضة والنظافة وكل ما يعود عليه بالنفع، ليكون قادراً على أداء مهماته بكل جدارة، و يمنع عنه كل ما يضره من المسكرات والمخدرات، والارهاق، والانهك في الملذات وغير ذلك، والرياضة وسيلة الى تقوية البدن، وتقوية البدن وسيلة الى تحقيق الخير لأنه كما يقول عليه الصلاة والسلام «المؤمن القوي خير وأحب الى الله من المؤمن الضعيف» ولكن الذي نراه اليوم ان الرياضة أصبحت هدفاً يتحرك الشباب نحوه، ويحشدون له كل طاقاتهم، حتى الهاهم ذلك عن التضامن مع اخوانهم في أمتي أزمة يمرون بها، وقد شاهدنا الناس ألواناً مؤلفة ينتقلون من بلد الى بلد آخر فينزلون الفنادق، و ياكلون في المطاعم و يتحملون المشاق ليجلسوا أمام التلفزيون ليشاهدوا مباريات كأس العالم لكرة القدم، بينما لم نشاهد واحداً من هؤلاء فكر بالانتقال الى المستوصف المجاور له ليتبرع بشيء من الدم، أو يتبرع ببطانية أو ثوب أو شيء من المال للجرحى أو المشردين الذين كانوا ضحية التامر الدنيء على بلادهم.

لقد كانت أخبار الرياضة على كل لسان حتى طغت على أخبار اجتياح لبنان وتشريد أهله.

ج - وعلى الانسان ان يتضامن مع نفسه فكراً فينمي عقله بالتفكير السليم وأنواع الرياضيات الفكرية، و يغذيه بالعلم النافع.

ونحن لا نشكو في العالم الإسلامي من قلة العقول المفكرة، ولكننا نشكو من هجرة العقول المفكرة، ومن تشريدتها، فنكبات الهزات السياسية - والعالم الإسلامي اليوم موضع تركيز القوى الاستعمارية في الهزات السياسية - تنصب دائماً على المفكرين، لأن المستعمرين المتوجسين خيفة من انطلاق المارد الإسلامي يدركون تماماً ان أزمة العالم الإسلامي اليوم ليس أزمة طاقات، فالطاقات فيه كثيرة والحمد لله، ولكنها أزمة قيادة، وفي اليوم الذي يجد فيه العالم الإسلامي القيادة المفكرة الواعية المخلصة سينطلق مارداً جباراً محطماً الأغلال والحواجز، ليقف حيث يريد تحت الشمس.

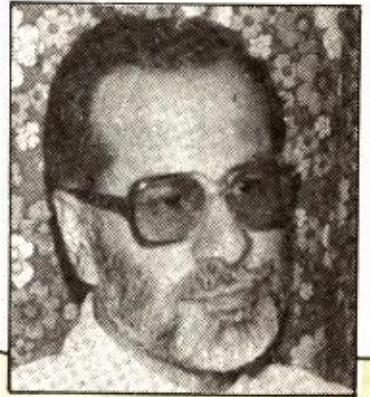
ولذلك فإن مهمة القوى الاستعمارية تفريغ المنطقة الإسلامية من العناصر المفكرة التي يمكن ان تكون قيادة، باجتذاب هذه العناصر الى خارج المنطقة الإسلامية، والهائها بالبحوث والدراسات لتوضع دراساتها بعد ذلك على الرفوف في المستودعات، أو غمرها بالمادة وإلهاها بها، أو تصفيها جسدياً بوسيلة من وسائل التصفيات الجسدية أن أبت إلا التحرك.

بقلم

أ. د. محمد رواس قلعه جي

أستاذ النظم الإسلامية

في جامعة البترول والمعادن - الظهران



كتضامنه معه في مساعدته في عصر خمرة، أو بناء كنيسته أو نحو ذلك.

ولكن الذي يمنع هو أن يحسن المسلم الظن بالكافرين حتى ليفضل التعامل معهم والتضامن معهم على التعامل والتضامن مع المسلمين، وهذا ما نشاهد بوادره اليوم بين المسلمين، فإذا ما أراد المسلم مربية لأولاده أو خادمة لبيته اختارها كافرة نصرانية أو يودية، وإذا ما سألته عن السبب لقال لك أنها أحسن أخلاقاً وأسهل قيادة، وإذا ما أراد محاسباً أو مديراً لأعماله اختارها كافراً نصرانياً أو نحو، وإذا ما سئل عن سبب ذلك لقال لك: إنه أكثر أمانة وأشد إخلاصاً، بل وصل الأمر إلى أنه إذا ما طلب منه نصراني ومسلم قرضاً، اقترض النصراني وأمسك عن المسلم بحجة أن النصراني أحسن وفاء من المسلم.

والحقيقة أن هذا من جملة الأوهام التي أصابت المسلمين اليوم، فما كان الكافرون في يوم من الأيام أحسن حالاً من المسلمين، ولكننا نخيل لنا نحن كذلك، وسبب هذا التخيل تلك التفلوق المادي الذي أحرزه النصراني والكافرون، الذي جعلهم هم الأقوى ونحن الأضعف، فرسّخ في أعماقنا أنهم هم الأحسن دائماً، حتى ليخيل لنا أن أخلاقهم - على ما هي عليه من التفسخ - أحسن من أخلاقنا، وعاداتهم أحسن من عاداتنا، وكل شيء فيهم هو أحسن من أي شيء فينا، وذلك وهم كان ابن خلدون قد نبه إليه وحذر المسلمين منه عندما عقد فصلاً في مقدمته بعنوان: المغلوب مولع دائماً بتقليد الغالب، حتى صرنا كما أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو دخلوا جحر ضب لدخلناه ونحن لا نذكر أن بعض الكافرين أحسن معاملة من بعض المسلمين، ولكن علينا أن نعلم أن أحسان معاملتهم هذه ما هو إلا طمع يحوّزون به ثقة المسلمين، حتى إذا ما وثقوا بهم واسلموهم القيادة تصرفوا بما تملئ عليهم عقائدهم من وجوب أضعاف المسلمين، وكسر شوكتهم.

ب - تضامن فرد مع جماعة: وتتمثل هذه الجماعة بالدولة وبالمؤسسة وبالهيئات التي يتعامل معها

الأفراد، وتضامن الفرد معها يتمثل بالتقيد بأنظمتها، والعمل على ازدهارها. وقد عمل الإسلام على تحقيق هذا التضامن، فجعله فرضاً على الفرد ليقوم النظام.

ولكن نقطة الضعف في ذلك تكمن في أن هذه الدولة أو المؤسسة التي يجب على الفرد طاعتها هي الطرف الأقوى، ويدها وضع النظام الذي تريده، ويدها القوة والسلطان اللذان يكرهان الفرد على القبول. ولذلك فإنه لا يؤمن عدم الطغيان من جانبها.

وقد عالج الإسلام نقطة الضعف هذه بالتحاكم إلى الإسلام ومبادئه كلما ادعى أحد عليها التجاوز والطغيان فقال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله ورسوله وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله ورسوله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر، ذلك خير وأحسن تأويلاً).

• والمشكلة القائمة اليوم بين المسلمين وحكوماتهم هي مشكلة أزمة الثقة فجمهور الشعوب الإسلامية لا يثقون بجمهور الحكام، لاعتقادهم أنهم عملاء نصبهم الاستعمار لتنفيذ مآربه في البلاد الإسلامية، وأكبر دليل على ذلك أن هؤلاء الحكام إذا مدعوا إلى التحاكم إلى الله ورسوله لم يكن لهم من جواب إلا البطش بالدعاة والداعين، ونتيجة لذلك فإن جماهير المسلمين يعتقدون بأن ما يصدر هؤلاء من أنظمة إنما هو لتثبيت حكمهم الظالم الجائر، وليس فيها أية مصلحة لجمهور المسلمين، ولذلك فإنهم يبيعون لأنفسهم التحلل من طاعة هذه الأنظمة أو الاحتيال عليها. لأن طاعتها إمداد في أمد الظالم، وإعانة له على ظلمه، ولقد أعجبتني كلمة قراءتها لبعض المفكرين الغربيين حيث قال: «إن المسلم لن يكون مواطناً صالحاً إلا في دولة إسلامية حيث يقدم لها جميع إمكاناته على طبق من ذهب».

• أما المؤسسات: فإن الذين يتعاملون معها من الأفراد على نوعين: موظفون فيها، وعملاء. أما الموظفون فيها فإنهم في الغالب لا يتضامنون معها، والسبب في ذلك أن هذه المؤسسات التي هي تجارية في الغالب تعمل بوحى من مصلحتها الذاتية، وترجع هذه المصلحة على مصلحة موظفيها عندما تتعارض المصلحتان، ولذلك نرى عملياً أن موظفيها يقفون موقفاً غير تضامني منها عند حدوث هذا التعارض.

أما العملاء: فإن التجار المسلمين - مثلاً - عليهم أن يتضامنوا مع المؤسسات الإسلامية - كالبנק الإسلامية مثلاً - فلا يتعاملون إلا معها، وليس هذا فحسب بل عليهم أن يكونوا أجهزة اعلام لهذه المؤسسة الإسلامية يلهجون بالثناء عليها في كل مناسبة. هذا ما يجب أن يكون. ولكن الواقع أننا نجد كثيراً من التجار المسلمين يشكون في كفاءة المؤسسات الإسلامية من أول يوم أنشئت فيه، ويفضلون التعامل مع المؤسسات الأخرى التي لا تقوم على أساس إسلامي، إما لصداقة شخصية مع مديريها، ولعرفة بمدخل موظفيها، أو لاعتقاد التعامل معها ومعرفتهم بأسلوب العمل فيها.

• وأما الهيئات: فهي متعددة الهويات، فهي تتبنى الماسونية - وهي يهودية تسعى إلى تحطيم جميع الروابط وإزالة كل الحكومات الشرعية. والغاء جميع الأديان ليعود الناس كالبهائم يحكمها شعب الله المختار «اليهود».

وهيئة تتبنى الشيوعية، وهي حركة إباحية متفرقة عن الماسونية تسعى لتحقيق الأهداف البعيدة للماسونية.

وهيئات تتبنى القومية العربية، وهي حركة صليبية استعمارية غايتها طريق كلمة المسلمين، وإيقاع الخصومات بين العرب أنفسهم، وهيئات تتبنى الإسلام وسيلة وهناً.

جميع هذه الهيئات موجودة في الساحة الاجتماعية، وكل واحدة تدعو الأفراد إلى التضامن معها، وبديهي أن خير هذه الهيئات تلك التي تتبنى من المبادئ ما يجمع ولا يفرق، يقوي ولا يضعف، يحقق الخير للمسلمين ولا بناء الإنسانية جمعاء، ولن تجد هذا في غير الإسلام.

والجدير بالذكر أن كل ما هو موجود اليوم في ساحة الشعوب الإسلامية - ماعداً الإسلام - يغني الصراع، ويورث نار الحقد، بين الفرد والجماعة، أو بين الفرد وبعض الجماعات، وليس هذا في مصلحة الأمة في شيء، ولذلك فإن الرباط الذي يربط هؤلاء الأفراد بالهيئات التي ينتمون إليها هو رباط عاطفي، وانتصارهم لها في صراعها مع الهيئات الأخرى انتصار جاهلي، وليس انتصاراً للحق، فهو ينتصر لها دائماً ظالة أو مظلومة وليس هذا من الإسلام في شيء.

ج - تضامن الجماعة مع الفرد:

الجماعة - سواء أكانت دولة أم مؤسسة أم هيئة - أقوى من الفرد.

• فمن المفروض أن تقف هذه الجماعة بجانب الفرد تشد أزره، وتأخذ بيده لأن القاعدة الإسلامية تقضي بأن يقف القوى بجانب الضعيف حتى يقوى، وهذا وإن كان صحيحاً في بعض الهيئات النقابية والأحزاب السياسية.

• إلا أنه يتأرجح بين أقصى اليمين وأقصى اليسار بالنسبة لموقف الحكومات من شعوبها.

فبينما نرى كثيراً من حكومات الخليج تعتبر نفسها مظللة لشعوبها تحميها وتقف بجانبها ولا تدخر وسعاً في إيصال الخير إليها، نجد حكومات أخرى لا تلتق بشعبيها، ولا يمكن تفسير تصرفاتها مع إلا تفسير العداء لهذا الشعب، حتى معونات الأنوية والأغذية التي تتبرع بها هيئات عالمية أو حكومات غنية لهذا الشعب، تصادرها الحكومة وتبيعه أياها بأغل الأثمان، قتل جماعي لأدنى شبه، طوابير طويلة يستغرق الوقوف فيها الساعات للحصول على مادة من المواد الضرورية أرز، شاي، سكر خبز... الخ.

• وهو ليس بصحيح قطعاً بالنسبة للمؤسسات ذات الغايات التجارية، فهي لا يهمها أن عاش موظفوها في بحبوحة من العيش بقدر ما يهمها ما تجنيه من أرباح في نهاية العام.

ومع ذلك فإن على هذه المؤسسات أن تعطي الأولوية للعمل فيها إلى المسلمين، تضامناً معهم على إيجاد لقمة العيش، وما تفعله بعض المؤسسات من الاعتماد على الأيدي العاملة غير المسلمة مع توفر الأيدي المسلمة أمر لا يقره شرع، لأن ذلك يعني: العمل على تقوية غير المسلمين وهم سيمتثلون هذه القوة ضد المسلمين حقماً، وبذلك يحاربون المسلمين بأموالهم، ولا أدل على ذلك من جمع العمالة الفلسطينية المال من الخليج ليسخر هذا المال في تقتيل المسلمين في مانيلا وغيرها من بلادهم.



كتاب جديد تحريم لحم الخنزير في العلم والدين

د. سليمان عمر قوش

كانت مسألة تحريم لحم الخنزير ترد في سياق الكلام عن المحرمات من المطعومات وجاء هذا الكتاب السهل المختصر ليكون مرجعاً ودراسة مستقلة في هذه المسألة تناولها من جميع جوانبها وقد عالجها المؤلف حفظه الله بأسلوب علمي سهل ومهد لدراسته بمدخل وضع فيه العلاقة بين الأحكام الشرعية بصورة عامة وبين العقيدة الإسلامية من جانب، والعلاقة بين الأحكام الشرعية

والمعاصرة، وسأبهي من جانب آخر. ثم تناول من قائمة المنوعات في الأحكام الشرعية قضية أكل لحم الخنزير، بحيث يدرك القارئ مكان هذا الموضوع من إطاره الإسلامي العام وعلاقته بصحة الإنسان وحياته وحوت الدراسة معلومات قديمة وحديثة معاصرة من أطباء وفلاسفة قديماً وباحثين حديثاً درسوا أنواع الطفيليات والجراثيم الموجودة في لحم الخنزير والأمراض الناتجة عن أكله، وتطرقت الدراسة إلى آراء الديانات

الأخرى في هذه القضية كاليهودية والهندوسية والزرادشتية والسبتية والبوذية والنصرانية والكونفوشية. وجاءت خاتمة الكتاب مسكاً بشرح بعض الآيات الكريمة التي تدور حول تحريم أكل لحم الخنزير. هذا وجاء الكتاب في حوالي خمسين صفحة من نشر وتوزيع دار الثقافة في الدوحة بقطر (ص. ب. ٢٢٢) وجعل المؤلف ريع الكتاب للمجاهدين فبارك الله في جهود العاملين.

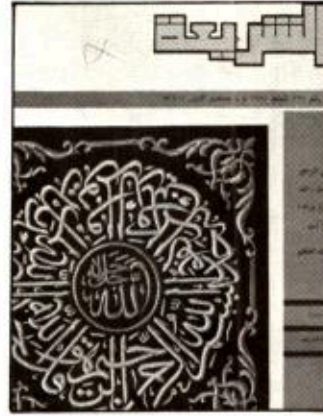
رسائل جمالية

والمطابع تدور:

- وصلتنا الطبوعات الجديدة من سلسلة (بحوث إسلامية هامة) للشيخ عبدالله ناصح علوان، ومنها:
- إلى كل أب غيوب يؤمن الله. (ط-٦)
- فضائل رمضان وأحكامه. (ط-٣)
- أحكام الزكاة على المذاهب الأربعة. (ط-٢)
- شبهات وردود حول العقيدة. (ط-٥)
- إلى ورثة الأنبياء والدعاة إلى الله. (ط-٧)
- صلاح الدين الأيوبي محرر القدس. (ط-٤)
- ووصل الطبعة الثانية من كتبه التالية:
- الإسلام والقضية الفلسطينية.
- الأخوة الإسلامية.
- أفعال الإنسان بين الجبر والاختيار.
- دور الشباب في حمل رسالة الإسلام.

- حصل الباحث الأستاذ صالح الداسي على درجة الدكتوراه الحلقة الثالثة من الكلية الزيتونية للشرعية وأصول الدين عن أطروحته المقدمة تحت عنوان (التفسير الإشاري للقرآن الكريم عند أهل السنة) بعد مناقشتها في ٢٣ محرم ١٤٠٤هـ.
- ومن الكلية نفسها حاز الباحث الأستاذ محمد العلاني على الدكتوراه الحلقة الثالثة عن أطروحته التي قدمها تحت عنوان (أثر الدراسات الدينية في تفكير ابن خلدون).
- نوقشت بالمعهد العالي للقضاء في الرياض رسالة الدكتوراه المقدمة من المحاضر بالمعهد العالي للدعوة الإسلامية الأستاذ عبدالله المطلق مساء ١٤٠٤/٧/٢٣هـ وكان موضوع
- حصل الطالب محمد عبدالعزيز الشيوخ على الماجستير في الإعلام عن رسالته المعنونة (الإعلام الإسلامي وتنمية المجتمعات المحلية) من المعهد العالي للدعوة الإسلامية بالرياض.

من مقالة (الأسراء والمعراج) مصدر دانتي في الكوميديا الإلهية للأستاذ سامح كريم قال فيها: «لقد كانت قنبلة هائلة... تلك التي ألقتها المستشرق الأسباني بلاسيوس... معلناً أن شاعر إيطاليا (دانتي) قد تأثر في (الكوميديا الإلهية) بالمعراج الإسلامي!! وبرهن في كتابه (العلم الإسلامي لمابعد الحياة في الكوميديا الإلهية) على أن التأثير بالإسلام في الكوميديا الإلهية كان يتغلغل حتى في تفاصيل تصوير (دانتي) للجنة والجحيم، وأن ذلك لم يكن أمراً عرضياً ولا توارد خواطر بل كان تأثيراً مباشراً يقترب من أن يكون نقلاً حرفياً عن الأصل الإسلامي!!»



■ مجلة الجامعة السلفية - الهند

في عددها الزوجي (٥ و ٦ - مايو - يونيو ٨٤م) نقرأ مايلى: (مكانة أهل الحديث، إبطال بعض الشبهات، الامام وكيع بن الجراح، معالم الهند الاسلامية، الاسراء والمعراج، الاوضاع التعليمية للاقلية) عنوانها: ريوري تالاب فارانسي - الهند (INDIA - VARANASI - 221010).

■ بلسم - فلسطين:

مجلة الهلال الاحمر الفلسطيني، وفي عددها (١٠٦ - نيسان ٨٤م) نقرأ (اورام الشدي، السكري، الجنس وتخلف المجتمع العربي، الانقسام الطائفي في اسرائيل! مجمع غزة الطبي، المرب الذي تحول الى صرح، سبيوزا). عنوانها: في قبرص:

99 Makarios Ave Nicosia - Cyprus
P.O. Box 5386



بيان فضل علم السلف على علم الخلف

الكويت، ونسخة مصطفى البابي الحلبي المطبوعة ١٣٤٨هـ) وموضوع الرسالة (كلمات مختصرة في معنى العلم وانقسامه الى نافع وغير نافع، والتنبيه على فضل علم السلف على علم الخلف) وجاءت الرسالة في مايقرب من مئة صفحة من منشورات دار الأرقم بالكويت ص.ب. ٤٣٢٣١ - حولي.

هذا الكتيب هو في الأصل رسالة مخطوطة للامام زين الدين عبدالرحمن بن أحمد بن رجب السلامي البغدادي الدمشقي الحنبلي من علماء القرن الثامن الهجري وقد حققها الأستاذ محمد بن ناصر العجمي عن ثلاث نسخ (في تشستر بين بايرلندة، والأوقاف في

■ النور:

مجلة المركز الاسلامي في مدينة الباسو بولاية تكساس بامريكا وفي عددها (٣ س ٢ ابريل ٨٤م) نقرأ مايلى: (مخيم الكلمة الطيبة، ملف فلسطين، حق القرآن، ظاهرة السهر، المذاهب الهدامة، واحة النور).. عنوانها:

AL - NOOR
1600 North Kansas
Elpaso, TEXAS 79902
U. S. A

■ الانصار:

وصلنا عددها المزدوج ١١ و ١٢ س - ٢ جمادى الاولى ١٤٠٣هـ وفيه الموضوعات القيمة التالية (نحو استراتيجية للدعوة الاسلامية، المجاهدون في افغانستان، مشكلة الاعتراف القانوني بالاسلام في المانيا - حملة والذكرى الاولى للمجزرة لقاء ساخن مع مسؤول إيراني، المسلمون في سيلان، وغيرها).

عنوانها: ANSAAR
P.O. BOX 1465
1010 Wien AUSTRIA

■ الهداية - تونس:

نقرأ في عددها (٤ س - ١١ - جمادى ٢ و رجب ٠٤هـ) الموضوعات التالية (المعراج في القرآن، التضامن الاسلامي، أساليب الاستعمار و ياسته في تقسيم الأمة الاسلامية وتقطيع الروابط بينها، ظاهرة التعصب المذهبي، الاسلام بين الصهيونية والصليبية، الاسلام في سنغافورة) وصورة المسجد في الغلاف هي لأحد المساجد فيها (بولالو بنانج). عنوان المجلة: 208-206 نهج القصة - تونس.



■ النور:

صدر العدد الثامن من مجلة النور (شعبان ١٤٠٤هـ - مايو ١٩٨٤م) الصادرة عن بيت التمويل الكويتي. وقد ضم العدد بين صفحاته مقالات عدة منها: الموقف الاسلامي من دكتاتورية رأس المال، مؤتمر الزكاة الاول، هل ظهر التضخم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، الآداب الاسلامية في المعاملات الاسلامية... عنوان المجلة: الكويت ص.ب. ٢٤٩٨٩ - الصفاة.

■ القربية الاسلامية:

وصلنا عددها الزوجي ٨ و ٩ س ٢٤ جمادى ٢ رجب ٠٣هـ وفيه الموضوعات التالية (القرآن والكشف العلمية، العلم محور الايمان، كتاب من الكبد، كان خلقه القرآن، غذاء الروح، لا أدري والله اعلم) عنوانها: ادارة مجلة التربية الاسلامية - بغداد - الكرخ - سوق الجديد.



مقتطفات ومسابقات اسلامية

كتاب جديد يقع في مائة وست واربعين صفحة. قام بجمعه واعداده الأستاذ سعيد أحمد الاصبحي والكتاب يحتوي على نخبة ممتازة شاملة من الثقافة أودعها المؤلف - جزاه الله كل خير - في مسابقات عديدة شيقة تتسجم مع الاسلام لما فيها من الرياضة المطلوبة للعقول والأفكار.

مدينة صارت أخدوداً !!

والعبيرة: «لا يوجد إلا شعرة»
مابين الموت غباءً واستشهاداً!

• • •

يا كل مدائننا:

يا حاملةً بالحب يظللها وبسط أمان

يا محرقة كبرى يا لاهثة خلف النخوة،

وتدق على صدر العربي الآن:

يا كل مدائننا:

ذوقي طعم حياض العز الممزوجة بالايمن

لا يوجد في صدر العربي اليوم سوى هذا الاعلان:

«يا من يرجو أن يصطاد الحق ببحر الزيف»

لا تلهث خلف سحابة صيف»

يا كل جراح القلب المسلم

يا أغرب غابات الدنيا:

أشجارك تورق أنصاراً وسواعد تنضج بالايمن

وهذؤك يخفي أعصاراً

أقوى من ارهاب الارهاب واعتى من صلف الطغيان

يا أغرب غابات الدنيا:

يتحول فيك الموت عطاء

بل اشجار عقيق مكّي يتدل منها اللؤلؤ والمرجان

يفنى الاوغاد و- يا بلدي - تبقي على الزمان!

• • •

يا كل جراح القلب المسلم:

يا بؤر النور المنثورة في هذا الليل الهمجي:

نتلو أورادك كل صباح

نتدبر كل دروس المحنة قبل النوم -

ونبدأ بالدرس الحموي:

«في المحنة كل وجوه الناس كزهر بري تبدو

لكن بملامح من صوان»

وصحيح أن الرعب يعربد في أعماق الناس

لكن قلوبهم تبقى من ماس

والماس أبدي...!

ولأن الشام تصلي الصبح بساحة مسجدها الأموي،

لن يقوى الخوف القابع خلف الباب،

والسيف المسلط فوق رقابي

لن يقوى كفر في الدنيا،

أن يقتل يوماً إيماني،

و يقيني بالفجر الآتي

والمشرق - حتماً - من محرابي !!

الوقت شتاءً كان.

والصبح ندياً كالايمن بقلبي ... كالقرآن .

والغيم الباكي يمشي هوناً ... يمشي الأحزان .

ينزاح رو يداً ... تذرف منه دموع الضوء لبعض ثوانٍ .

يرتاح الضوء على شفة الصبح المذعور لمراى الاشلاء

و ينزل

فوق الانقراض تضج بأنصاف الاحياء

و ينزل

يتغلغل في عشرات الوفي من جثث قد أحرقتها البارود

وغطاهما الدم والوحل وزيت «الديزل» !!!

• • •

مازال الصبح يئن لما لاقى في ليل فات

وقع الأقدام، ولعلعة، رشقات رصاص الرشاشات

وهدير مدافع ميدان ... والأفق تكدس أليات

القصف، السحق، الهدم بكل مكان

يستهدف تركيع الانسان!

يستهدف إخضاع الايمان الرافد عزاً في شرياني

والنصرة تشعلني غضباً

والله ينادي جند الله ويمسك بي من وجداني!

صوت القصف وصوت الهدم وصوت السحق -

وصوت الله من العلياء حواني

كل الأصوات على قلبي احتدمت

وعلى كلي طفقت تطرق

مطر يهمي ويروي النار بكل كياني

وعلي خوذ الجيش المرتد الكافر ييصق!

و يبلى ارسفة الاعدام واكياس الرمل

المتروسة أفواه بنادق

وبينادق

في رقعة شطرنج السلطة !!!

• • •

الآن الحرب المؤهلة استعرت

طرقات مدينتنا اهترأت قصفاً ممجياً ودخان

أغلال الحق تكلبها حتى الأنقان !!

• • •

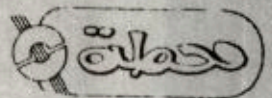
عادي جداً ان مدينتنا سقطت،

عادي أن تسبى علناً ... أن تقتاد،

فمدينتنا لبست درعاً ضد الطلقات

وجاء الحقد...

فما وجدت درعاً ضد الأحقاد !!



سفن تناديني

..... لترك الشاطئ !!

ترجو خلاصي من بقائي

..... الخاطيء !

لكنني لازلت مشدوداً لها،

لمرافني بمبادئي

إن الوفاء لها أعز محاسني

وكذا أعز مساوتي !!

كيف الرحيل ؟

وليس قلبي :

غير اسم آخر للشاطئ

داود

السرايع

شعر: احمد خاني

ن في الفكر وفي الجسد قد أورك بالحسد القرصان من النكد اهترأت حلق الزرد؟؟ وحي قنديل أخضر في محراب الأزهر حدي صان الأحمر صحرائي الأسمر ! يكل جسم منخور لمع عاتٍ مكسور م كاب مخمور زورق للنور؟؟ فت في الكون الانداء في الليل الاصداء: سلم حتى الأضواء	إعصار، ريح هوجاء ! إعصار!! جاء الأعصار ! حمم في الليل الأمطار فالبجر جلاميد ... نار والزورق : فيه الأحرار. رباه المركب لا يفرق ؟! فشراعي في ريح أخرق غضب من موج قد أحرق : يا مركب : تفرق أو تحرق. وتلاني بعض السور: فخبأ ضجري وقت السحر ورعت صبحي عين القدر قتلت موجاً قبل الظفر غضب .. حقد .. لهب صابيء	قلب الدنيا تبع ظاميء حبي وطني لحن دافء يم قلببي نحو الشاطيء صاح الأحرار: القمصان لشراع المركب قربان نادى الأشباح القبطان: ترقيع شراعي بهتان! صاح القبطان: غطاريف: أيدي الأحرار مجاديف عزم القرصان أراجيف عودوا ... فالكون تصارييف عرك الحادي أذن الزمن: هيا. ازحف فوق المحن	غنى قلبي لحن الشجن: يهفو قلبي لك يا وطني. وشراعي يهفو كالمذ مذ الطوفان الممتد عبر العفريت المحتد فاشتدي ... ياربع اشتدي! في أشلاني عبث الرهج في أفريقي ليلا مرجوا في احداقي شيق الحرج يبكي وطني، سعل الدعج؟؟ الزورق يدنو للساحل فراى دمع الطفل الناحل ورأى مرق الوطن القاحل فبكي. أبكي معه القاتل؟؟	هتف الشعب: انجاب الدرب ! لم تبقي الشيطان الحرب أين المرسى؟؟ رد الهدب: عيني المرسى. فبكي القلب!! من زورقنا وله النغم سمعت أرضي أه الأكم بسمت، قالت كل الديم: أضحى شجني طيف الحلم. يا زورقنا من أركاني من شمسي، من طرقي الراني أشراعاً يا قلبي الواني نسجت يا حبي أوطاني!!
---	---	--	---	--

مأساة العبث

ن جاهلية القرن العشرين أشد
لا من الجاهلية الأولى ذلك ان
لي كانت تؤمن بوجود الله ولكنها
نر البعث بعد الموت مصداقاً لقوله
نالي: ولئن سألتهم من خلق
حوات والأرض ليقولن خلقهن
يز العليم.
أما جاهلية القرن العشرين فقد
رت وجود الله وانكرت البعث بعد
ت وكما تعلمون فإن على وجه
ض ١٢٠٠ مليون شيوعي لا
رفون ولا يعتقدون ان في الكون
!!
ولقد عجبت وأنا اطالع أحد شعراء
جر في امريكا حيث قال عن البعث

الناس صدق أم كلام الناس زور؟
أصحيح ان بعض الناس يدري لست
ادري؟ ان اكن ابعث بعد الموت
جثماناً وعقلاً. اتري ابعث طفلاً أم
تري أبعث كهلاً؟ اتري ابعث جزءاً أم
تري أبعث كلاً؟ ثم هل اعرف بعد
الموت ذاتي؟ لست ادري.
هذا كلام يردده ايليا ابو ماضي وخلفه
جاهلية القرن العشرين؟ و يحسمها
مولانا تبارك وتعالى في آيتين اثنتين
حيث قال: (و يقول الانسان ا إذا
مامت لسوف أخرج حياً).
أو لا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل
ولم يك شيئاً) وا أسفاه هكذا حال
أمتنا الاسلامية ترى الباطل امامها ثم
لا تجد من يرد عليه !!

ف. م. ح
السعودية





وبدأت الامتحانات

شكراً لمؤيدات الائتلافية

كان دور لجان الطالبات في الاتحاد الوطني لطلبة الكويت بارزاً وملحوظاً خلال هذا العام الدراسي ولاشك أن ما التزمتم به لجان الطالبات في تبني المنهج الإسلامي الصحيح ومن العمل الجاد المخلص ومن الانجازات التي حققتها باقامة السوق الخيري وأعقبته بزيارة لمخيمات اللاجئين واقامة أسبوع المرأة كل ذلك كان له أطيّب الأثر على نفوس طالبات الجامعة مما حدا بهن الى تأييد هذه القائمة للمرة السادسة بعد تقصي الحقائق وتحكيم العقل بعيداً عن العاطفة في اختيار القائمة المناسبة.

لقد كان دور طالبات الائتلافية بارزاً كذلك أثناء الحملة الانتخابية فهذه تدعو الى القائمة بتوضيح أهدافها وتلك تذكر بالأنشطة والانجازات التي حققتها القائمة طوال خمس سنوات مضت وأخرى التف حولها حشد من الطالبات لترد على جميع الشبهات التي أثارها طالبات القوائم الأخرى على الائتلافية وهكذا حكمن عقولهن واخترن القائمة المناسبة.

وفازت الائتلافية رغم الاشاعات والتهم ... فاقول لك أختي الطالبة ... جزاك الله كل خير لعدم التفاتك الى الاشاعات وبارك الله فيك ونسأل الله عز وجل أن يجعل صوتك هذا في ميزانك يوم القيامة، ومزيدي من العطاء والى الأمام دوماً يا لجان الطالبات.

سهيلة الولايتي

ها هي الامتحانات بدأت تقترب أكثر ... بل قد تقرأين هذا المقال ... وابنك يؤدي امتحاناته ... والمسلم بطبعه يستفيد من التجارب ولا أظن أنه مريبك تجارب أكثر من تجارب الامتحانات اذ تتكرر كل سنة ومع هذا مازالت كثير من الأمهات لم يستفدن من التجربة الاستفادة القصوى ... فاصبح جل مهمها بعد أن أهدرت الوقت طوال السنة في أن ينجح ابنها فقط لا يهمها الدرجات هذا المقولة تصل الى مسامع الأبناء فتحبط من عزيمتهم فيصبح جل مهمهم أن ينجحوا كما تريد أمهاتهم من أجل الحصول على الشهادة ... وعلى الرغم من أن هذا المفهوم خاطيء - حيث العلم والدراسة فقط من أجل الشهادة - و يحتاج الى وقفة مع الأمهات إلا أن هذا ليس موضوعنا

الأساسي والذي نحن بحاجة اليه في هذا الوقت ... وهو الامتحانات ... وفي هذا الجزء الثاني من المقال والذي نرجو أن تكون الأمهات قد استفدن من الجزء الاول وخاصة في استغلال الوقت منذ بداية السنة - سنهدي لك أيتها الأم بعض النصائح والاقتراحات لك ولأبنائك لتتكنوا من استغلال الوقت وحتى تمر هذه المرحلة على خير إن شاء الله:

(١) اجعلي ابنك يضع له جدولاً دراسياً بحيث يستطيع أن ينهي جميع المواد قبل فترة الامتحانات.

(٢) يجب أن لا يكون هذا الجدول مزدحماً بالدراسة طوال اليوم لا تتخلله فترات راحة لأن هذا يؤدي الى نتائج عكسية.

(٣) اهتمي بتغذية ابنك وخاصة في هذه الفترة بحيث يحتوي غذاؤه على

مواد ضرورية وهامة لبناء جسمه تعطيه طاقة للدرس والتحصيل. (٤) لا تجعلي السهر ملزماً لابنك وخاصة أيام الامتحانات بل يجب أن يأخذ كفايته من النوم.

(٥) حاولي أن تركز في ذهنه ان الامتحانات امر عادي وليست شيئاً رهيباً وهي غالباً ماتكون سهلة ولا تحتاج سوى التركيز في الدراسة.

(٦) وثقي صلة ابنك بالله في هذا الوقت واغرس في عقله وقلبه بأنه يحتاج الى الله في هذا الوقت بالذات ولكن الله غني عنه في كل وقت ... فلا يقطع صلته بالله عند الانتهاء من الامتحانات ... وفقك الله وجعل النجاح حليف ابنائك....

أم عبد الرحمن

الرضاعة الطبيعية في الدين والدنيا

الحلقة الثالثة

التبويض مما يساعد على تنظيم النسل بشكل طبيعي.

وبالنسبة للإثار النفسية التي تتركها الرضاعة على الأم والطفل فهذه لا جدال فيها ... ولا تقدر كم تضيف الرضاعة للام من السرور والرضا وللطفل من الشعور بالحنان والامان والاطمئنان ... وبذا تقل فرصة الإصابة بالأمراض النفسية، وهذا ينعكس بمجموعه على المجتمع ككل.

الصيدلانية

ندى علي الباحسين

ابنها بالثدي وبالتالي تعيل الأخيرة الى البدانة بتكرار الحمل وكما هو معروف فإن على الممرض تناول الوجبات الغذائية الجيدة لأن ذلك يؤثر على ناتج اللبن ...

وللرضاعة دور في منع الحمل ... فقد وجد أن الفترة بين مرات الحمل تكون أطول اذا كانت الأم تغذي طفلها على الثدي منها لو كانت التغذية صناعية ... ويعود السبب الى ارتفاع مستوى هرمون البرولاكتين عند المرضعة والذي له تأثير كايح لتكوين ستيرويدات المبيض وبالتالي فهذا امر حيوي في تأخير عملية

ولابد أن نذكر أن مستوى الاداء في الرضاعة يرتبط بتغذية الأم وغدها والعوامل الفسيولوجية فالبنسبة للتغذية يلاحظ انه يتكون في جسم الأم وفي فترة الحمل مخزون من الطاقة بشكل دهون يترسب في النسيج تحت الجلد في منطقة الجذع، هذا المقدار من الدهون يكفي لامداد الأم بالطاقة للقيام بالرضاعة لمدة اربعة اشهر، اما الأم التي لا تغذي طفلها بالثدي فإنها ستحمل هذا الرصيد المخزون على جسمها مالم تلجأ لنظام غذائي يخفف من وزنها وبهذا تكون الأم المرضعة أقدر على استعادة شكلها من الأم التي لا ترضع

لننفذ الغبار عن مدارسنا

همسة

في اذن الام

أختي المسلمة ... أهمس إليك بهذه الكلمات القليلة عليها تكون نافعة لك ... إن التدليل الزائد للطفل يفسده و يضر به لأن الأطفال بحاجة ماسة الى التنبيه والتثديب من قبل الام كحاجتهم الى المحبة والمودة والعطف والحنان حتى في اعوامهم الاولى وذلك حتى يتمكنوا من التمييز بين ما يصح وما لا يصح ... مايجوز وما لا يجوز وبذلك تتكون لديهم معايير يقيسون بها الصواب والخطأ فلا يليق بنا أختي المسلمة ان نترك الطفل دون توجيه بحجة أننا نحبه فالواقع أن من تحب طفلها حقاً تسعى جاهدة الى إصلاحه وتهذيبه وتسارع الى غرس القيم السامية والاخلاق الفاضلة ان الطفل المدلل أختي المسلمة يشب اتكالياً وهو يعتقد ان كل شيء له مباح ضارباً عرض الحائط بكل مايتعارض مع ما نشأ عليه من دلال وميوعة، فإذا خرج الى المجتمع بعد ذلك فوجيء بمن يضع حداً لتصرفاته وسلوكياته المعوجة وبذلك يصدم بالواقع فيكون في حالة صراع مع ذلك الواقع الذي يعتقد أنه يظلمه.

عليك أيتها الام أن تعي ان النظريات التربوية التي تأتينا من الغرب ليست في معظمها تصلح للتطبيق في مجتمعنا المسلم لذا فمن واجبك ان تلجئي الى كتاب الله وسنة نبيه تستقين منهما المنهج التربوي الاصيل والذنب الصافي لابنك وأتني عملك هذا بالاستعانة بمن تثقين بدينه وعلمه طالبة النصح والارشاد.

أم اسامة

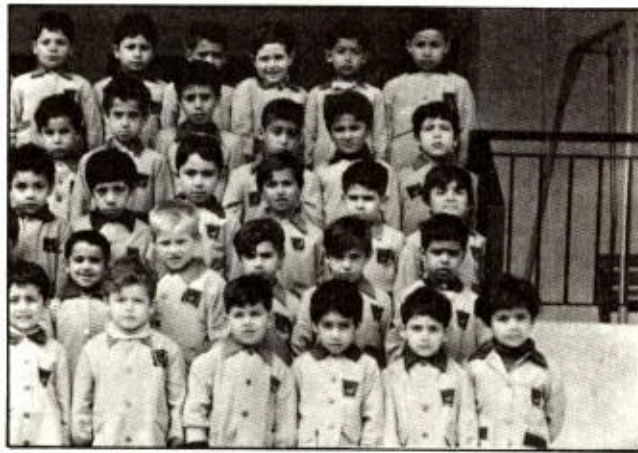
الاساسي «وهو تكوين المواطن الصالح» قد ديس بالاقدام ومثال هذه المدرسة كثير فاصبحت الشكليات هي صبغة غالبية المدارس اليوم. فياليت وزارة التربية تنفذ الغبار عن مدارسها رحمة بالطلاليات اولاً وبالمدرسات ثانياً حتى يعطي كل ذي حق حقه.

أم عدي

الهدف مدوناً في سجلات وزارة التربية وملفات المدارس. وانما اصبح الهدف = من يحظى برضا الوزارة، و يضاعف من رصيده من الشهادات التقديرية، وأقسم لكم بالله ان هناك مدرسة قد بلغ ما علقته من شهادات تقديرية مبلغاً لا يتصوره العقل، قد اكتظبه جدار غرفة الناظرة !!

أقول لو عملت دراسة دقيقة لمثل هذه المدرسة لتأكدنا بأن الهدف

اعتادت مدارس وزارة التربية على حمل معرض زراعي كل عام، بطبيعة الحال تسارع المدارس في تدبير والتنسيق لهذا المعرض لعل يسي أن تكون من ذوات الحظ وفور فتفوز بتقدير الوزارة، وقس على لك مسابقة «أحسن مشروع مليمي» هذا الأمر لا نرفضه كلية، ما ان هذا ليس محور الحديث وانما حواره ان التربية في المدارس بعدت ن جوهرها فلم يعد تكوين المواطن صالح هو الهدف وان كان هذا



الطفل المسلم

كيف يتصرف الطفل بالمال

الحلقة الخامسة

علميه بأن المال وسيلة وليس غاية وسيلة للتقرب من الله وليس وسيلة للتملك لأن الملك لله. علميه الفرق بين الادخار والكنز. الادخار ليس بحرام لانه يدخر شيئاً من ماله لمصرف في ذمته اولغاية يريد تحقيقها اما الكنز فهو تكديس للمال دون أن يكون هناك مشاريع للمصرف. أختي في الله...

هذه اشياء حسب اجتهادي ضرورية لتعليم الطفل كيفية التصرف في مصروفه او ماله الشخصي. حتى يصبح مسؤولاً عندما يكبر وحتى يكون للمال قيمة عنده وحتى يكون سهلاً عليه فراق ماله للصقات والزكاة هذا اذا اردنا بناء الشخصية الاسلامية السوية التي تؤمن بالتكافل والحب.

أم مهند

فعلاقة اطفالنا بالمال لابد ان يوجهها كوننا مسلمين فتوجه الوجهة الاسلامية الصحيحة ولابد ان تزرع زرعاً في نفوس اطفالنا حتى ينشأ الطفل وهو غير مستعبد من المال بل يسخر المال لتحقيق أغراض وأهداف الاسلام.

يجب ان نشجع الطفل على الصدقة ويجب ان نرغبه في أن يتصدق ببعض مصروفه الشخصي. وهذا يتم عن طريق اعطائه صدقات الأب ليسلمها للفقراء باليد. يجب أن يكون هناك صندوق صدقات في البيت يعود الاطفال على التخلي عن بعض ما يملكون من مال للفقراء والمحتاجين.

يجب ان يكون هناك تصور صحيح للمال يجب ان تعلميه بأن يكون سيداً للمال لا عبداً له.

أختي في الله ال تعالى في محكم كتابه «المال لينون زينة الحياة الدنيا والباقيات صالحات خير عند ربك ثواباً وخيراً بلا» (الكهف).

ونحن في معرض كلامنا عن بناء وهم زينة الحياة الدنيا سنتكلم من العلاقة بينهم وبين التربية الأخرى في هذه الدنيا وهي المال.

سنتكلم عن علاقتهم بالمال عن نقود في جيوب اطفالنا.

هل نعطيهم؟ هل نحرمهم؟ ما مقدار مانعطيهم؟ ومن أجل ماذا؟ لابد ان تأكد من أنه يمتلك النظرة الصحيحة لنقود، وهذا واجبتنا نحن. لابد ان تعلم بالا يستعمل النقود الا اذا كانت من مصدر حلال ولا تصرف الا في ملال.

علميه انه لا خير في اسراف.

بأسلام القرآن

● تحت عنوان «أمة محمد ... بين الواقع والتطبيق» كتبت الاخْت أم عروة مقالة تقول فيها: عندما خاطب الله سبحانه وتعالى أمة محمد صلى الله عليه وسلم بأنها خير أمة أخرجت للناس «كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر» انما خاطب الأمة المسلمة كلها فالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يكون من واجب الدعاة فقط بل المسلم العادي يجب ان ينهي عن المنكر اذا رآه بيده ولسانه الى ان يقتصر على انكاره بقلبه وهذا اضعف الايمان وحاجة أمة محمد صلى الله عليه وسلم الى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في عصرنا الحالي حاجة شديدة خاصة وان من بيننا بعض المسلمين ولكنهم ومع الأسف الشديد يحاربون الاسلام بالسنتهم واقلامهم وحتى بأموالهم والعياذ بالله ... وفتحت لهم الصحافة أبوابها لكي ينفثوا سمومهم حتى صاروا أعداءنا للشياطين ... ونجدهم كذلك وللأسف يشمرون عن سواعدهم ويفتحون قريحتهم الكتابية ويستغلون شتى ألفاظ اللغة العربية البليغة في محاربة الاسلام...

ومع هذا يقف المسلم المؤمن تجاه هؤلاء موقفاً سلبياً وان غضب على مقالاتهم مايلبث الشيطان ان ينسيه ذلك بعد ان يضع الجريدة ... وإذا

تذكر نجده يتكاسل عن الرد عليهم ان لم يعتبر أنه ليس مسؤولاً عن الرد عن هؤلاء و يوجد كثيرون غيره مهمتهم الرد على هؤلاء !!

● وفي مقالة تحت عنوان «ناعورتي» كتبت الاخْت أم مهاجر تقول:

وقفت استمع اليها وقد بدأت دموعها تتساقط واحدة تلو الأخرى حتى خيل الي انني اقف تحت المطر. وأي مطر هذا؟ بل قل أي شلال مشع مضيء، حمرة تلغى الانظار أنا كانت، ورائحته الزكية تعبق في كل مكان، وصوت اغاريده يشنف الأذان ... هي ناعورتي قمت بتر بيتها منذ أمد بعيد ... تعهدتها وانشأتها نشأة رائعة ... علمتها كيف تقول للباطل: أنت باطل ... علمتها كيف تضحي بكل مألديها ... أخبرتها ان مياهها ستصبح في يوم من الايام شلالاً من الدمع الاحمر الدفاق ... أخبرتها وقلت لها: سوف تبكين وتنتحبن ... واليوم وقد زرتها رأيتهما تبكي وجيرانها يواسونها ويحاورنها ... اقتربت منها وطلبت ان تعرفني على اولئك الجيران الذين حفروا في قلبي خندقاً رابطوا فيه واستقروا ... فندنت من احدهم وقالت: اما هذا فهو الاقدام الذي لم تستطع ان تسحقه الاقدام ... هو جسر البطولة ... هو

اعضاء اخوان لنا عشنا معهم سوياً ... كانت لنا معهم ذكريات لن نجد لها مثيلاً ... بتر الطاغوت اعضاءهم ... انتزع جلودهم ... رمى بجماعهم فابت ان تتفرق واجتمعت لتكون جسراً يعشي عليه العائدون حاملين بنادقهم والمصاحف ... اما هذا النهر الجاري فهو نهرهم ... نهر احبابنا وقرة عيوننا ... كانوا يسيرون أملين ان يجدوا جسراً عليه ليكملوا المسير ولكنهم وجدوا بنادق تحدثهم وخناجر غرست في احشائهم ففاضت انهارهم ضاحكة مستبشرة مرددة:

لأجلك سالت وان ترض هانت ... اخست ناعورتي الدموع فانحنيت مكفكة دموعها فما كان مني الا ان رفعت بصري الى السماء طالبة من الله ان يزيل الأمي واحزاني .. فوقفت ناعورتي الى جانب الجسر والنهر يرددون:

«ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون ... انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين مقتعي رؤوسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء...»

● وفي مقالة عنوانها: «نحن والعلماء» وصلتنا من الاخ الفاضل عصام عبدالغني.

اقتطفنا منها التالي:

ما رأيك في رجل الدين ان صح

التعبير، الذي يقبل بأن يكون اداة طيعة بيد بعض الحكام لتذليل الجماهير المستضعفة وتضليلها فيسخر نفسه وعمله من أجل دعم الطاغوت في تسلطه ومجيبته ... و يكون الغطاء الشرعي لجميع تصرفاته الرذيلة؟ لاشك ان هذا العالم من علماء السوء والضلال الذين يضلون الناس بصمتهم ولا يتحملون مسؤولياتهم الشرعية في توعية المجتمع وتعريف الجماهير بحقائق الأمور السياسية والاجتماعية. وهم كثير في مجتمعنا اليوم وخطر هؤلاء كبير إذ انهم يتصدرون اليوم الولاء الكامل للأنظمة الحاكمة الظالمة مع علمهم بفسادها ... والحمد لله ان الشباب الاسلامي في ربوعنا الاسلامية قد فطن لمثل هؤلاء «المتطفلين» ... فلا عجب ان تجد القطيعة والبغضاء قائمة على هؤلاء العلماء ... وفي الوقت الذي ندعوفيه الشباب الاسلامي الى الحذر من مثل هؤلاء العلماء الذين يكونون سكيناً بيد الحكام ليدبح فيها خيرة شباب الأمة.. فاننا ندعو قادة الدعوة والفكر الاسلامي المخلصين الى الاستمرار في توجيه حركة البعث الاسلامي وذلك من خلال المجلات الاسلامية المخصصة ... فالشباب المسلم والفئة المسلمة في لهفة الى كتابات هؤلاء ... فأرجو ان تجد هذه الصرخة أذانا صاغية لدى اخوتنا الدعاة.

ليس من أجل هذا ننقم

من مذكراتي

كنت اسير في الطريق رامية ببصري الى الأرض انظر الحمى المتناثرة ذات اللون الاحمر الذي صبغها به سائل يدعى الدم ... وبينما أنا كذلك إذ بي ارفع رأسي وانظر الى

حرمة الله فينتقم الله تعالى». فهل يعود محامو مصر الى رشدهم ويغضبون لحرمات الله التي تنتهك في مصر على صفحات الجرائد والمجلات والافلام والمسلسلات الخلية!

عبدالله عبدالقواب - قطر

ان في الفيلم استهزاء فاضحاً بالاسلام بما يحويه من مناظر بذينة لا اريد ان ادنس صفحات هذه المجلة بذكرها. لقد نسي هؤلاء ان من شمائل رسول الله في أن يكون انتقامه لله والله فقط ففي حديث السيدة عائشة رضي الله عنها «ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء قط إلا ان تنتهك

انني في اشد العجب من حكومة ومحامي مصر ان أنهم رفعوا قضية على الممثل عادل امام والمؤلف والمخرج لأنهم استهزؤوا بالحاميين في مصر وتابع المجتمع المصري تطورات هذه القضية وانقلبت الدنيا رأساً على عقب لمجرد أن الفيلم تضمن استهزاء بأشخاص. لقد نسي هؤلاء المحامون

رسالة

تعقيب

اقتراحات

اخ مسلم بعث الينا رسالة تنم
من الم واشفاق على ابنائنا
طلبة المهجرين من ان تتلقفهم
جامعات الشيوعية والصليبية
هد ان سدت ابواب الجامعات في
دول العربية والاسلامية في
جوههم ونظرا لاهمية الرسالة
نوم بنشرها.

اخ الكريم رئيس تحرير مجلة
جمع
سلام عليكم ورحمة الله وبركاته
بعد :

حدا وشكرا لله تعالى الذي هيا لنا
ثل مجلة المجتمع والقائمين عليها
ننا نشعر بانها المنبر الذي يصدر
لحق والصدق.

ونتوجه بالشكر للدكتور عبد الله
صيف أمين عام رابطة العالم
اسلامي ولكم ايضا لبرازكم نداه
وجه لحكومات العالم الاسلامي
لذي يحث على تهيئة الجامعات
تي تستوعب الشباب الذي يطلب
علم حتى لا يضطروهم لارسالهم
الدول الشيوعية أو الصليبية
كمال تعليمهم خوفا عليهم من
تحراف والضياع.

انني مسلم عربي اعمل في دولة
خليجية واحمل صفة الغريب وقد
هجرت وطني خوفا على الدين
والعرض والكرامة.

اننا نشعر بالاسى والالم لرفض قبول
ابنائنا في الجامعة رغم حصولهم على
معدلات عالية بالثانوية العامة. لذلك
بوضعنا الحالي لا يسعنا إلا ان نتقدم
بالشكر للجامعات التي تقبل تعليم
اولادنا ولو كانت شيوعية أو صليبية
وهذا لا نعتبره عملا انتهازيا وعذرنا
امام الله واضح وهو سبحانه الذي
سيحاسب من اجبرنا على شرب المرولا
اعتقد بان لدينا أية اجابة حينما
تسألنا الجامعة الاجنبية عن سبب
حضورنا اليهم ولماذا لم نسجل اولادنا
في الجامعات العربية أو الاسلامية ؟
لذا اقترح انشاء جامعة اسلامية لا
ترتبط باية حكومة وان يكون دخلها
من اقساط طلابها ومعونة الحكومات
والمؤسسات الاسلامية وبذلك نجد
حلا لتعليم اولاد امثالنا المهجرين
وحسب اوضاعنا العربية والاسلامية
الحاضرة اعتقد بان اعداد المهجرين
في ازدياد مضطرد والحمد لله الذي لا
يحمد على مكروه سواه.

والسلام عليكم

ردا على مقال الاخ الفاضل فتحي
عبدالواسع من كاليفورنيا والذي يبين
فيه احتضان الغرب لفقراء لبنان من
اجل تنصيرهم في العدد ٦٥٤ - اقول :
يا اخي ... اذا كان المسلمون منشغلين
بقتال بعضهم البعض أو منشغلين
بالفن والرياضة وأخبار الموضة فأطفال
لبنان وفقراؤها أمر لا يعنيهم ... لا
أحد يلوم الغرب ان تعالت صحبته
لاتقاذ مسيحي لبنان ... لا أحد يلوم
الغرب ان فتح ذراعيه لاحتضان
الاطفال اليتامى وتنصيرهم. ألم تسمع
عن الاطفال الذين أخذتهم ايطاليا
ليشهدوا احتفالات اعياد الميلاد هناك
وصورهم ملأت الجرائد ولا أحد يحرك
سأكننا ... ألم تسمع عن الاطفال
الذين رفضتهم البلاد الاسلامية
والعربية واستقبلتهم قبرص لتربيهم
وتغذيتهم بالنصرانية ليشبوا اعداء لنا
بعد ان كانوا ابنائنا.

يا اخي لنذع الله تعالى ان يقيض لهذه
الامة قائدا ربانيا يحكم الاسلام في
شؤونها ويعيد الأمور الى نصابها
الصحيح ...

أم فاطمة

المسرحية الهزلية التي قام باخراجها
الطاعوت المحترف ومثل ادوارها
اعوانه الهمجيون. وقد كانت الدعوة
عامة بشرط ان يتعاون المدعون بأداء
بعض الادوار الهمجية ...
ايها الحكام ... يا من كنتم وما
تزالون مطية الطغاة الهمجيين ...
انتم مدعون لحضور المزيد من
المسرحيات الرائعة ولكن بشرط ان
تقوموا بأداء بعض الادوار !!

أم مهاجر - الاردن

انتعبقنا بأريجها الرائع وتشنف أذاننا
بصوت نشيدها الشجي والمرأة
واقفة بجانبه تحكم رباط غطاء رأسها
وتجعل يحدى الهواء الذي يحاول
ان يزيله عن رأسها ... والطفل ينظر
بعيون الاسى الى الجسد المسجى تارة
والى وجه أمه تارة أخرى ... انه
زوجها خطفوه من البيت في وحشة
الليل المظلم ولما لم يستطيعوا ان
يفتصبوا منه كلمة قتلوه ورموه على
حافة الطريق ... وفي الصباح جاءت
زوجته وطفله ليشاهدا آخر فصول

الافق ، فرايت امرأة يبدو عليها انها
تكفكف الدموع ، وقد امسك بطرف
ثوبها طفل صغير يبدو أن الذعر قد
خطف قلبه وحلق به فوق عالم الذعر
والحزن دفعني الفضول الى ان
اذهب اليها واعرف قصتها وعندما
دنوت منها قفز قلبي من مكانه
وقفزت مع قفزته الدموع من عيني
كشلال الماء المتدفق ... رجل ملقى
على الارض وأمعائه بجانبه أبت الا
ان تخرج لتروي لنا قصة القتل
الهمجي ... ودماءه جارية أبت الا من

● حين قامت حرب بريطانيا وغرينادا
قاطع التجار البريطانيون بل والشعب
البريطاني عموما جميع بضائع
ومنتجات غرينادا بل والموجود منها في
الاسواق اختفى فجأة وفي غمضة عين
ومن هنا تضافرت الجبهات ضد
حكومة غرينادا.

انني أتساءل مادامت امريكا هي
عدوة العرب والمسلمين الأولى وهي
راس الأفعى والسم الزعاف فلماذا لا
نقاطع منتجاتها الصناعية والزراعية ؟
انني أهيب بكل المسلمين الغيورين
على مصلحة امتهم ان يتبنوا فكرة
مقاطعة المنتجات الامريكية وسوف
يؤجرون من الله.

مواطن مخلص - الرياض

● أرجوكم مزيدا من التحقيقات
والمقالات حول مايجري في السودان
الشقيق بشأن تطبيق شرع الله واطلاع
المسلمين عليه كذلك أمل منكم ان
تسلطوا مزيدا من الضوء على جهاد
أشقائنا الافغان الذين يقاتلون قوى
الكفر والاحاد والضلال.

محمد الموسوي - المغرب

■ المجتمع : اعدادنا الاخيرة
حافلة باللقاءات والتحقيقات
حول مايجري في السودان اما
بخصوص جهاد اخوتنا الافغان
فنحن لم ولن نبخل ان شاء الله في
الوقوف الى جانبهم بالكلمة
الحرة الصادقة وبكل ما نستطيع
من امكانات.

حتى لا يصبح التضامن الإسلامي قيمة استورية - تابع

تتمة ما نشر في صفحة ٣٩

د - تضامن الجماعات فيما بينها :

ان من الواجب ان تتضامن الجماعات الإسلامية فيما بينها، الشركة الإسلامية تتضامن مع الشركة الإسلامية فلا تشتري احتياجاتها إلا منها. والهيئة الإسلامية تتعاون وتتضامن مع الهيئة الإسلامية الأخرى، ان في مجال البر والاحسان، أو في مجال الدعوة إلى الله، أو في مجال مقارعة الظلم والعدوان في بلاد المسلمين، أو غيرها من المجالات.

وإذا كانت الدولة تمثل جماعة المسلمين من مواطنيها فلا بد من أن يكون هناك تضامن وثيق بين الدولة الإسلامية فيما بينها في مجال الاعلام، فلا يصدر عن أجهزة اعلام دولة إسلامية مايضعف موقف دولة إسلامية أخرى، ولابد من وجود تضامن وثيق بين الدول الإسلامية في المحافل الدولية بالناصر فيما بينها ودعم قضاياها الخاصة والعامة، وتكون كتلة عالمية ثالثة يكون لها وزنها في العالم

ولابد من التضامن فيما بينها في المجالات الاقتصادية، وهنا لا يجوز لنا ان نهمل الاماحة الى ضرورة قيام سوق إسلامية مشتركة تصب اقتصاديات الدول الإسلامية في مجراها العريض، وتكون مظهراً للتضامن الإسلامي وارهاساً بقيام وحدة سياسية إسلامية في المستقبل.

وقيام السوق الإسلامية المشتركة يعود بفوائد جلي على الدول الإسلامية وعلى الشعوب الإسلامية نذكر من ذلك :

١) المحافظة على ثروات المسلمين، وابقاء أموال المسلمين في بلادهم، خاصة وان هذه البلاد فيها ثروات جوفية ضخمة، وفيها صناعات وإنتاج زراعي، وما هو موجود ومتوفر في بلد غير موجود أو غير متوفر في بلد آخر، وأكثر إنتاج البلاد الإسلامية يعاني من الكساد، لعدم وجود أسواق للدول الإسلامية غير أسواقها المحلية الداخلية، إلا مائند، وان التجاري في بلاد المسلمين يستوردون احتياجات بلادهم من بلاد غير إسلامية ورغم توفر هذه الاحتياجات في بلاد إسلامية، وانما يفعلون ذلك لاعتبارات عندهم منها: الانبهار بالغرب ومنتجاته، وفرط الثقة التي لا مبرر لها - في كثير من الأحيان - به ومنها الاعلام القوي والدعاية الرالجة ومنها ومنها ...

٢) مضاعفة الإنتاج : لأنه عندما يكثر الطلب على سلعة من السلع يزيد انتاجها لتلبية لطلب المستهلكين المنهالة على المنتجين لهذه السلعة.

٣) وهذا يؤدي إلى تنشيط الصناعات الوطنية القائمة، وإلى إقامة صناعات جديدة، لضمان رواجها.

٤) وتلبية لطلب التجار السلع بمواصفات معينة يزداد التفنن في الإنتاج، ويحسن الإنتاج تبعاً لذلك، بل ان الإنتاج يصطبغ بالصيغة الإسلامية، لأن المستهلكين من المسلمين، ولأن المنتجين من المسلمين، فالأدوية التي تحل بالكحول لو كانت تتجمع في بلد إسلامي لحلت بغير الكحول المحرم.

٥) ان هذا التفنن في الإنتاج، والحرص على تحسينه

تلبية لرغبات المستوردين يزيد خبرة العاملين وكفاءتهم في العمل والإنتاج.

٦) وإذا كانت بعض الدول الإسلامية تعاني من الفقر المتسبب عن البطالة المتفشية لانعدام أو لضيق مجالات العمل، فإن السوق الإسلامية المشتركة كفيلة بزيادة الطلب على اليد العاملة، وابتعاد فرص جديدة للعمل نظراً لكثرة الطلب على المنتجات.

٧) وبذلك تحل كثير من المشكلات الاجتماعية كالفقر، والجهل، والمرض الناشء عن سوء التغذية لقلة الدخل الفردي.

٨) ان السوق الإسلامية المشتركة تعني تحقيق الاكتفاء الذاتي في أعلى نسبة بين الدول الإسلامية، وذلك بعد ايجاد نوع من التنسيق الاقتصادي بين الدول الإسلامية لإيجاد التكامل فيما بينها.

٩) والسوق الإسلامية المشتركة تنمي اهتمام المسلمين بعضهم ببعض، وتشد من أزر التناصر فيما بينهم لتشابه المصالح بين البلدان والشعوب الإسلامية، وإذا تشابكت المصالح فإن انهيار بلد يعني ضرب مصالح البلدان الأخرى، وبذلك يسود الاستقرار في جو من التناصر.

١٠) ان السوق الإسلامية المشتركة تجعل للدول الإسلامية وزناً بين الكتل الدولية وبذلك تزحف من الهامش إلى البؤرة.

١١) والسوق الإسلامية المشتركة متى قامت تحل عقدة التبعية المتحكم في نفوس المسلمين اليوم بانهم ليسوا قادرين على شيء، وعندئذ ينطلق العملاق من أغلاله ويحقق الكثير.

١٢) ان عطاءات الدول غير الإسلامية المصدرة للسلع ترتبط دائماً بشروط تملئها مصالح هذه الدول، ولما كانت جل هذه الدول المصدرة من الدول الاستعمارية فإن الأغلال تزداد على الدول المستوردة طرداً بازدياد احتياجها إلى السلع التي تنتجها هذه الدول.

والسوق الإسلامية المشتركة عندما تقوم ستحرر الدول الإسلامية المستوردة من هذه الأغلال - الشروط المتحكم - لأن شروط التصدير والاستيراد في هذه السوق لن تفرضها دولة معينة انطلاقاً من مصالحها الذاتية، دون النظر إلى مصالح غيرها، بل يفرضها منطق العدالة الذي يشترك في صياغته جميع دول السوق.

١٣) وهذا يقطع أو يحد من التدخل الأجنبي في شؤون الدول الإسلامية من خلال الاقتصاد.

١٤) ان قيام السوق الإسلامية المشتركة يعني الحد من الاستيراد من الدول غير الإسلامية وهذا يعني تقليص أرباحها، وإذا علمنا أن جزءاً كبيراً من هذه الأرباح التي تجنيها أكثر الدول غير الإسلامية يرصد بشكل أو بآخر لحرب الإسلام والمسلمين علمنا ان قيام السوق الإسلامية المشتركة هو مساهمة عملية جادة لتجريد الدول الاستعمارية من أسلحتها التي تستخدمها ضد المسلمين.

وبذلك يبدو لنا ان قيام السوق الإسلامية المشتركة واجب تضامني إسلامي لا يجوز التخلي عنه.

هذا من الناحية النظرية :

أما في التطبيق : فإنه لابد من اجراء تصنيف جديد - غير التصنيف التقليدي - لتحديد به الدول الإسلامية وتميز عن الدول غير الإسلامية، لوضع قائمة بالدول التي تدخل في نطاق التضامن الإسلامي، والدول التي تخرج عنه. ولابد من القول بادىء ذي بدء انه ليست كل حكومة تحكم شعباً مسلماً هي دولة إسلامية، فقد يكون الشعب على غاية من الإسلام وتكون الحكومة على غاية من الكفر، إذ ليست جميع الحكومات اليوم تمثل شعوبها الإسلامية، لأن كثيراً من هذه الحكومات لم تات بارادة شعوبها واختيارهم، بل هي حكومات انقلابية فرضتها قوة السلاح.

إذ لا يجوز شرعاً التضامن مع حكومة تقف موقف العداء للإسلام وأهله حتى وان كانت تحكم شعباً مسلماً، وإن كانت تحمل الهوية العربية أو غيرها من الهويات الأخرى قال تعالى في سورة المجادلة (لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أخوانهم أو عشيرتهم).

ولكن لا تحرم الشعوب الإسلامية التي تحكمها حكومات كافرة من خير أخوانهم المسلمين والحكومات الإسلامية، فإن التضامن يكون مع هذه الشعوب ذاتها مباشرة، فترسل المعونات لمقرانها وتوزع عليها مباشرة ولا تسلم إلى حكوماتها، ويتضامن معها لإقامة حكومات إسلامية، إذ لا يجوز تركها تحت سلطة كافرة قال تعالى : (لن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلاً) وقال صلى الله عليه وسلم «لا ولاية لكافر على مسلم» فإن قيل : ان القانون الدولي لا يسمح بذلك كله، قلنا : لماذا يباح تجاوز القانون الدولي عندما يكون في الأمر تقتيل للمسلمين وتشريد، ولا يباح تجاوزه عندما يكون لهم في هذا التجاوز خير. ثم ثم ان قانوننا يحمي الظالمين ويسحق المظلومين ليس جديراً بالأخذ به.

نتائج هذا البحث :

تخلص مما تقدم من هذا البحث :

ان التضامن الإسلامي فريضة إسلامية لا يجوز اهمالها، لأنها مظهر من مظاهر الوحدة الإسلامية وان وقعت الحدود واختلقت الممالك، وإذا كان تطبيق النظرية الإسلامية في التضامن بشكلها الكامل تقوم بدونه عقبات يجب ان تعمل الدول الإسلامية والشعوب الإسلامية على إزالتها، فإن ذلك لا يعفى المسلمين من الأخذ بما استطاعوا من هذه النظرية لأن ما لا يدرك كله لا يترك كله.

وبعد :

فأني لا ادعي أنني قد قلت كل ما أريد قوله في التضامن الإسلامي، ولكن حسبي من ذلك اني حددت الإطار العام للموضوع، وأثرت نقاطاً جديرة بالبحث والتأمل، لتكون مادة للمناقشة، أسأل الله تعالى السداد والتوفيق ..

أساس النجاة

■ عن سفيان بن عبد الله رضي الله عنه قال :
«قلت : يا رسول الله قل لي في الاسلام قولاً لا اسأل عنه أحداً غيرك . قال : قل أمنت بالله، ثم استقم»
رواه مسلم

● شرح المفردات :

أمنت بالله : صدقت بوجوده وبوحدانيته، وأنه لا يستحق أن يعبد أو يرجى غيره .
استقم : الزم عمل الطاعات، وانته عن المحرمات، ولا تنحرف عن صراط الله المستقيم .

● المعنى الاجمالي :

كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرسون على فهم دينهم و يعملون بتعاليمه . لذا جاء سفيان رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلب منه أن يقول له في دين الله وشريعته قولاً جامعاً لأصول الدين وفروعه وواضحاً، بحيث لا يحتاج بعده الى سؤال أحد غيره . فأعطاه النبي بغيته وأمره بكلمة من جوامع كلمه صلى الله عليه وسلم شملت الاعتقاد والعمل اللذين لا بد منهما في الاسلام : جدد ايمانك بالله ذكراً بقلبك ونطقاً بلسانك واثبت على الايمان، ثم اعمل بمقتضى الايمان فامتثل أوامر الله، واجتنب نواهيه من حرام ومكروه، والزم ذلك، فان الاستقامة ضد العوج ولا يمكن ان تكون مع شيء من المخالفات .
ومصادق ذلك من القرآن قوله تعالى : فاستقم كما أمرت . وقوله سبحانه : ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون .

● أهم الفوائد :

- ١ - الايمان أساس الدخول في الدين، فلا يقبل عمل بدونه .
- ٢ - الاستقامة هي الكرامة، ان أكرمكم عند الله اتقاكم .
- ٣ - تعليم كل انسان على قدر عقله، وجواز الفتوى إجمالاً إذا كان الانسان يفهمها بدون تفصيل .



لنستفد من التيار الإسلامي بدلاً من هدمه

كالمحسوبة والرشوة والاهمال وقلة الانتاجية ومنهم الكثيرين من أصحاب المؤهلات والخبرة. ممن يستطيعون تطوير الاساليب الادارية ... فاذا اجتمعت الكفاءة والنزاهة توفر عنصر جيد لعلاج امراض الجهاز الاداري ... كما تستطيع ان تستفيد منهم في تاصيل الهوية العربية الاسلامية لهذا المجتمع ... وتحديد الهوية عنصر مهم في كل اعمال الدولة .. كما تستطيع الحكومة ان تضمن انتشار الفضيلة بين الناس من خلال تعاونها مع التيار الاسلامي وهذا عامل مهم في تقليص كثير من الجرائم وصور الفساد الاجتماعي.

● أما على نطاق السلطة السياسية ... فالتيار الاسلامي يعتبر عامل استقرار في البلاد ولا اعتبار لكل الاقاييل التي تحاول ان تصفه بالعنف ... فالتاريخ الكويتي لم يعرف حادثة واحدة من حوادث العنف السياسي قام بها احد افراد التيار في الوقت الذي سجل تاريخ الكويت ان عناصر معادية للإسلام قد فعلت ذلك.. أما ما يحدث في بقاع أخرى من حوادث عنف فأظن ان العقلاء يعلمون انها رد فعل لعنف السلطة السياسية وهذا مسلك لا تتبناه السلطة هنا في الكويت ...

● وفي النهاية ... وهي دعوة لاستثمار طاقات التيار الاسلامي في الكويت نأمل ان تجد لها صدی.

لعل نتائج انتخابات جامعة الكويت جاءت لتعبر عن رفض كويتي مثقف لكل الاساليب الهدمية التي اتبعت في مواجهة الفئات الاسلامية ... واطن ان العاقل لم يتقبل الحملة الصحافية التي نهجت نهجاً تأليبياً وتحريضياً لا يتقبله عموم الناس .. كما اظن ان العقلاء والمخلصين امتعضوا لصور التنافس السياسي التي تحولت الى هدم وتحطيم...

و يفترض ان يعيد الآخرون التفكير في كيفية التعامل مع الفئات الاسلامية ومحاولة استثمار هذا التيار لصالح البلاد والاستفادة من طاقاته الكامنة في البناء والتشييد ..

● فعلى نطاق المعارضة السياسية ... يستطيع الآخرون استثمار هذا التيار لصالح زيادة الحريات السياسية والحفاظ على حقوق الانسان وتدعيم المكاسب الدستورية وترسيخ مبدأ المشاركة الشعبية ... فهذا التيار تحكمه مبادئ وقيم تبسیر نحو هذا الاتجاه .. وتعتبر السير عكس هذا الاتجاه مخالفة شرعية ... كما يملك امتداداً شعبياً في معظم الاوساط يعترف به القريب والبعيد .. وثقة شعبية تؤكد لها معظم الاستفتاءات النقابية.

● وعلى نطاق الحكومة ... تستطيع الاستفادة من هذا التيار لصالح معالجة الفساد الاداري ... فعموم افراد التيار الاسلامي يتميزون بالاستقامة سلوكاً وضميراً مما يتعارض مع كثير من امراض الفساد الاداري